



تحاول شركة «ان اس او» الإسرائيلية احتواء فضيحة برنامج التجسس «بيغاسوس» عبر اختلاف مزاعم.

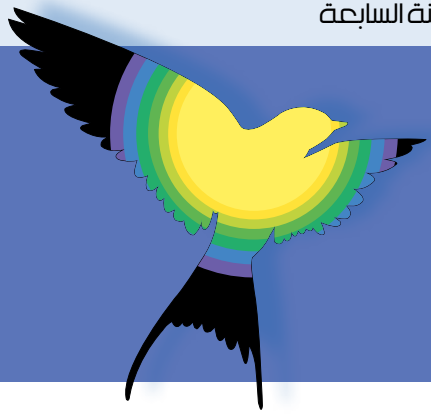
3.2

معتقلات «قسد»... المال مقابل الحرية

يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن ابتزاز مجموعات تابعة لمليشيات قوات «سورية الديمقراطية» (قسد)، لأهالي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها. [13]



السبت 24 يوليو/ تموز 2021 م 14 ذو الحجة 1442 هـ العدد 2518 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 24 July 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تمدد الاحتجاجات الإيرانية

- قتل و7 مصابين في اليفودرز بمحافظة لرستان... واحتجاجات في أصفهان وخوزستان
- العفو الدولية توثق مقتل ثمانية متظاهرين وتتهم الأجهزة باستخدام أسلحة فتاكة
- خامنئي يتفهم غضب المواطنين من شح المياه... ويحذر من «مؤامرات العدو»
- هيومن رايتس ووتش تطالب بإجراء تحقيق شفاف التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

06 | رسائل
استراتيجية الامن القومي الروسي: بلورة دور جديد في عالم متغير

| 07



افغانستان: رسائل متضاربة لـ«طالبان» بشأن السلام

| 08

المراقف: عودة متوقعة للصدرين إلى السباق الانتخابي

10 | اقتصاد
الإنعاش الاقتصادي التونسي: طعن المشروع ومخاوف من تبيض الاموال



22 | مشوعات
السينما والالعاب الفيديو: ناشتان تلتقيان في افق جديد

| ثقافة



اتفاقية جنيف... تاريخ لم يخرج من جغرافيا ضيقة



لبنان تسارع الانهيار

يتسارع ظهور ملامح الانهيار في لبنان يوماً بعد يوم، فاخفاء المحروقات يهدد بانقطاع الماء والكهرباء، فيما ارتفع معدل الجرائم في ظل تصاعد الفقر وهبوط العملة المحلية.

11.10، 19.18

الزمة بانت تهدد لزمة عيش المواطنين (حسين بيضون)

الحدث

حفل افتتاح مبسّط لأولمبياد طوكيو: كورونا والثقافة والرياضة

المشاركة، ودخل بعدها مباشرة الفريق الخاص باللاجئين، وعلى هذا المنوال دخلت جميع البعثات لتقديم بلدها المشارك في الأولمبياد. يُذكر أن رياضيين من أكثر من 200 بلد يشاركون في أولمبياد طوكيو 2020، والتي قدمت على أرض ملعب «طوكيو الأولمبي»، وبسبب تفشي جائحة كورونا، كان الغائب الأبرز الجمهور عن المدرجات، والذي لطالما كان يزيّن حفل الافتتاح ويبدّ الحماس لدى البعثات الرياضية التي تدخل لتقديم نفسها. (فرانس برس، رويترز، إفي)

تصنع الحلقات الأولمبية الخمس من الخشب، والتي رُفعت بعد ذلك في وسط الملعب الأولمبي لإعلان انطلاق الحدث الرياضي الكبير رسمياً. أما العرض الثالث والأخير فهو الأهم دائماً بالنسبة للجمهور والبعثات الرياضية، والذي يتجسد بدخول البلدان المشاركة تدريجياً إلى أرض الملعب، ودخلت كل بعثة مع علمها الخاص وخلفه الرياضيون المشاركون في الألعاب الأولمبية. وطبعاً كما كل نسخة من حفل افتتاح الأولمبياد، تفتتح بعثة اليونان العرض الخاص بدخول جميع البعثات

الدولية والرئيس، توماس باخ، وتضمنت العروض الخاصة بحفل افتتاح أولمبياد طوكيو 2020، لوحات فنية عن الحياة التي عاشها الرياضيون خلال فترة تفشي فيروس «كورونا» بعد تأجيل الألعاب، إذ وقف شخص على «التراميل» وبدأ يُجري تدريبات في أجواء تُظهره جيداً في هذا العالم بسبب الفيروس، لكنه يقاتل من أجل تحقيق النجاح في انتظار الألعاب الأولمبية، ومن بين العروض الفنية أيضاً، اللوحة التي تضمنت وجود عمال على محطات خشبية والتي تجسد الثقافة اليابانية وكيفية

أقامت اللجنة الأولمبية المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، حفل افتتاح مُبسّطاً وباهراً وأطلقت المنافسات رسمياً في العاصمة اليابانية طوكيو، وذلك على أرض ملعب «طوكيو الأولمبي» وطبعاً بدون حضور جماهيري في المدرجات، بسبب إجراءات فيروس «كورونا» المشددة من السلطات اليابانية. وبدأ الحفل بعروض راقصة متنوعة فيها الكثير من الرسائل عن الأزمة الصحية الخاصة بكورونا وعن الثقافة اليابانية وكذلك عن الرياضة والألعاب الأولمبية بشكل عام، بحضور بعض أعضاء اللجنة الأولمبية



سياسة

قضية

تكشف استرا تيجية الأمن القومي الروسي إحباط موسكو إمكانية الوصول إلى حلول جماعية مع واشنطن وبروكسل، ما يفسر تركيزها على التوجه شرقاً و تحصين الداخل

استراتيجية الأمن القومي الروسي البحث عن دور جديد في عالم متغير

سامر الياس



في مؤشر على تغيرات جذرية في نظرة روسيا إلى التحديات الأمنية الخارجية والداخلية في ظل المواجهة المندخمة مع الغرب خلال السنوات الماضية الأخيرة، حملت استراتيجية الأمن القومي الروسية الجديدة، والتي أقرت في 3 يوليو/ تموز الحالي، تغييرات واسعة في تحديد الصالح الوطنية للبلاد وسلم الأولويات الاستراتيجية وأدرجت الاستراتيجية المعدلة تحديات إضافية، مثل الأمن السيبراني والتغير المناخي، وركزت في شُكل وأُضح على معالجة قضايا الضعف في الداخل، لحماية أشكال الصراعات الجديدة المندخمة على أساليب «هجينة»، أي التي لا تعتمد فقط



تختلف استرا تيجية الأمن القومي الروسي الجديدة عن سابقتها. ففي 2009، احتفظت النخب الروسية بقيادة الرئيس حينها جيتريي مدفيدف



(الصورة)، إنه بناء علاقات جيدة مع الغرب، وحجز مكان ضئف عالم جديد متعدد الاقطاب تحظى فيه روسيا بفرصة بناء علاقات ثخية مع الاحتياط بحف حلّ الأزمات فيه محيطها. ورغم تحيف الأمل لاحتفاء منة إمبرابية قوية ذلك، إلا بعد استراتيجيية 2015 الباب مفتوحا امام إمكانية الحوار مع واشنطن.

على السلاح العسكري والتدخل المباشر، ولكن عبر تحريض المجتمع وبتّ إشاعات باستخدام الإنترنت. وللمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، بدأ تركيز مؤلفي الاستراتيجية الجديدة على العامل الجيوسياسي لحماية المواطنين من تأثيرات الثقافة الغربية. وفي طاقق واضح مع أفكار وتوجهات حقيقية التسعينيات من القرن الماضي، خلّت الاستراتيجية الجديدة من أي إشارة إلى التزام روسيا بالقيم الليبرالية، والتي حافظت نوعاً ما على وجودها في استراتيجية الأمن القومي الأولى المقرّة في عهد الرئيس السابق ديمتري مدفيدف في 2009.

التحديات الكبيرة في نص استرائيجية الأمن الجديدة التي وقعها بوتين بداية الشهر الحالي، جعلتها أكثر من نسخة محدثة عن الاستراتيجية السابقة في 2015، وربما ترقى إلى «بيان» عن دور روسي جديد في عالم يشهد تغيرات عميقة واضطرابات كبيرة، وكشفت الوثيقة عن خيبة أمل روسيا في تحسين العلاقات مع الغرب، واستعدادها لسيناريوهات أسوأ تتضمّن حربوا بوسائل لا تقتصر على الأسلحة، بل تتعداها إلى حروب اقتصادية وسيبرانية وثقافية وإعلامية.

تغيّر في المعالج والولويات

يعكس النص الجديد تغير النظرة الروسية للأحداث والتحديات الأمنية في السنوات الأخيرة، وحددت الاستراتيجية، التي جاءت في أكثر من 40 صفحة، الصالح الوطنية في شُكل أكثر تفصيلاً، وفي مقدمتها الحفاظ على الشعب، حماية النظام الدستوري، السيادة والاستقلال، تطوير قضاء آمن للمعلومات، تعزيز القيم التقليدية، والحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي. ووضعت الاستراتيجية الجديدة إبتداءً شعب روسيا وتطوير الإمكانات البشرية

على رأس الأولويات الاستراتيجية. متقدماً على الدفاع عن البلاد من التهديدات التنمّية المستدامة طويلة الأمد للبلاد. الاستراتيجية شددوا على ضرورة منع التدخل في الشؤون الداخلية ومحاولات إثارة المشاكل، والمساس بأمن القاصرين وأفراد الاستراتيجية مساحات واسعة لحماية القيم التقليدية والثقافة والذاكرة التاريخية وحماية المجتمع الروسي من المعلومات المدمرة والتأثيرات النفسية. وأشارت الوثيقة إلى موضوع الاستقرار الاستراتيجي والتعاون الدولي متحيال. وهدّدت الاستراتيجية مهمات ملحة، مثل تحسين نوعية الحياة ورفاهية المواطنين.

والحفاظ على السلم الأهلي والنوام، في إشارة واضحة إلى قناعة بل الأمن لا معنى له من دون تنمية اقتصادية اجتماعية. وانعكس اشتداد الصراع مع الغرب في شكل مقارنات بسابقتها، وتكشف عن تغيرات جوهرية في تفاعل الحكومة الروسية مع «الغرب الجماعي»، ككتلة واحدة تعمل على الحدّ من تطور روسيا. ففي استرائيجية 2009، التي بدأ إعدادها بعد حرب جورجيا في أغسطس/ آب 2008، انطلقت مقاربات النخب الروسية من أن بلادهم نجحت في التعامل مع سلسلة من التحديات الكارثية لأن الداخلي وانتهت النزعات الانفصالية، وقضت على الإرهاب، ومنعت تصمّركه في القوقاز، ونجحت من الإللاس والتحول إلى دولة فاشلة في المقابل، فقدت استراتيجية الأمن في 2015 الأصل في إيجاد ناهضات للحدّ من مخاوف روسيا من مشكلات محيطها الإقليمي، بعد اتهام الكرملين الولايات المتحدة والولايات الأوروبية بدعم الانقلاب على الرئيس الأوكراني فيكتور يوتونوفيتش المدعوم ووضعت الاستراتيجية الجديدة إبتداءً المجتمع الأوكراني واندلاع نزاع مسلح.



لركز الوثيقة على أهمية المجتمع مع الحاخ (صياحيل من قنزل/ Getty)



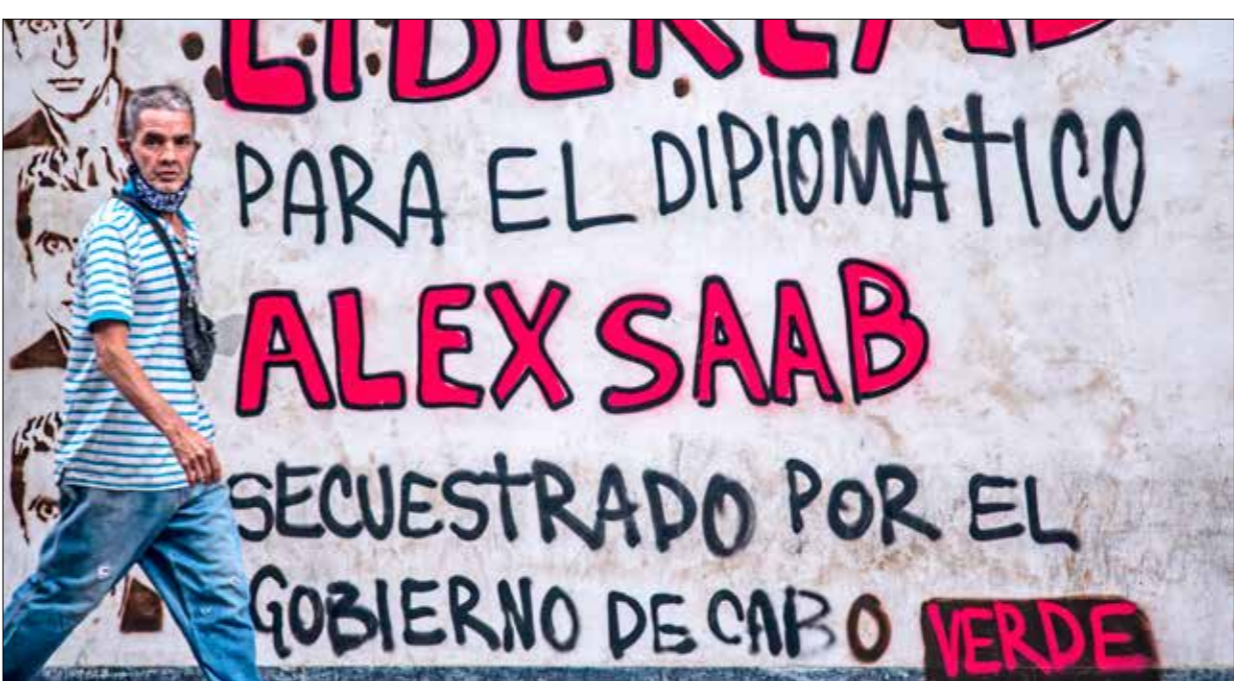
لركز الوثيقة على أهمية المجتمع مع الحاخ (صياحيل من قنزل/ Getty)



فرصة لبدء الخروج من الأزمة. وسبق أن أبدى الرئيس الفنزويلي في مناسبات أخرى استعداده للتحاور مع المعارضة الئذهب إلى المكسيك. مستعزوف للجلوس مع جدول أعمال واقعي وهام، وفنزويلا أصيل لمعالجة المواضيع التي يجب معالجتها للتوصل إلى اتفاقات جزئية على السلام والسيادة ومن أجل رفع العقوبات الإجرامية المفروضة على فنزويلا».

ولم يتحّ بعد تحديد موعد لهذه المفاوضات التي ستكون من مواضيعها الرئيسية مشاركة المعارضة أم عدنها في الانتخابات المحلية والإقليمية المقررة في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، خصوصاً أن هذه الانتخابات قد تكون

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)



لئسار فيه كراكاس جداريات تطالب بالراح عن صعب (Getty)

طبيعة سياسية أو اقتصادية أو استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة، يعتبر الاتحاد الروسي أنه من المشروع اتخاذ إجراءات متحاطرة وغير متكافئة، وضرورية للتصدي لمثل هذه الأعمال غير الضرورية، ومنع تكرارها في المستقبل وتشير الاستراتيجية إلى أن العالم يمر بتحولات صعبة، وتؤكد أن هزيمة الغرب تقترب من نهايتها، ولكنها في الوقت ذاته تحذر من أن نهاية هذه الهزيمة ستؤدي إلى اشتغال مزيد من الصراعات، وزيادة الضغوط على روسيا في مجال الاقتصاد وفرض عقوبات للحدّ من تطورها، وتتهم



للمرة الأولى، ظهرت حماية البيئة ضد قائمة المصالح الروسية، إذ تضمنت استرا تيجية الأمن القومي الروسي فصلاً بعنوان «السلامة البيئية والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية». ورأس المعدون ان «تطوير اقتصاد اخضر ومنخفض الكربون» أصبح القضية الرئيسية على جدول الأعمال الدولي، وجاء التركيز على البيئة والمناخ بمثابة تراجع عن نهج وضّاحة ساريتيت للنخب السياسية، بأن روسيا ستستفيد من الاحتباس الحراري.

لاانتشار الإرهاب والتطرف الدوليين، ومع تحذير الاستراتيجية من تزايد لجوء الغرب إلى القوة العسكرية كأداة لتحقيق أهدافه الجيوسياسية، من خلال محاولات الضغط على روسيا وحلفائها وشركائها، وتوسع البنية التحتية العسكرية لحلف شمال الأطلسي بالرفر من الحدود الروسية، وتكتيف الأنشطة الاستخبارية، بشير معدو الوثيقة إلى أن روسيا «تتبع سياسة خارجية منسقة ومستقلة ومتعددة الاتجاهات ومنفتحة وعلنية، تهدف إلى ضمان استقرار نظام العلاقات الدولية».

وتشدد على أن أهداف السياسة الخارجية في مجال الأمن تتطلق من «تهية الظروف الهائلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للبلد، وزيادة الأمن القومي، وتعزيز دور روسيا كأحد المراكز المؤثرة في العالم الحديث، وتمتّين التعاون مع بلدان رابطة الدول المستقلة والصين والهند». ويأتي ذلك إضافة إلى «إنهاء بؤر التوتر والصراعات في أراضي الدول المجاورة للاتحاد الروسي ومنع ظهورها مستقبلا وزيادة دعم الحلفاء والشركاء لحل القضايا المتعلقة بضمان الأمن».

ومن اللافت أن الاستراتيجية لم تركز على أهمية العلاقة مع الولايات المتحدة وأوروبا لتحقيق الأمن، والتمصر ذكر الطرفين في النص على مرتين: الأولى في سياق الإشارة إلى الهجمات على القيم الروسية الروحية

والأخلاقية والثقافية والتاريخية التقليدية، ورفض الاستقرار النووي الاستراتيجي، ونشر نظام الدرع الصاروخي، والثانية في الأبحاث، أقرت الأمن المتحدّد بساحة واسعة للموضوع واتهم معدوها القوات المسلحة للدول الأجنبية بأنها «تتمارس إجراءات لتعطيل مراقب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الحيوية في روسيا»، وخلصت الاستراتيجية إلى أن هدف «تعزيز سيادة روسيا في مجال المعلومات عبر خلق بيئة آمنة لتداول المعلومات الوثوقة»، وموصية بتعزيز لن الجزء الروسي من الإنترنت، والحد من تسريبات البيانات الشخصية إلى أدنى مستوى.

في إشارة إلى ثقة النخب الروسية بقدرتها على مواجهة التحديات

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الثقة الولايات المتحدة اتباع مسار ثابت للنخلى عن الإلتزامات الدولية في مجال الحدّ من التسليح، وتشدد على أن «مخططات نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تشكل تهديدا لاستقرار الاستراتيجية والأمن الدولي»، وتحذر الوثيقة من أن «التصاعد التور في مناطق الصراع في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية وسنمتر، ويتسبب في إضعاف الأنظمة الأمن العالمية والإقليمية وخلق الظروف

الحدث

أفغانستان: رسائل متضاربة لـ«طالبان» بشأن السلام



بجه الجيش الاممالي لتبرير الانسحاب لحدث من الحصار (مواشع منالصح فرانس برس)

الحوار المباشر بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية، وقال لأروف: «توقف مختلف الإطرق العسكرية والإمكانات لإطلاق الحوار المباشر بمشاركة كافة القوى السياسية الأفغانية، بينما أضافت وزارة الداخلية الأفغانية بمقتل حاكم حركة طالبان على مديرية كرخ. في المقابل، ادعت «طالبان» الحكومة الأفغانية و«طالبان»، أن إقليم السيطرة على مديرية غازي آباد في إقليم كندز، شرق أفغانستان، وهي أول مديرية تسيطر عليها طالبان في الإقليم الحدودي مع أفغانستان، وذلك بحسب تغريدة للناطق باسم الحركة في إشارة إلى اتفاق محادث. وبالتزامن، قالت وزارة الدفاع الأفغانية،

على الرغم من موقفها العسكري القوي، إلا أن سياساتها لم تتغير تجاه السلام، وأنها تسعى لحل القضية عبر الحوار. ولقت تعيم إلى أنه خلال الأشهر الماضية تمت مناقشة قضية اللاجئين والسجناء وقادة «طالبان» المرشحين على القوائم السوداء، كما أجرى وفدا الحكومة الأفغانية و«طالبان»، أول من أسس في الدوحة، اجتماعاً وافق خلاله على ضرورة تسريع المفاوضات، بحسب تعيم في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة، أن روسيا تستخدم كافة الإمكانيات لإطلاق

فرصة لبدء الخروج من الأزمة. وسبق أن أبدى الرئيس الفنزويلي في مناسبات أخرى استعداده للتحاور مع المعارضة الئذهب إلى المكسيك. مستعزوف للجلوس مع جدول أعمال واقعي وهام، وفنزويلا أصيل لمعالجة المواضيع التي يجب معالجتها للتوصل إلى اتفاقات جزئية على السلام والسيادة ومن أجل رفع العقوبات الإجرامية المفروضة على فنزويلا».

ولم يتحّ بعد تحديد موعد لهذه المفاوضات التي ستكون من مواضيعها الرئيسية مشاركة المعارضة أم عدنها في الانتخابات المحلية والإقليمية المقررة في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، خصوصاً أن هذه الانتخابات قد تكون

فرصة لبدء الخروج من الأزمة. وسبق أن أبدى الرئيس الفنزويلي في مناسبات أخرى استعداده للتحاور مع المعارضة الئذهب إلى المكسيك. مستعزوف للجلوس مع جدول أعمال واقعي وهام، وفنزويلا أصيل لمعالجة المواضيع التي يجب معالجتها للتوصل إلى اتفاقات جزئية على السلام والسيادة ومن أجل رفع العقوبات الإجرامية المفروضة على فنزويلا».

ولم يتحّ بعد تحديد موعد لهذه المفاوضات التي ستكون من مواضيعها الرئيسية مشاركة المعارضة أم عدنها في الانتخابات المحلية والإقليمية المقررة في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، خصوصاً أن هذه الانتخابات قد تكون

فرصة لبدء الخروج من الأزمة. وسبق أن أبدى الرئيس الفنزويلي في مناسبات أخرى استعداده للتحاور مع المعارضة الئذهب إلى المكسيك. مستعزوف للجلوس مع جدول أعمال واقعي وهام، وفنزويلا أصيل لمعالجة المواضيع التي يجب معالجتها للتوصل إلى اتفاقات جزئية على السلام والسيادة ومن أجل رفع العقوبات الإجرامية المفروضة على فنزويلا».

فرصة لبدء الخروج من الأزمة. وسبق أن أبدى الرئيس الفنزويلي في مناسبات أخرى استعداده للتحاور مع المعارضة الئذهب إلى المكسيك. مستعزوف للجلوس مع جدول أعمال واقعي وهام، وفنزويلا أصيل لمعالجة المواضيع التي يجب معالجتها للتوصل إلى اتفاقات جزئية على السلام والسيادة ومن أجل رفع العقوبات الإجرامية المفروضة على فنزويلا».

فرصة لبدء الخروج من الأزمة. وسبق أن أبدى الرئيس الفنزويلي في مناسبات أخرى استعداده للتحاور مع المعارضة الئذهب إلى المكسيك. مستعزوف للجلوس مع جدول أعمال واقعي وهام، وفنزويلا أصيل لمعالجة المواضيع التي يجب معالجتها للتوصل إلى اتفاقات جزئية على السلام والسيادة ومن أجل رفع العقوبات الإجرامية المفروضة على فنزويلا».

شروط للتراجع عن قرار المقاطعة

عودة متوقعة للصدرين إلى السباق الانتخابي

يقرب زعيم «التيار الصدرى» في العراق مقتدى الصدر من العودة عن قراره بمقاطعة الانتخابات التشريعية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، ضمن شروط

يغداد - زيد سالم

مع مرور أكثر من أسبوع على إعلان زعيم «التيار الصدرى» مقتدى الصدر انسحاب تياره من الانتخابات المبكرة في العراق المقرر إجراؤها في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، كشفت مصادر سياسية عراقية عن جهود ووساطات محلية، وأخرى أجرتها شخصيات خارجية، لثني الصدر عن قراره، وسط ترجيحات بعودته إلى السباق الانتخابي، لكن بشكل مشروط، محققاً في الوقت نفسه توفيقاً في الحشد الانتخابي على منافسيه في مناطق الجنوب والوسط، ويأتي ذلك في ظل تأكيد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مواصلة استعداداتها لإجراء الانتخابات في موعدا المقرر بعد أقل من ثلاثة أشهر من الآن بما فيها طباعة قوائم المرشحين وأوراق الاقتراع الخاصة بهم، مشددة على أن باب الانسحاب المغلق في إشارة إلى قرار الصدر عدم المشاركة في الانتخابات.

المسؤولية، إلا أن ما يحدث في العراق يقع ضمن مخطط سيمطاني دولي لإذلال الشعب وتركيبه وإحراقه». ولكن قرار الصدر بالعودة عن الاستحقاق الانتخابي قد لا يدوم طويلاً. وفي هذا الصدد، ويغداد، لـ«العربي الجديد»، أمس الجمعة، عن اتصالات مستمرة تجري بين الصدر وأطراف سياسية مختلفة، ولم تنقطع على الرغم من توجهه إلى لبنان بزيارة خاصة، يوم الإثنين الماضي، ومن قرار الأخير بحل الهيئة السياسية لـ«التيار الصدرى».

وأوضح أحد المصادر أن الصدر لم يرد بعد على الدعوات التي حثته للخروج عن قراره بعدم المشاركة في الانتخابات، بما فيها اتصالات هاتفية مباشرة معه، وحول هوية المتواصلين مع زعيم «التيار الصدرى»، كشف مصدر عن وجود شخصيات وصفاً بـ«المؤثرة» غير العراقية، التي دخلت على خط الضغط الحالي على الصدر خلال وجوده في لبنان لدفعه للخروج عن قرار الانسحاب، ورجح أن يكون هناك قرار بعودة الصدرين إلى الانتخابات خلال الفترة المقبلة، لكنها عودة «ستكون مشروطة بمسائل عدة، من بينها ما يتعلق بتنظيم عملية الانتخابات وإبعاد الفصائل المسلحة عن دائرة التأثير في مجمل العملية الانتخابية، وإنهاء المحاصصة والوسط، ويأتي ذلك في ظل تأكيد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مواصلة استعداداتها لإجراء الانتخابات في مناطق الجنوب والوسط، وترغب بعودته، كون بقائه في موقع المعارضة خلال السنوات الأربع المقبلة، يعني أزمات وصدامات مستمرة، مع ما يمتلكه الرجل من ثقل شعبي في تلك المناطق.

بقاء الصدر في موقع المعارضة يعني أزمات وصدامات مستمرة

وقال مسؤول آخر إن موقف المرجع الديني (في النجف) علي السيستاني، «هو مع إجراء انتخابات تتوقف فيها النزاهة، وتكون مقنعة للعراقيين، وبمشاركة كبيرة بما فيها مشايخ سورية وأفغانستان في العراق»، وقال الصدر: «حفاظاً على ما تبقى من الوطن وإنقاذاً له بعدما أحرقه الفاسقون وما زالوا، نعلمك يا ناني إن اشترك بيده الانتخابات، وأعلن عن سحب يدي من كل المنتخبين الحالية واللاحقة وإن كانوا يدعون الانتماء لنا أ ل الصدر، فالجميع إما قاصر، أو مقصر، أو يتبجح بالفساد، والكل تحت طائلة الحساب»، وختم بقوله: «لست ممن يتحصل من العملية السياسية والخراب الذي حلّ بالعراق

الخشان أن إعلان الصدر انسحابه من الانتخابات هو تعليق مؤقت، وأن مسألة عودته «محمومة»، وأضاف الخشان، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الانسحاب «يمكن اعتباره جزءاً من الحملة الدعائية للصدر ولتحلته، فهو يريد من خلال إعلان هذه المقاطعة إعادة تفعيل وضعه السياسي والانتخابي الذي تراجع كثيراً بعد التطايرات»، وأكد «وجود وساطات من أطراف داخلية وخارجية دخلت على الخط لحث الصدر على التراجع عن قراره. إذ ترغب تلك الأطراف بانتخابات سعيدة إنتاج معادلة المحاصصة الحزبية والسياسية نفسها في تقسيم المناصب في الدولة العراقية وتشكيل الحكومة من خلال هذا القرار خلال الأسابيع المقبلة».



بغلة الصدر حفرة على التخليد الانتخابي أحمد الربيع/فارس برس

في الشأن العراقي احمد الشريفي نجاح الوساطات الحالية في إعادة الصدرين للانتخابات»، واعتبر الشريفي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن قرار مقتدى الصدر بالانسحاب، كان مناورة سياسية انتخابية، ولعرفة رغبة جمهوره بالمشاركة في الاستحقاق من عدمها. كما رأى أن تأخر قرار عودته قد يكون له تأثير قوي على مسألة إجراء الانتخابات في موعدا، خصوصاً أن هناك أطرافاً سياسية بدأت تستغل هذا الأمر للدفع نحو التاجيل. كما لم يستبعد الأخير في الشأن العراقي مقاطعة الانتخابات خلال الأيام المقبلة، خصوصاً مع عدم توفر بيئة آمنة للعملية الانتخابية.

مذكرات

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس
19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سهل سات | 11310 H
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 H

التلفزيون العربي
Alaraby Television

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث عميقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

Syria Television | syrtvtelevision | syr_tvtelevision | TelevisionSyria | Syr_Television

تعزير الأمن الغذائي الأردني

عمان - زيد الدبسية

فرغت الحكومة الأردنية من إعداد استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيزه ومواجهة التحديات التي أشرت فيه خلال السنوات الماضية وتناقضت بسبب جائحة كورونا. وقال المسؤول السابق في وزارة الزراعة الأردنية نمر حدادين لـ«العربي الجديد» إن الأمن الغذائي يتصدر اهتمامات الحكومة منذ عدة سنوات، خاصة مع تراجع المساحات المزروعة وتدنّي معدلات الأمطار، وأضاف أن تعزيز الأمن الغذائي يتطلب العمل على دعم القطاع الزراعي وتخفيف الأعباء المالية التي يعاني منها وتوفير المياه بكميات كافية لأغراض الزراعة.

وسعى الأردن وفقاً للاستراتيجية إلى تحقيق الأمن الغذائي بحلول 2030 من

خلال استهداف جميع جوانبه، واعتماد نظم غذائية مناسبة ومرنة «وهذا يستلزم بذل الجهود على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات مع تعزيز بيئة تمكينية للأمن الغذائي، وهذا بدوره مشروط باستمرار الدعم الحكومي والدولي، ولا سيما في ما يتعلق باللاحتج والمجتمعات المحلية التي تأثرت بالازمة السورية»، وفق ما جاء في الاستراتيجية. وفي هذا الإطار سترصد حالة الأمن الغذائي في الأردن من خلال مؤشرات عامة ومؤشرات فرعية محددة المعالم وقابلة للقياس، ويستورد الأردن غالبية احتياجاته الغذائية بما يصل إلى 90 في المائة من الخارج، وأشار تقرير حديث للبنك الدولي إلى أنه رغم انخفاض نسبة مساهمة قطاع الزراعة الذي يشكل 5,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن، فإن سلسلة القيمة الزراعية

الغذائية تمثل ما بين 15 و20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوظف أكثر من 15 في المائة من السكان في المجال، وفق وزارة الزراعة الأردنية، فإن الدولة تسعى لزيادة الإنتاجية الزراعية بما يتراوح بين 30 و50 في المائة، واستحداث ما يصل إلى 40 ألف وظيفة في فترة ثلاث سنوات. وكانت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في الأردن شكلت لجنة استشارية تضم مجموعة من الخبراء في القطاع الزراعي لتقديم المشورة في القضايا التي تتعلق بالأمن الغذائي وذلك في ظل التحديات التي يواجهها هذا القطاع وتفعيل دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030، وعقدت اللجنة اجتماعاً، في وقت سابق من أيار/ مايو لمناقشة مسودة استراتيجية الأمن الغذائي التي تم إعدادها بمشاركة جميع الجهات المعنية، وبجسب

مؤشر الأمن الغذائي العالمي، بلغ ترتيب الأردن 62 عالمياً، وذلك بسبب الضعف الواضح في الحث والتطوير الزراعي الذي لم يسجل به الأردن أكثر من 22 في المائة وفق مقاييس المؤشر. وارتفعت الأصوات أخيراً بضرورة تعزيز الأمن الغذائي في الدولة وزيادة معدلات الإنتاج المحلي من الأغذية لتقليل الاعتماد وتغادي أي تقلبات في الأسواق العالمية أو أحداث تؤدي إلى وقف البلدان المنتجة التصدير. وكان ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الأردن، نذيل عساف، قد أكد في المنتدى الوطني للأمن الغذائي الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان الشهر الماضي، إن المنظمة تنفذ العديد من المشاريع والابتعاقيات الخشائية بدعم المزارعين وتحقيق الأمن الغذائي.



شفي زار/فارس برس

شهدت الصين نمواً متسارعاً في الاستثمار الأجنبي المباشر في النصف الأول من العام الحالي بارتفاع بنسبة 28,7 في المائة على أساس سنوي، وفق وزارة التجارة الصينية. وتعد وتيرة النمو هذه الأعلى منذ ما يقرب من 10 أعوام. وأشارت الوزارة إلى أن نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في النصف الأول تجاوز توقعات السوق، حيث تأسست 23 ألف شركة باستثمارات أجنبية في الصين، بزيادة 47,9 في المائة على أساس سنوي، ليصل عدد الشركات ذات التمويل الأجنبي إلى أكثر من 1,06 مليون وحدة. وأظهرت البيانات الرسمية أن الاستثمار الصيني المباشر غير المالي في خارج البلاد انخفض بنسبة 3,7 في المائة، فيما ارتفع الاستثمار المباشر للقوم بالدولار بنسبة 4,7 في المائة إلى 53,9 مليار دولار.

الاستثمار الأجنبي في الصين

البنزين في السوق المحلية إلى حين انتهاء أجازة الأضحى تجنّباً للغضب في الشارع، على غرار ما حدث في إبريل/ نيسان الماضي، حين أعلنت اللجنة الزيادة في أسعار البنزين عقب انتهاء شهر رمضان. وعزت اللجنة قرارها إلى التذبذب الشديد في الأسعار العالمية، نتيجة الأوضاع المرتبطة بفشني جائحة كورونا، وتخفيض الإنتاج من الوقود، مبنية أن سعر خام «برنت» ارتفع بنسبة 12 في المائة نتيجة العرض والطلب على الاستهلاك، مقابل ثبات سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وتفضي المعادلة السريعة

اقتصاد

أخبار

هبوط عائدات الخطوط التونسية

تراجعت عائدات الخطوط الجوية التونسية بنسبة 29,3 في المائة خلال السداسي الأول من سنة 2021، لتأخرن 183 مليون دينار، وفق مؤشرات نشاط النقالة الجوية الوطنية الصادرة على موقع بورصة الأوراق المالية في تونس.



محمد تونسلي قرع حياض

ويعزى هذا التراجع، بحسب مؤشرات الشركة، إلى انخفاض عدد المسافرين بنسبة 42 ٪ من 579 ألف مسافر في نهاية يونيو/ حزيران من العام الماضي، إلى 338 ألف مسافر في نهاية يونيو 2021. وتراجعت بالتوازي عدد ساعات الطيران، وتحديدًا الرحلات غير المنتظمة «شارتر» من 675 ساعة خلال السداسي الأول من سنة 2020، إلى 39 ساعة خلال يونيو 2021. وأشارت الخطوط التونسية، إلى تقلص أرباحها وخاصة تلك التي تطاول الأجور بنسبة 12 ٪، والثامن بنسبة 20 ٪.

الضخام الكهراء في كوريا الجنوبية

أدت موجات الحر الشديد على مدار أيام إلى انقطاع متقطع للتيار الكهربائي في جميع أنحاء كوريا الجنوبية، ليل الخميس، ما ترك بعض المنازل من دون كهرباء، في طقس شديد الحرارة. وشهدت البلاد أعلى درجة حرارة يومية قدرت بـ40,2 درجة مئوية الخميس، وحذرت المؤسسة الكورية للطاقة الكهربائية (كيبكوك) من المزيد من حالات انقطاع التيار الكهربائي، بالنظر إلى استمرار الحرارة وزيادة الطلب على الكهرباء.

سعر نפט عُمان يرتفع

بلغ سعر نפט عُمان الجمعة تسليع شهر سبتمبر/ أيلول المقبل 72,71 دولاراً. وشهد سعر نפט عُمان ارتفاعاً بلغ 1,15 دولار مقارنة بسعر الخميس، وبلغ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني، تسليم شهر يوليو/ تموز الحالي، 66,40 دولاراً، مرتفعاً بمقدار ثلاثة دولارات أميركية و30 سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو/ حزيران الماضي.

تحذير من أزمة مياه في لبنان

أشارت منظمة «اليونيسف» في بيان، إلى أن أكثر من أربعة ملايين شخص، من بينهم مليون لاجئ، يتعرضون لخطر فقدان إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب في لبنان، وقدرت أن «معظم محطات ضخ المياه ستتوقف تدريجياً في مختلف أنحاء البلاد، في غضون أربعة إلى ستة أسابيع المقبلة»، وأكدت ممثلة «اليونيسف» في لبنان يوكي موكي أنه «في حال انهيار منظومة شبكة إمدادات المياه العامة، تقدر اليونيسف أن كلفة حصول الأسر على المياه سترتفع بنسبة 200 ٪ شهرياً جراء لجوئها إلى موردَي المياه من مصادر خاصة».

مصر ترفع سعر البنزين للمرة الثانية في 3 أشهر

القاهرة - العربي الجديد

رفعت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم عام 2014، وذلك بقيمة 25 قرشاً للتر على خلفية تجاوز سعر خام «برنت» عتبة 72 دولاراً للبرميل. وأعادت «العربي الجديد» أفردت بإعلان اتجاه لجنة تسعير المنتجات البترولية في الأول من يوليو/ تموز الجاري، وتأجيل اللجنة إعلان زيادة أسعار

البنزين في السوق المحلية إلى حين انتهاء أجازة الأضحى تجنّباً للغضب في الشارع، على غرار ما حدث في إبريل/ نيسان الماضي، حين أعلنت اللجنة الزيادة في أسعار البنزين عقب انتهاء شهر رمضان. وعزت اللجنة قرارها إلى التذبذب الشديد في الأسعار العالمية، نتيجة الأوضاع المرتبطة بفشني جائحة كورونا، وتخفيض الإنتاج من الوقود، مبنية أن سعر خام «برنت» ارتفع بنسبة 12 في المائة نتيجة العرض والطلب على الاستهلاك، مقابل ثبات سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وتفضي المعادلة السريعة

لأسعار البنزين في مصر بتعديل الأسعار بما لا يتجاوز نسبة 10 في المائة (صعوداً وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي السعر العالمي لبرميل النفط، وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، ومقدار التغيير في عناصر الكلفة، في وقت توقعت فيه الحكومة أن يبلغ متوسط سعر البرميل من خام «برنت» 60 دولاراً في موازنة العام المالي 2021-2022. وتفرض وزارة المالية المصرية رسماً ثابتاً بقيمة 30 قرشاً على كل ليتر مبيع من البنزين بانواعه، و25 قرشاً على كل ليتر من السولوار، وهي بمثابة «ضريبة مقطوعة» تفرضها الحكومة

اقتصاد

مالك وناس

أزمة محروقات تخنق لبنان

شح المازوت يفرض «الطوارئ الاقتصادية»

بيروت. ريتا الجلال
تحدّر القطاعات الحيوية في لبنان من التوقف عن العمل، بسبب شح مادة المازوت الذي يؤثر على مولدات الكهرباء في ظل تزايد التقنين الحكومي

سجّلت أسعار الوقود في لبنان، الجمعة، المزيد من الارتفاع في وقت تشدّد أزمة المحروقات، وأطلقت إشادهاً الأخير لتأمين المادة سريعاً أو توقف عدد كبير من الخدمات بما فيها المستشفيات، التي بات عدد كبير منها مهتذا بنفاد المادة، ويتعذر عليها الحصول على المازوت لتشغيل المولدات الخاصة في ظل تحطّي التقنين العشرين ساعة يومياً. وحذّرت نقابة المستشفيات من انعكاسات الأزمة على حياة المرضى المعرضة للخطر، مهمة بالسؤولين العمل فوراً على «حلّ هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة».

وبينما تعوّل السلطات في لبنان على الموسم السياحي وترفع رايته لتجّزج بعض «الأوسجين الاقتصادي» وفق تصريحات عدد من المسؤولين، أعلن نقياً أصحاب المطاعم والمقاهي واللاهي والبياتسري طوني الرامي حالة الطوارئ السياحية في

سجّلت أسعار الوقود في لبنان، الجمعة، المزيد من الارتفاع في وقت تشدّد أزمة المحروقات، وأطلقت إشادهاً الأخير لتأمين المادة سريعاً أو توقف عدد كبير من الخدمات بما فيها المستشفيات، التي بات عدد كبير منها مهتذا بنفاد المادة، ويتعذر عليها الحصول على المازوت لتشغيل المولدات الخاصة في ظل تحطّي التقنين العشرين ساعة يومياً. وحذّرت نقابة المستشفيات من انعكاسات الأزمة على حياة المرضى المعرضة للخطر، مهمة بالسؤولين العمل فوراً على «حلّ هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة».

وبينما تعوّل السلطات في لبنان على الموسم السياحي وترفع رايته لتجّزج بعض «الأوسجين الاقتصادي» وفق تصريحات عدد من المسؤولين، أعلن نقياً أصحاب المطاعم والمقاهي واللاهي والبياتسري طوني الرامي حالة الطوارئ السياحية في

سجّلت أسعار الوقود في لبنان، الجمعة، المزيد من الارتفاع في وقت تشدّد أزمة المحروقات، وأطلقت إشادهاً الأخير لتأمين المادة سريعاً أو توقف عدد كبير من الخدمات بما فيها المستشفيات، التي بات عدد كبير منها مهتذا بنفاد المادة، ويتعذر عليها الحصول على المازوت لتشغيل المولدات الخاصة في ظل تحطّي التقنين العشرين ساعة يومياً. وحذّرت نقابة المستشفيات من انعكاسات الأزمة على حياة المرضى المعرضة للخطر، مهمة بالسؤولين العمل فوراً على «حلّ هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة».

وبينما تعوّل السلطات في لبنان على الموسم السياحي وترفع رايته لتجّزج بعض «الأوسجين الاقتصادي» وفق تصريحات عدد من المسؤولين، أعلن نقياً أصحاب المطاعم والمقاهي واللاهي والبياتسري طوني الرامي حالة الطوارئ السياحية في

سجّلت أسعار الوقود في لبنان، الجمعة، المزيد من الارتفاع في وقت تشدّد أزمة المحروقات، وأطلقت إشادهاً الأخير لتأمين المادة سريعاً أو توقف عدد كبير من الخدمات بما فيها المستشفيات، التي بات عدد كبير منها مهتذا بنفاد المادة، ويتعذر عليها الحصول على المازوت لتشغيل المولدات الخاصة في ظل تحطّي التقنين العشرين ساعة يومياً. وحذّرت نقابة المستشفيات من انعكاسات الأزمة على حياة المرضى المعرضة للخطر، مهمة بالسؤولين العمل فوراً على «حلّ هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة».

وبينما تعوّل السلطات في لبنان على الموسم السياحي وترفع رايته لتجّزج بعض «الأوسجين الاقتصادي» وفق تصريحات عدد من المسؤولين، أعلن نقياً أصحاب المطاعم والمقاهي واللاهي والبياتسري طوني الرامي حالة الطوارئ السياحية في

سجّلت أسعار الوقود في لبنان، الجمعة، المزيد من الارتفاع في وقت تشدّد أزمة المحروقات، وأطلقت إشادهاً الأخير لتأمين المادة سريعاً أو توقف عدد كبير من الخدمات بما فيها المستشفيات، التي بات عدد كبير منها مهتذا بنفاد المادة، ويتعذر عليها الحصول على المازوت لتشغيل المولدات الخاصة في ظل تحطّي التقنين العشرين ساعة يومياً. وحذّرت نقابة المستشفيات من انعكاسات الأزمة على حياة المرضى المعرضة للخطر، مهمة بالسؤولين العمل فوراً على «حلّ هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة».



تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

الإنعاش الاقتصادي التونسي

طعن بالمشروع ومخاوف من تبيض الأموال

مسائل مفروضة لا تزيد فائدتها عن 3 في المائة مع فترة سداد تمتد إلى 40 عاماً.

تشكيك ومحاول

وانتقد الخبير المالي وليد بن صالح الفصل المتعلّق بجرائم الصرف، مؤكداً على تخفيف «العربي الجديد» أن مشروع القانون يفسح المجال أمام المهربين والشائطين في السوق السوداء لتبييض أموالهم عبر إيداعها في البنوك وإعادة التصرف بها لاحقاً، وأشار إلى أن هذا الإجراء خطير ويخالف مبدأ العدالة الإجائية التي تفرض ضرائب باكثر من 20 في المائة على أموال العاملين في القطاعات المنظمة، واعتبر الخبير الاقتصادي أيمن السلاسي أن الإجراءات الخاصة بتشمّص إلى غياب العقاري غير قابلة للتطبيق نظراً لكافية للبنوك لإرض العملاء بنسبة فائدة منخفضة وفترة سداد تصل إلى 40 سنة ورجح أن تبقى هذا الإجراءات حبراً على الدخّل ورق نتيجة عدم قدرة الحكومة على الدخّل

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان



تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

ليبيا

صعود أسعار لحوم الدواجن

طارالاس. احمد الخميسي

تشهد أسواق بيع اللحوم في ليبيا ارتفاعاً كبيراً في أسعار اللحوم البيضاء (الدواجن) مع تسخّل الدجاج 15 ديناراً (3,3 دولارات) للكيلوغرام، صعوداً من 7 دنانير، فيما يصل سعر كيلوغرام كبدة الدجاج إلى 25 ديناراً (حوالي 6 دولارات)، ويشكّي رجال الأعمال من سلاسل التوريد المرتبطة بالاعتمادات المستندية وسط ارتفاع كلفة الشحن البحري، ما يساهم بزيادة الأسعار. في حين يرجع تجار الزيادة إلى نقص الكميات المعروضة في السوق المحلية نظراً إلى نقص الدجاج المستورد من الخارج، ويرى آخرون أن الضاربة ثقف وراء ارتفاع الأسعار. وبحسب بيانات مصرف ليبيا المركزي، فإن الاعتمادات المستندية المفتوحة للشركات لاستيراد لحوم الدجاج كانت ثابتة خلال شهري مايو/ أيار ويونيو/ حزيران عند 6,25 ملايين دولار.

ويقول رئيس اتحاد الصناعة الليبية علي نصير، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن سبب ارتفاع الأسعار يرجع إلى عزوف الكثير من المزارعين عن تربية الدواجن لعدة أسباب، «منها غلاء سعر الأعلاف وعدم وجود الأدوية البيطرية، بالإضافة إلى انخفاض التّخيار الكهربائي بشكل مستمر، وكذا ارتفاع درجات الحرارة مع غلاء سعر الديزل في السوق الموازي، وتغير سعر الصرف في مطلع العام الحالي».

ولفت إلى أن اللقاقات تتوفّر عبر وزارة الزراعة والشرطة الحيوانية بكميات قليلة وهي غير مدعّمة من الدولة، مشأندا الحكومة التدخل لدعم الأعلاف واللقاقات «فالوضع يهدد بتوقف تربية الدواجن في البلاد».

وتعتبر قياسية بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية، وبين أن محدات السوق هي الطلب والعرض، بسبب نقص الدجاج المستورد من الخارج، تخاتر مستويات الأسعار، «ولكن في السوق المحلي هناك احتكار للسلة ومضاربات، نظراً إلى غياب الأجهزة الرقابية».

تشهد أسواق مقديشو ارتفاعاً حاداً في أسعار السلع الاستهلاكية الضرورية بسبب توقف الاستيراد عبر الحاويات من ميناء جبل علي في الإمارات إلى ميناء مقديشو، هذا إلى جانب عدم قدرة سفن الشحن الصغيرة إلى الإحراج من الأسواق الخليجية واليمنية نحو موانئ الصومال، بسبب موسم الشتاء الذي عطل أيضاً أسواق بيع السمك في العاصمة.

وتقول زهرة علي مسؤولّة مخيم العدالة للاجئين في العاصمة في حديث مع «العربي الجديد»، إن أوضاع سكان المخيم قاسية، بسبب ارتفاع أسعار الأغذية في الأسواق بشكل عام، فيما الأجور التي يحصل عليها التاجرون بقع جيبهم باتت لا تساوي شيئاً، كما أن الأموال القليلة التي يحصلون عليها مقابل عملهم الشاقّة في منازل مقديشو التي كانت تراوح ما بين دولارين وخمسة دولارات، باتت لا تكفي اليوم لسد احتياجاتهم من الغذاء، ويبلغ عدد سكان المخيمات نحو 1,7 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء والرعاية الصحية.

وتكثرت مظالم الأُسّر التاجرة في مخيمات

التفافا على القوانين، واعتبرت المنظمة أن مشروع القانون يؤدي إلى تراجع مهم في الإيرادات الضريبية للدولة في ظرف اجتماعي واقتصادي متنامٍ، تحتاج فيه تونس لإستبسا الموارد حتى تتمكن من مواجهة عجزها الصحي الجلا. وشرّح مهاب من قروي العضو في «أنا بقاء» أن موقف المنظمة من قانون الإنعاش الاقتصادي كان واضحاً منذ البداية، حيث تمت معارضته منذ مناقشته في اللجنة المالية، وأكد من قروي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن القانون يتعارض مع فصول الدستور المتعلقة بالعدالة الجائية، ويفسح المجال للتهرب الضريبي ويشجّع أباطرة التهريب والسوق السوداء الذين يستفيدون من تفكك أجهزة الدولة، معتبراً أن القانون منح لأموالهم الشرعية بالغفو عن جرائم الصرف، وأراد في سياق متصل بأنه لا يمكن للاقتصاد يعاني من صعوبات هيكلية أن يتغنّص من أموال غير مشروعة وتهرب ضريبي، لافتاً إلى أن مشروع القانون يزيد من توسعة الاقتصاد غير الرسمي على حساب القطاعات المنظمة ودافعي الضرائب.

وقال وزير التجارة السابق والخبير في المالية محسن حسن، في تدوينة على «فيسبوك»، إن «الإجراءات المعلن عنها في قانون الإنعاش الاقتصادي وتسوية مخالفات الصرف ذات العلاقة، غير قابلة للتحقيق في ظل تردّي المقدرة الشرائية للمواطن ووضعية السوق البنكية وكذلك وضعية المالية العمومية». وأضاف حسن أنه «كان من الأفضل اتخاذ إجراءات جبايية قابلة للتحقيق تتعلق بمعايير التسجيل ونسبة الأداء الضريبي على القيمة تضافاً المرتبطة بشركات البيع العقاري أو دعم نسب الفائدة على الفروض الممنوحة للبرامج الاجتماعية».

وتوسعي الحكومة إلى إقناع الدول الشريكة بجديتها في مكافحة الرخود الاقتصادي، حيث عرض رئيس الحكومة هشام المشيشي، على سفراء مجموعة الدول السبع الصناعية، وسفراء الاتحاد الأوروبي في تونس، لحة من قانون الإنعاش الاقتصادي وتسوية مخالفات الصرف، الذي صادق عليه البرلمان، والإصلاحات الهيكلية التي تنوي تونس

القيام بها لنها آثار الأزمة الاقتصادية في ظل انتشار فيروس كورونا. وكانت وكالة «فيتش» للمستشفيات الائتمانية قد خفضت تصنيف تونس من «بي» إلى «بي ناقص» مع زيادة مخاطر السيولة المالية الخارجية، بسبب التاخير في التوصل إلى اتفاق على برنامج تعاون مالي جديد مع صندوق النقد الدولي، واعتبرت وكالة التصنيف «فيتش»، أن التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد أمر ضروري للوصول إلى دعم البرزانية من قبل الدائنين الرسميين، وأضافت الوكالة أن عدم القيام بالإصلاحات الاقتصادية اللازمة والقوية يجعل إعادة هيكلّة ديون البلاد أمراً ضرورياً قبل تقديم أي دعم مالي إضافي لتونس.

سجّلت منظمة رجال الأعمال الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والمنساعات التقليدية، إرتياحها لمصادقة البرلمان على قانون الإنعاش الاقتصادي «متممة جهود كل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة التشريعية»، وقالت المنظمة في بيان إن القانون يحمل أبعاداً اقتصادية ومالية واجتماعية ومجتمعية وإنه جاء لإنقاذ الاقتصاد الوطني في ظل الصعوبات التي تواجهها البلاد، مؤكّدة أن القانون يعد «خطوة هامة على طريق تطوير التشريعات الاقتصادية والمالية وملائمتها مع تشريعات البلدان المتطورة ومع الظروف التي تعيشتها

تونس خاصة جراء تداعيات أزمة فيروس كورونا. وأضافت أنه «يمثل أرسية مناسبة لتحسين المناخ العام للاستثمار والأعمال وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وجاذبية الوجهة التونسية، ويساعد على المحافظة على جيمومة المؤسسات وعلى مواطن الشغل وخلق فرص عمل جديدة خاصة للشباب في كل الجهات والقطاعات»، واعتبرت المنظمة أن توفير تمويل بقيمة 3 مليارات دينار للشركات سيساهم في تجاوز الصعاب المالية والاقتصادية الراهنة وتدفع النمو وتنشيط الاقتصاد.



تسهريلات لطاوه محالين فيقانون التصرف (ملكي، بنات/فرائس بنوش)

11

جانب التداعيات السلبية لجائحة كورونا التي أثرت على حركة التجارة بشكل عام، ويقول مربي الدواجن إسماعيل المشاط، لـ«العربي الجديد»، إن السبب الرئيسي لارتفاع السعر في المخضرة في السعر، بالإضافة إلى مشكلات أخرى تتعلق بالانقطاع المستمر لتخيار الكهربائي مع الارتفاع في سعر الأعلاف، ويؤكد على أن المربين تكبدوا خسائر مالية كبيرة خلال العام الماضي بسبب الإغلاق الكامل بالإضافة إلى نقص اللقاقات، حيث أن الموجود في السوق مهرب من دول مجاورة، ويلاحظ الباحث مفتاح لورفلي، وهو مختص في ارتفاع أسعار لحوم الدواجن يعتبر قياسياً بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية، وبين أن محدات السوق هي الطلب والعرض، بسبب نقص الدجاج المستورد من الخارج، تخاتر مستويات الأسعار، «ولكن في السوق المحلي هناك احتكار للسلة ومضاربات، نظراً إلى غياب الأجهزة الرقابية».

تشهد أسواق مقديشو ارتفاعاً حاداً في أسعار السلع الاستهلاكية الضرورية بسبب توقف الاستيراد عبر الحاويات من ميناء جبل علي في الإمارات إلى ميناء مقديشو، هذا إلى جانب عدم قدرة سفن الشحن الصغيرة إلى الإحراج من الأسواق الخليجية واليمنية نحو موانئ الصومال، بسبب موسم الشتاء الذي عطل أيضاً أسواق بيع السمك في العاصمة.

وتقول زهرة علي مسؤولّة مخيم العدالة للاجئين في العاصمة في حديث مع «العربي الجديد»، إن أوضاع سكان المخيم قاسية، بسبب ارتفاع أسعار الأغذية في الأسواق بشكل عام، فيما الأجور التي يحصل عليها التاجرون بقع جيبهم باتت لا تساوي شيئاً، كما أن الأموال القليلة التي يحصلون عليها مقابل عملهم الشاقّة في منازل مقديشو التي كانت تراوح ما بين دولارين وخمسة دولارات، باتت لا تكفي اليوم لسد احتياجاتهم من الغذاء، ويبلغ عدد سكان المخيمات نحو 1,7 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء والرعاية الصحية.

وتكثرت مظالم الأُسّر التاجرة في مخيمات

التفافا على القوانين، واعتبرت المنظمة أن مشروع القانون يؤدي إلى تراجع مهم في الإيرادات الضريبية للدولة في ظرف اجتماعي واقتصادي متنامٍ، تحتاج فيه تونس لإستبسا الموارد حتى تتمكن من مواجهة عجزها الصحي الجلا. وشرّح مهاب من قروي العضو في «أنا بقاء» أن موقف المنظمة من قانون الإنعاش الاقتصادي كان واضحاً منذ البداية، حيث تمت معارضته منذ مناقشته في اللجنة المالية، وأكد من قروي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن القانون يتعارض مع فصول الدستور المتعلقة بالعدالة الجائية، ويفسح المجال للتهرب الضريبي ويشجّع أباطرة التهريب والسوق السوداء الذين يستفيدون من تفكك أجهزة الدولة، معتبراً أن القانون منح لأموالهم الشرعية بالغفو عن جرائم الصرف، وأراد في سياق متصل بأنه لا يمكن للاقتصاد يعاني من صعوبات هيكلية أن يتغنّص من أموال غير مشروعة وتهرب ضريبي، لافتاً إلى أن مشروع القانون يزيد من توسعة الاقتصاد غير الرسمي على حساب القطاعات المنظمة ودافعي الضرائب.

ارتفاع أسعار الغذاء في أسواق مقديشو

تشهد أسواق مقديشو ارتفاعاً حاداً في أسعار السلع الاستهلاكية الضرورية بسبب توقف الاستيراد عبر الحاويات من ميناء جبل علي في الإمارات إلى ميناء مقديشو، هذا إلى جانب عدم قدرة سفن الشحن الصغيرة إلى الإحراج من الأسواق الخليجية واليمنية نحو موانئ الصومال، بسبب موسم الشتاء الذي عطل أيضاً أسواق بيع السمك في العاصمة.

وتقول زهرة علي مسؤولّة مخيم العدالة للاجئين في العاصمة في حديث مع «العربي الجديد»، إن أوضاع سكان المخيم قاسية، بسبب ارتفاع أسعار الأغذية في الأسواق بشكل عام، فيما الأجور التي يحصل عليها التاجرون بقع جيبهم باتت لا تساوي شيئاً، كما أن الأموال القليلة التي يحصلون عليها مقابل عملهم الشاقّة في منازل مقديشو التي كانت تراوح ما بين دولارين وخمسة دولارات، باتت لا تكفي اليوم لسد احتياجاتهم من الغذاء، ويبلغ عدد سكان المخيمات نحو 1,7 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء والرعاية الصحية.

وتكثرت مظالم الأُسّر التاجرة في مخيمات

التفافا على القوانين، واعتبرت المنظمة أن مشروع القانون يؤدي إلى تراجع مهم في الإيرادات الضريبية للدولة في ظرف اجتماعي واقتصادي متنامٍ، تحتاج فيه تونس لإستبسا الموارد حتى تتمكن من مواجهة عجزها الصحي الجلا. وشرّح مهاب من قروي العضو في «أنا بقاء» أن موقف المنظمة من قانون الإنعاش الاقتصادي كان واضحاً منذ البداية، حيث تمت معارضته منذ مناقشته في اللجنة المالية، وأكد من قروي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن القانون يتعارض مع فصول الدستور المتعلقة بالعدالة الجائية، ويفسح المجال للتهرب الضريبي ويشجّع أباطرة التهريب والسوق السوداء الذين يستفيدون من تفكك أجهزة الدولة، معتبراً أن القانون منح لأموالهم الشرعية بالغفو عن جرائم الصرف، وأراد في سياق متصل بأنه لا يمكن للاقتصاد يعاني من صعوبات هيكلية أن يتغنّص من أموال غير مشروعة وتهرب ضريبي، لافتاً إلى أن مشروع القانون يزيد من توسعة الاقتصاد غير الرسمي على حساب القطاعات المنظمة ودافعي الضرائب.

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبّو سعاده لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى ان المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزّلال الناس والمواطنين ولا يقومون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعاده إلى ان كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان



عندما تحتقن العين قد تفكر في استخدام قطرات إزالة احتقان العين، فما هي هذه القطرات؟ وما هي مخاطرها؟

قطرات العين

أنواعها ومخاطر استخدامها



آثار العلاجات بصلابة كفي تهيئ نفسها من آثار جانبية غير مرغوب فيها (Getty)

- ضع قطرة واحدة في كل عين.
- لا تستخدم أكثر من 4 مرات في اليوم (كل 8-6 ساعات).

وتتمتع مضادات الهيستامين عمل مادة كيميائية تسمى الهيستامين، والتي تفرزها الخلايا استجابة لإصابة أو تفاعل تحسسي. ويمكن أن يؤدي الهيستامين، الذي يسبب تفاعلا التهابيا في الجسم للعديد من الأمراض، بما في ذلك الحكة والحطس واحمرار العينين.

يمكن أن يتسبب الاستخدام اليومي أيضا - وإذا جريت قطرات العين وشعرت بتهيئ في عينيك أو عدم الراحة أخير طبيبك، قد تحتاج تصيب العين أكثر احمرارا مما كانت عليه قبل استخدام القطرات. يسمى هذا التأثير جانبي بالاحمرار الأرتدائي، ويمكن أن يتفاقم بمرور الوقت. لذلك قد ترغب في التفكير في استخدام قطرات مرطبة للعين أولا لمعرفة ما إذا كانت كافية لجعل عينيك تبدو أفضل وتشعر بنحس.

وكما ذكرنا، تحوي بعض قطرات العين أيضا على موادحافظة لمنعها مدة صلاحية أطول. لكن المواد الحافظة يمكن أن تهيج العين. أحدث عن قطرات العين الخالية من المواد الحافظة بدلا من ذلك.

طريقة وضع القطرات

- اغسل يديك جيدا.

- اسحب جفنتك السفلى.

معلومة تهمك



وجدت دراسة بريطانية أن الفترة الفاصلة الأطول بين جرعتي لقاح كوفيد-19 (فايزر) تؤدي لزيادة مستويات الأجسام المضادة مقارنة بالفترة الأقصر، لكن هناك انخفاضاً حاداً في مستويات الأجسام المضادة بعد الجرعة الأولى.

وقد تساعد هذه الدراسة في توجيه استراتيجيات التطعيم ضد السلالة المتحورة «دلتا»، حيث ذكر القائمون على الدراسة التي تنشر في عليها جامعة أكسفورد «الفترة الفاصلة الأطول بين الجرعتين تحفز مستويات الأجسام المضادة المنخفضة ضد السلالة المتحورة دلتا بشكل رديء بعد جرعة واحدة ولم يتم الحفاظ عليها خلال الفترة التي تسبق الجرعة الثانية، ويعد جرعتين من اللقاح كانت

يجب عدم استخدام قطرات العين المهدئة

للأحمرار لأكثر من 72 ساعة. إذا استمر الاحمرار أو الأعراض الأخرى بعد 3 أيام، يجب أن ترى طبيب عيون للتقييم.

- إذا كنت تعاني من الجلوكوما ضيقة الزاوية، فيجب عليك عدم استخدام قطرات العين المهدئة للأحمرار المصنوعة من مزلات الاحتقان، ويمكن أن تؤدي إلى تفاقم حالتك وهي حالة طبية طارئة.

يجري علاج الجلوكوما مجموعة متنوعة من الأدوية، بما في ذلك قطرات العين التي تُصرف بوصفة طبية والتي تساعد في تقليل الضغط داخل العين.

بعض الناس يمكن أن تظهر لديهم آثار جانبية بينما البعض الآخر لا. يمكن أن تشمل الآثار الجانبية الأكثر شيوعا ما يأتي:

- شعور حارق في عينيك،
- رؤية ضبابية.

- عيون جافة أو حكة،
- التورخيم أو التورخ المفرد.

- تورم الجفن.

- هالات حول الأضواء.

- الصداع.

- تظهر الأضواء أكثر سطوعا من المعتاد.

- العمى الليلي.

- احمرار في العين أو البطانة الداخلية للجلفن.

- رؤية الألوان بشكل مختلف.

- رؤية مزدوجة.

ماذا عن قطرات العين الملونة

حظيت قطرات العين ذات اللون الأزرق بشعبية بين المشاهير والكثير من النخبة الإعلامية في عام 2016، وأنها تصدى مؤقتا لأي أصفرار أو احمرار في الصلبة لجعل العيون تبدو أكثر بياضا وأكثر إشراقا. لكن بعضها يحتوي على مكونات مثل حمض الزاوية، فيجب عليك عدم استخدام قطرات العين المهدئة للأحمرار المصنوعة من مزلات الاحتقان، ويمكن أن تؤدي إلى تفاقم حالتك وتُسبب في الإصابة بترقق أسداس الزاوية.

وهي حالة طبية طارئة.

بعض الناس يمكن أن تظهر لديهم آثار جانبية بينما البعض الآخر لا. يمكن أن تشمل الآثار الجانبية الأكثر شيوعا ما يأتي:

- إبق رطباً وتجنب الهواء الجاف، مثل ما زلت أصبح بالبعد عن ممارسة الرياضة حتى تقوى
- يفضل حال لكن التعرض للبيئات الداخلية أو الخارجية شديدة الجفاف يمكن أن يسلب عينيك بعض الرطوبة بسهولة.

لذلك، أنصح بعمل فحص لنسبة فيتامين د بالدم، خاصة لمن تعرض لكسر نخيجة إصابة طفيفة.

د. بلال إبراهيم
أخصائي الإصابات وجراحات العظام

الاستلتمك:
health@alaraby.co.uk

تحقيقات



العاملون بقضاء «فسد» لا يتعاملون بالهيك مناسب (Getty)

يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن ابتزاز مجموعات تابعة لمليشيات قوات «سورية الديمقراطية» (فسد)، للالهالي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، عبر توقيفهم واحتجازهم بلا تهم او تليف ادعاءات، سرعان ما يتم التراجع عنها بعد دفع فدية

معتقلات «قتل» المال مقابل الحرية



450 حالة اعتقال تصفى بنطاق سيطرة فسد خلال عامين

تختلف مبالغ الفدى التي يدفعها المعتقلون حسب عدة عوامل

لقوات سورية الديمقراطية أن اهله تعرضوا للابتراز من قبل ما يعرف بالامن العام في الرقة والذي اعتقله في ابريل/نيسان 2019، إذ دفعوا 2500 دولار عن طريق وسطاء من شيوخ العشائر المرتطمين بالارادة الذاتية في مقابل الإفراج عنه، مضيفا: «كان يغمى على من التحذير والضرب والبصا وكابل كهربائي».

ما حدث لصالح، تكرر مع مئتين صالِح إسما عيل الجلود (يعيش حاليا معانلق مقابل الإفراج عن ابنهم من سجن حقل العمر القطبي الواقع شرق مدينة المادين بمحافظة دير الزور، بعد اعتقاله في مارس/آذار 2021، على يد مسؤول في مكتب العلاقات العامة التابع لإدارة الذاتية، يسمى أحمد الحدود وملف بابو طارق، كان معه ثلاثة عناصر من إلى جريحته الريحانية جنوب راس العين بحماية الحسنة شمال شرق سورية، كما يقول «العربي الجديد»، مضيفا: «العائلة تقول إنهم لم يتعرضوا لشيء، بل فقط خرجت بعد الدفع، وتقول الميليشيات انتشطها عبر استخراج وبيع النفط وعائدات المعابر والضرائب بحسب نوعها، ويتم التوصل مع اهالي المعتقلين عبر وسطاء مقررين من قادة مجموعات في المناطق ذاتها التي تتم فيها الاعتقالات، وفق شواخ، والذي قال له «العربي الجديد»، المبالغ التي تحصل عليها مجموعات عسكرية حايا في مناطق المعارضة بشمال سورية) والذي عرف بعد خروجه من سجن عابد جنوب مدينة الطبقة في ريف الرقة التابع

وتخربت وقائع ابتزاز عائلة الحسن مع 23 حالة موقفة، منذ بداية العام الماضي وحتى النصف الأول من العام الجاري، بحسب نور الخطيب، مديرة قسم المعتقلين في الشبكة السورية لحقوق الإنسان، والتي أكدت «العربي الجديد» أن قوات فسد (تحالف بين مقاتلين أكراد وعرب وأقليات أخرى يحظون بدعم الولايات المتحدة)، اعتقلت خلال الفترة من عام 2011 وحتى يونيو/حزيران الماضي 3796 شخصا، بينهم 659 طفلا و176 امرأة.

وقد تحتاج لإزانتهم وتفرض من خلالها سطوتها عليهم، وبالتالي لا تعترف بوجود انتهاكات من قبل عناصرها في مناطق سيطرتها، ويتم التوصل مع اهالي المعتقلين عبر وسطاء مقررين من قادة مجموعات في المناطق ذاتها التي تتم فيها الاعتقالات، وفق شواخ، والذي قال له «العربي الجديد»، المبالغ التي تحصل عليها مجموعات عسكرية حايا في مناطق المعارضة بشمال سورية) والذي عرف بعد خروجه من سجن عابد جنوب مدينة الطبقة في ريف الرقة التابع



يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن ابتزاز مجموعات تابعة لمليشيات قوات «سورية الديمقراطية» (فسد)، للالهالي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، عبر توقيفهم واحتجازهم بلا تهم او تليف ادعاءات، سرعان ما يتم التراجع عنها بعد دفع فدى

الاعتقال. ويُطلب من بعض الوسطاء أو ذوي النفوذ من وجهاء العشائر دعم وتأييد قوات سورية الديمقراطية، مقابل الإفراج عن معتقلين ينتمون لعشيرتهم، بحسب إفادة الخطيب، والتي تقول إن عمليات الابتزاز قد تكون مقابل وعود بإطلاق سراح المعتقل أو وضعه في سجون قريب من مكان إقامة العائلة أو تحويل ملفه إلى القضاء والبت في قضيةه وإخراجه مقابل غرامة أو تعهد بتحسن ظروف احتجازه ومراعاته داخل السجن بعدم التعرض له ومنحه امتيازات في الطعام والاتصالات، ومن خلال تلك المصالحات العشائرية، يتم الإفراج عن معتقلين متهمين بانتقامهم لتنظيم الدولة الإسلامية دون دليل، مقابل دفع المال، وفق ما يؤكدُه ساشا العلو، الباحث في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، والذي أعد دراسة «الإدارة الذاتية:مدخل قضائي في فهم النموذج والتجربة»، وصدرت في 11 ايدو/أيار/ ومنها قوات مكافحة الإرهاب، وقوى الأمن الداخلي «الإيسيش».

بحسب ظروف احتجازه ومراعاته داخل السجن بعدم التعرض له ومنحه امتيازات في الطعام والاتصالات، ومن خلال تلك المصالحات العشائرية، يتم الإفراج عن معتقلين متهمين بانتقامهم لتنظيم الدولة الإسلامية دون دليل، مقابل دفع المال، وفق ما يؤكدُه ساشا العلو، الباحث في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، والذي أعد دراسة «الإدارة الذاتية:مدخل قضائي في فهم النموذج والتجربة»، وصدرت في 11 ايدو/أيار/ ومنها قوات مكافحة الإرهاب، وقوى الأمن الداخلي «الإيسيش».

الاعتقال. ويُطلب من بعض الوسطاء أو ذوي النفوذ من وجهاء العشائر دعم وتأييد قوات سورية الديمقراطية، مقابل الإفراج عن معتقلين ينتمون لعشيرتهم، بحسب إفادة الخطيب، والتي تقول إن عمليات الابتزاز قد تكون مقابل وعود بإطلاق سراح المعتقل أو وضعه في سجون قريب من مكان إقامة العائلة أو تحويل ملفه إلى القضاء والبت في قضيةه وإخراجه مقابل غرامة أو تعهد بتحسن ظروف احتجازه ومراعاته داخل السجن بعدم التعرض له ومنحه امتيازات في الطعام والاتصالات، ومن خلال تلك المصالحات العشائرية، يتم الإفراج عن معتقلين متهمين بانتقامهم لتنظيم الدولة الإسلامية دون دليل، مقابل دفع المال، وفق ما يؤكدُه ساشا العلو، الباحث في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، والذي أعد دراسة «الإدارة الذاتية:مدخل قضائي في فهم النموذج والتجربة»، وصدرت في 11 ايدو/أيار/ ومنها قوات مكافحة الإرهاب، وقوى الأمن الداخلي «الإيسيش».

تشرّف قوات سورية الديمقراطية على 18 سجنًا في مناطق الحسكة والرقة ودير الزور والغامشي ومنج، وفق مصادر التحقيق ومن بينهم شواخ، والذي يؤكّد أن المجموعات الأمنية تُقفل المعتقل بالسجن وتعتدّد عدم إصالته إلى الجهاز القضائي رغم تبعيته للإدارة الذاتية، بهدف ابتزاز ذوي المعتقلين والحصول على الأموال في هدوء، مشيرا إلى أن الاعتقالات تتم دون مذكرات توقيف في المقابل يؤكد ضحايا الاعتقال والابتزاز بأنهم لم يعرضوا على أي جهة قضائية، ومنهم السوري أحمد الحامد (اسم مستعار لسواخ أصنية)، والذي تعرض للاعتقال في يونيو/حزيران عام 2015 في قرية الأربعين بريف راس العين والتي سيطرت عليها وحدات حماية الشعب في عام 2015 وطردت أهلها منها، ووحدات محال تجارية بالقرب إلى أماكن احتجاز، حسبما يقول، مضيفا أنه لم يتم محاكمتة، ما دعاه إلى التوصل مع حسين كوجر رئيس مكتب العلاقات العامة في راس العين عبر عائلته، وطلب الإفراج عنه من أجل العودة إلى منزله، لكن كوجر رفض في البداية بحجة أن المعارك ضد داعش لم تنته بعد، وقاعد الحامد التوصل معه مرة أخرى في مايو/أيار 2015 وحصل على موافقة لإطلاق سراحه من أجل حصاد أرضه، وبالغف خرج لمدة ثلاثة أيام قبل أن يتم اعتقاله مجددا من قبل دورية عسكرية مكونة من ست عناصر من وحدات حماية الشعب بحجة دخوله المنطقة بلا موافقة، لاحقا تم إبلاغ الحامد عن طريق أحد أقرابه

أن عليه دفع فدية مقابل الإفراج عنه، وبالفعل باء شقيقه سيارته من نوع (هيونداي H100) ودفع 12 ألف دولار مقابل الإفراج عنه.

آراء

صفحة الجزار والخراف

باسط طوزي

لم أعد اتعاطف مع الخراف، سيما في مجازرها السنوية، منذ قرأت عبارة «الأسد مجموعة خراف مهضومة»، فقد انتعنت بأن أدوارها في الحياة لا تتعدّى أن تكون مخض وجبات شهية لأكلة اللحوم.

تثير الخراف، حديثاً، حفي كلنا رأيتها في كرنفال التبغ السنوي، مكثّسة في حفاظها، بانتظار سكّين الجزار، وكثيراً ما أتساءل، لماذا لم تطور هذه الكائنات وسائل دفاع ذاتي أو جماعي عن نفسها منذ فجر التاريخ؟
لم المعروف، علمياً، أنّ ثمة كائنات أخرى فعلت ذلك وقتهل، ومنها الحريا، مثلاً، لكن الخراف، هذه الكائنات المسألة إلى أبعد الحدود اعتادت القبول بدورة حياتها المتكررة، من الولادة إلى التسمين فالذبح، من دون أن تفكّر، مرة واحدة، عبر نسليها الباسي بالتمزّد على هذا المسير.

من مقدّمة إنسانيّة أتراحث من عناء الروسي، وفي الأغلب، لا تبدي أي مقاومة إلا اعتراض، عندما يسأل دورها، بل تستجيب بواحدةً بالغة، وكأنها تقاد إلى مرعى. أرى أن ذلك ليس سيئاً، بل لحظة تفكير الصالح حيال الخراف، والحال أن كرهى لها (لا للسليب بالتاكيد)، ناجم عمّا أروحت به أخلاق قطعانها وسلوكها اللّذين آخرين، في السليب تتعامله مع شعوبهم، من جهة، وكلنا ما أوجت به للشعوب ذاتها من خيرات منقطع حلقة الأفتاق، بين الجزار والصّيحة منكمّة، وعنّ في الصّفقة غير العادلة ثقتا.

أرك العلفاة، مثلاً، أنّ بعض «الموت المؤجّل»، مفيد للخلعان البشرية، لقاء الولاء، المطلق بالطبع، على اعتبار أنّ الحياة قيمة الحاكم المحكوم، ومن حقّه أن يستعيدّها في أي لحظة يشاء، سيما إذا أرادوه أنّنى شك في صدق ولاء «الخروف»، أمّا «الجزرة» فقابلية للتدلال على لحظة تفكير الخراف على شروط الحظيرة، على غرار ما شهدته حول الربيع العربي من مجازر، عندما حاولت شعوب الحفاظ التمزّد على صفقة «الجزار والخراف».

والعربي، أنه يستثناء، محاولات الربيع اللامية، بلّت الصفقة نفسها تحكّم الفرف والصدق فقط، وبقيت الشعوب، وجبات جاهزة لقطعانها، مسلوبة الجيوب بالإرادة، وقد وُضعت منقها أخلامها عند «الموت المؤجّل»، فصار أقصى طموحها أن يمنحها الجيلا، فرصة إضافية للحياة لا تزيد، وستكون مدينة بكل شيء، لهذه «المنحة» السخية، على غرار محكومى الإعدام الذين يراغون عند لحظة الموت، أملاً بالحصول على دقيقة إضافية من الحياة المشرفة على النهاية.

استكثت شعوب الحفاظ لها المصير، فلم تعد على استعداد للتمزّد، معتبرة كيداعه عن حياتها ذات الأجل الممتد على النديم.

لا فرق بين حظيرتين إلا بالتحف. الخروف الأول يذبح مرة واحدة، والآخر آلاف المرات. ولا فرق بين أكلة للحوم من الجانبين، فالأول وهو الأسد أو، قطع خراف مهضومة، والثاني الذي لا يصدق هذ القبل بالباكدي، لأننا قلنا إن الغاية العربية في الغاية الوحيدة التي يأكل فيها التصفيف القوي، ومن ثمّ يمكن أن نصف الحاكم العربي (الخروف) بأنه أكلتاس من «الأسود المهضومة».

الأسد يحظر المستقب على السوريين

غازي دحمان

عزّ على بشار الأسد ان يقدم لمحكوميه، في خطاب قسم رئاسته الربيعية، ولو حتى يخصص أمل بعينهم على تحقل ما لم يعانته بشر في العصر الحديث من جوع وعطش وخوف لكان سخفاً في شرح مفاهيم الشفافية والنقيع والوطنية والقومية. وبالبيع، بالقر الذي يمكنه من توظيف هذه المصطلحات في خدمة روايته عن حربته على السوريين. بالبنسيه، له الشعب هم النخبة المتفائة لحضور خطاب القوميه، فهؤلاء إما اصحاب المنصور عليه في جمهورية صاراو على تلك الحال نتيجة قدراتهم الفائقة على المشاركة في قتل السوريين، أو اصحاب ثروات صنعهم هو بنفسه في أثناء فترة الحرب، ويتسلق هؤلاء ثمن المهندين الذي يحتاج ديكورا يزيئنه من المجلتين وبعض مصابي الحرب وتخصيبات عامه.

أما من حرب خارج القاعة، فلم يكونوا في ذهن الأسد أو اعتباره، كانوا ينتظرون حلولا عاجلة لحل مشكلات من نوع تأمين الكهرباء لولاأدهم، وتأمين وصول التيار الكهربائي بما يكفي لتشغيل مروحة التصفيف عنهم وبيع الحر في بيوت غير مهيئة الصالح للسكن الأبدى، وكان ملايين منهم، المليونين على الأقل، ينتظرون ولو وعدا بإمكانية زوجههم إلى مناطقهم المدمرة، والخلّاص من سكن الجوامع والمدارس والحدائق العامة.

من أين يجد هؤلاء مكانة لهم في عقل «رئيس»، همومه بحجم موهبة حرب كونيّة، وطموحياته لا تقبل بلان من جدول ميزان القوى العالمي، ولا يقبل التزول على مستوى تقاضيه صغيرة لا تليق إلا بالصغار، هؤلاء هم الذين نذرهم بحلّهم أنفسهم، ولم يراعهم هذه المهمة، ونحن على أنهم لا لون ولا طعم لهم، من سهل على القوى الإمبريالية اختراقهم وحرقهم. فالسوريون ذاب أحسب بشار الأسد طبقات، ليس بالعلمي الإنساني، الكلاسيكي، بل يمكن القول بأن طوق، وأغلب هذه المعاني الحزبية في قواميس الغرب، المشكلة أكثر من فهمها، لأنّهم بلا اسسات، ولم يمتلكون القدرة الوطنية الأسيدي، وهم مرشّيون للقسوط بادّعاء في بئر الخيانة، حينما تنهت الفرصة لذلك.

وحمدهم التحمارة، هم الناجون، هؤلاء من يتوجه بخطابه إليهم، ومن

سورية... الإرث الثقيل قبل النزعات الانفصاليّة

عبير نصر

على ضوء الحقّة المخلطة التي تولدت لديه، بعدما خلطي بمباركة الكبار لدوره الإقليمي المتناسق والمخاطب مع ما يسعون إليه، وفي لغائه مع مجلة وول ستريت جورنال في 2011/1/31، استعد بشار الأسد قيام أي حراك شعبي في بلاده، وفي أسوة بتونس ومصر، ما عزّز هذه الثقة أنّ تحريك التمرات الطائفية ضرورية هذه لإزالة المجتمعات المنقسمة التي تقع خارج نطاق «العالم المتطور»، وكان على يقين أنّ التعاضب مع الطغاة ينتج شعوبا مهزومة يسهل تسييرها كقطع، لذا عمل جاهدا والصناعيين والشخصيات الدينية المؤثرة، مقابل تقديمهم فروض اللطافة، فكان من الصعب تفكيك هذه المنظومة القائمة على التبرعات السياسية والتلاعب بالخصابر الطائفية، على اللقب الخاص، بل لتدلع اللطافة السورية، في الأبحاث، بسبب الانفصالية، بل بفعل بشدة من التكتلات السياسية والإصناعية ولتحكّم يقوم على الاستعراض الفاجر لسطوته الإسيخية، راكم عبر خمسة عقود إرثا نقلًا من العنف المنهج، غير بسرعة مدهشة سرية الانفطاض الشعبية ليؤكّد، بعد عشر سنوات من الماساة السورية، أنّ الجذال قابلة للتغيير بالمبيع، لكن على النحو التالي: تستميل بدكتاتورية فرد أو عائلة بدكتاتورية عديد من مراكز القوى العاملة التي تحزّن سيطرتها من خلال الاستغلال الشيري والاستراتيجية التصفيف التي مارسها النظام المستبدّ منذ انقلاب

الوثقاية، عبرت الطائفية في مودة المجتمع السوري، قبل اسد طويل من قيام القوى السوراية بدور جُلّ في الحرب السورية الراهقة، وإذا ما مررنا بجعالة على التاريخ السوري الحديث، نرى أنه مليءً بالنزعات الانفصالية، والصراعات السياسية، والشذاتبات المعقدة، ففي منطقة الجزيرة مثلاً كان للتخلف الإنساني في عائلة بيدكتاتورية عديد من مراكز القوى العاملة التي تحزّن سيطرتها من خلال النمو الانفصالية، إبان الاحتلال الفرنسي السورية، وكان الولاء العربي لسكانها المختلطين: للعائلة، للعشيرة، للقبيلة،



المغرب و«يغاسوس» للتجسس

عمر المرابط

أظهر تحقيقي دولي، شاركت فيه منظمات دولية، مثل هيومن رايتس ووتش، و«صنف والتحقيق»، كما صرح بعد مدى خطورة تطبيق «يغاسوس»، وقدرته على اختراق الهواتف الذكية لعدد عديد من السياسيين والصحافيين ورجال الأعمال، ما يسمح لبعون المراقبة بالتحسس على الضحية في كل حاله الخاصة والعامة، ويتلقى عاريا في حركاتها وسكناتها أمام الجواسيس، ونظرا إلى خطورتها البالغة، ومنها إمكانية تفعيل الميكروفون والتكاميرا عن بعد، فواصل ترى عبره الشعوب أفلام من أعلى سلطة في الكيان الصهيوني، وفي نوايا متخوف فبينها وبين بعض الدول والأنظمة التي حرصت على امتلاكها لغيات متنوعة، ولتضي به مارب شتي، معلومة.

أحدثت نتائج التحقيق ضجة كبيرة في فرنسا، بعد الكشف عن تجسس المغرب على بعض السؤولين الفرنسيين ورجال الصحافة، وهو الأمر الذي أثار غضب الحكومة، وتغيبا وتغيبا في بيان الحكومة المغربي، 19 يوليوز، تموز الجاردي، بل صرحت الحكومة المغربية، بعد يومين من بيان الخرافة، بل صرحت بارتفاع دعائوي فاضلة أي شخص يتهم الرباط باستخدام البرنامج المذكور.

التحسس المغربي، وإنما حسب التحقيق طاول الرئيس ماركون والوزير الأول السابق إدوارد فيليب ووزراء، من دون الحديث عن صحافيين معروفين بتوجهاتهم الحقوقيه وفماهم عن غير أوليات أو لوائح أي نظام سياسي لتسبير شؤون المجتمع الذي يحكمه، صرحت الحكومة المغربية، بعد يومين من بيان الخرافة، بل صرحت بارتفاع دعائوي فاضلة أي شخص يتهم الرباط باستخدام البرنامج المذكور.

التحسس المغربي، وإنما حسب التحقيق طاول الرئيس ماركون والوزير الأول الفرنسي، جان كاستكس، أن يكذبوا بعينهم وأذانتهم.

1963، وتوازيا مع خطاب مدني لاطالفي، طرحته حركة الاحتجاج في بداياتها، أكد الخظام أنّ سحق التمرد الطارئ ما أهل الجزيرة، أما الأقلية التي ساندت فكرة دولة مركزية فأنشأت تشمل خرجي مدارس ثانوية، وفي أثناء الإضراب العام في سورية عام 1936 حاول بعض المثقفين والوظفنين الانفصالية، فور تقدّم الكتلة الوطنية العم إلى توقيع معاهدة 1936 بالتوازي مع النزعة الانفصالية في جبل الدروز. كما سبيل ذلك، كان عليهم الاعتماد على القبائل العربية المحيطة بالبلدة، سبق ذلك نطاق القوى لم تكن بين فئات طائفة ريدية واحدة كما في جبل الدروز، وإنما كانت بين طوائف مختلفة، وكان العلويون منقسمين في ما بينهم أيضا، لكنهم حين واجهوا خطر الوقوع تحت سيطرة طبقة مدينة من المال الإقطاعيين، المؤيدة للوحدة مع سورية، اتحدوا، واستجابوا كعائقة واحدة في الجبل، حين حاولت القوات الفرنسية بسط هيمنتها على الجبل، قاومتها بشكل المتجاربة، لولا لكنّ الفرنسيين نجحوا عام 1920 بدمج منطقة جبل العلويين والدروز إلى عدم بلورة جبل العلويين والدرزيين، وبعد انهيار الثورة السورية الكبرى عام 1927، ونفيها على قادتها الدروز، تمكنت فرنسا من إيقاع الجبل مستقلا لتشر سنوات إداريا وعقب توقيع المعاهدة الفرنسية السورية عام 1936 وضّمّ الجبل إلى الدولة السورية، خلال فترة نفحه الطويلة، بعدما عُيّن المهتمين، وتشكلت هذه العقيلة الأرضية السياسية للصراعات الحامية بين الكتي القبايلي الانفصالية، وأهميهاو بالبعداء

«الأسد الأب التاريخ وادرك أن تحربة النزعات الطائفية ضرورة حتمية لإدارة المجتمعات المنقسمة

«

موقف مجموعة من الأعيان الذين كانوا معارضين لحكومة دمشق، وفي مقدمتهم حسن الأبرش موفق، مؤيد مبدئي لرأسه قبيلة بني عامر القاطنة في شمال الجبل، الموقف الثالث الأقل وضوحا فكان موقف سلطان باشا الأبرش الذي لم يكن على السوية الكبرى عام 1927، ونفيها على قادتها الدروز، تمكنت فرنسا من إيقاع الجبل مستقلا لتشر سنوات إداريا وعقب توقيع المعاهدة الفرنسية السورية عام 1936 وضّمّ الجبل إلى الدولة السورية، خلال فترة نفحه الطويلة، بعدما عُيّن المهتمين، وتشكلت هذه العقيلة الأرضية السياسية للصراعات الحامية بين الكتي القبايلي الانفصالية، وأهميهاو بالبعداء

إقامة حكم ذاتي درزي، وعلى الرغم من ذلك، تبلورت ثلاثة مواقف درزية متعارضة:

الهدوء الذي استمر لأشهر، لم تترسخ ثقة حقيقية بين الأبرش والحكومة الوطنية، فجذّ الانفصاليون تحريضهم على مزيد من الاستفالية عن دمشق، بينما قاوم الحدويون هذا التوجه بقوة.

وفي محافظة اللاذقية، تجذّرت النزعة الانفصالية، فور تقدّم الكتلة الوطنية العم إلى توقيع معاهدة 1936 بالتوازي مع النزعة الانفصالية في جبل الدروز. كما سبيل ذلك، كان عليهم الاعتماد على القبائل العربية المحيطة بالبلدة، سبق ذلك صراعات القوى لم تكن بين فئات طائفة ريدية واحدة كما في جبل الدروز، وإنما كانت بين طوائف مختلفة، وكان العلويون منقسمين في ما بينهم أيضا، لكنهم حين واجهوا خطر الوقوع تحت سيطرة طبقة مدينة من المال الإقطاعيين، المؤيدة للوحدة مع سورية، اتحدوا، واستجابوا كعائقة واحدة في الجبل، حين حاولت القوات الفرنسية بسط هيمنتها على الجبل، قاومتها بشكل المتجاربة، لولا لكنّ الفرنسيين نجحوا عام 1920 بدمج منطقة جبل العلويين والدروز إلى عدم بلورة جبل العلويين والدرزيين، وبعد انهيار الثورة السورية عام 1927، ونفيها على قادتها الدروز، تمكنت فرنسا من إيقاع الجبل مستقلا لتشر سنوات إداريا وعقب توقيع المعاهدة الفرنسية السورية عام 1936 وضّمّ الجبل إلى الدولة السورية، خلال فترة نفحه الطويلة، بعدما عُيّن المهتمين، وتشكلت هذه العقيلة الأرضية السياسية للصراعات الحامية بين الكتي القبايلي الانفصالية، وأهميهاو بالبعداء

موقف مجموعة من الأعيان الذين كانوا معارضين لحكومة دمشق، وفي مقدمتهم حسن الأبرش موفق، مؤيد مبدئي لرأسه قبيلة بني عامر القاطنة في شمال الجبل، الموقف الثالث الأقل وضوحا فكان موقف سلطان باشا الأبرش الذي لم يكن على السوية الكبرى عام 1927، ونفيها على قادتها الدروز، تمكنت فرنسا من إيقاع الجبل مستقلا لتشر سنوات إداريا وعقب توقيع المعاهدة الفرنسية السورية عام 1936 وضّمّ الجبل إلى الدولة السورية، خلال فترة نفحه الطويلة، بعدما عُيّن المهتمين، وتشكلت هذه العقيلة الأرضية السياسية للصراعات الحامية بين الكتي القبايلي الانفصالية، وأهميهاو بالبعداء

الحال في جبل الدروز، حصلت انقسامات بين حركات مؤيدة للوحدة مع سورية وأخرى معارضة لها، ولم يكن للعلويين موقف موحد من مسألة الانفصال أو الحكم الذاتي، ومرز ذلك عند تمكّنهم من إفران قيادة سياسية متماسكة تؤذي أي بروز جبهة واحدة.

كان السوريون، لا بدّ، سيأخذون فرصتهم الحقيقية في بناء أمة موحدة ذات هوية وطنية مُستخفة، بعد الفترات الديمقراطية التي عرفتها البلاد، أواسط خمسينيات القرن الماضي وبداية ستينياتها، لولا أنّ الأسد الأب ادرك، ومنذ البداية، مدى خصوصية المجتمع السوري، فتجّح في تاطير الهيمنة الاستبدادية على أنها الأداة المثالية للتوسط بين الطوائف والأعراق التي تتنافس على أحداثها، خاصة بما، وعمل جاهدا على نسف مفهوم المواطنة، كدفع الوضخ نحو صراع طائفي، يستغنى بالفساد، عن إشباع سيئاتها، «الفتنة» هي وقت كان يُبان بالطائفية كل من يكفّف حقيقته، بشكل الهيمنة الطائفية في تركيبة النظام السوري، واجهته في الأسيدي، واقتصاد الحسوبيات الذي أضعاف القدرة الاقتصادية لكار الملك والتجار الذين في وفاق تامّ مع دمشق، بينما رأت فئة من العلويين أنّ المحلل الجديد هو الأّ الحزبون الوحيدة التي خلال فترة نفحه الطويلة، بعدما عُيّن المهتمين، وتشكلت هذه العقيلة الأرضية السياسية للصراعات الحامية بين الكتي القبايلي الانفصالية، وأهميهاو بالبعداء

الإيابة الجماعية

السياسي، ويدير مؤسسة «وورلد فيجين»، وإذا استرجل منا عند 163 جلسة محاكمة، ولمّا تكتمل قضيتة (1)، فيما الرجل كان ناشطا في العمل الإنساني، ويدير مؤسسة «وورلد فيجين»، وإذا استرجل منا من يريد الاسترسال في الوقائع الغربية العجيبة، بل والأسطورة والإجازية أحيانا، تخش أسرى كتيرين، فسيعفر في الأثناء على وفرة منها، وفي الليل، مثلا، أن 225 مثلا بطلان مجرّمهم الاحتلال أسرى، بعضهم ولأنهم أمهاتهم وهنّ في الأسر، وأن نائل البرغوثي يقضي حاليا عامه الواحد والأربعين من سنوات أسره التي توزعت على غير مرحلة، وأن كريم ويوسف معقلان منذ يناير، كانون الثاني 1983.

لا يغيب القضاء المستحقّ لجهود المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية في الأراضي المحتلة، العاملة في شؤون الأسرى والمحررين، أن ثمة تصورا مريعا في العمل السياسي والدبلوماسي والإعلامي، في مخاطبة العالم ومنابره من أجلهم، والذي يحدث أن تأتي أخبار على شيء، من هذا في موسميات عابرة، فليس من مثارة نشطة في محاوره البرلمات والهيئات الحقوقية والشبكات المدنية، في الولايات المتحدة وأوروبا، وليس من جهه دبلوماسي ملحوظ في هذا، وعندما تقول وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان لها أخيرا، إن قضية الأسير الحلبي مثقال على تحاليل المجتمع الدولي، «وإن الجريمة التي يتعرض لها الحلبي مركبة وغير مسبوقة»، فإنها تخاطب نفسها، فلا يعني كلامٌ شيئا، عندما على صمّة ضمايينه طبعا، ما لم يتم إشهاره في أركان الأرض، والتواصل مع الأمم المتحدة ومنظمات دولية عديدة بشأنه، مع مواكبة إعلامية حذرة.

ماذا تريد الصين في سورية؟

صروات قبيلات

عرقلة التحقيق، إذ وضعت العوائق امام المحقق العربي الأول التي ظلت الاستماع إلى بعض النوايا والوزراء السابقين الذين رفضوا، بحجة تمنعهم بالحصانة اللبنانية، وعندما انتهت المدة، كثر القاصي عليه، فما كان من بعض النواب، وبمضامون، أن تقدم طعن بالفاضي، بحجة أنه لا صاحب مصلحة، إن منزله أيضا خلال الانفجار، وبالتالي لم يعد منزها عن المصالح؛ أعف المحقق الأول، وعين قاضي تحقيق آخر مكانه الذي حلّ خلال أربعة أشهر بصمت، ثم خرج مستديرا إلى القامشلي والوزراء السابقين أنفسهم، وروا عليهم نوايا آخرين ومسؤولين كبارا امينين، في مقدمهم مدير الأمن العام السابق عباس إبراهيم الذي تحول، في السنوات الأخيرة، إلى جوك للسلطة على مختلف مشاريعها، من مهاجم كلفه بها رئيس الجمهورية إلى أخرى بتكلفة باهظة، بل رئيس الحكومة، ثم وساعات يقوم بها بين الزحان الخفية أنفسهم، إلى مهام في العراق للتوسط بين النظام السوري، ثم إلى تحرير رهائن أميركيين في سورية، تلتها زياراتنا إلى الولايات المتحدة وفرنسا، وكذلك مهام استحصال حقوقهم الموهومة في بعض الشركات، كونه على الخط مع مسمعة محترمة بين الأوساط كافة، إلى درجة أنه أصبح مطروحا بديلا لهذا الرجل له مسمعة محترمة بين الأوساط لمنية برّي في رئاسة مجلس النواب، وفي الحقيقة حصان حزب الله في السلطة في المستقبل القريب، كونه قريبا جدا وموقفا جدا، ولذلك شكّل استدعائه إلى التحقيق ضربة قوية «القطاني الشيعي»، خصوصا حزب الله، فهاصري وطرح الدخيلة الحالي، محمد فهمي الطامح لرئاسة الحكومة، لعطي إبراهيم الذي إعطاء الامة الحقول للتحقق إلى وضاح أي ذاته للتحقق من عراق، علمنا أن ما رس

وعلى الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

على الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

على الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

في تذكار الاسر الفلسطينيين

مصعب الباري

أتى أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال صلاة العيد يوم الثلاثاء الماضي، ويادر بعضهم إلى التسرية عن أنفسهم بتبادل التمنيات بأن يخل العيد في العام المقبل وهم بين أسرهم وذويهم، وفي الأثناء، كان 11 أسيرا يواصلون إضرابا مفتوحا عن الطعام، في زنازين سجون القب وريمون وعوفر، وفي ظن صاحب هذه السطور، يحسّن التذكير الدائم، ومن دون توقف، بأحوال صعبة يعايلها 4850 أسيرا فلسطينيا في 23 سجنا ومعقلا ومركز توقيف، تفيد هيئة شؤون الأسرى والمحرزين إن أكثر من خمسمائة منهم يعانون من أمراض مختلفة، 13 محتجزا مثلا، وكاكر الأسرى سنا فزاد الشويكي (82 عاما)، ومن بينهم 13 محتجزا منذ نحو 30 عاما متواصلة، فضلا عن 85 معتقلين منذ 25 عاما، والإضراب المتواصل إنما للتذكير مجدّدا بسياسة الاعتقال الإداري والإصابة عليها، وهي التي مارسها سلطات الاحتلال، وتطول حاليا 450 أسيرا، والظاهر أن شيئا من حسن الظن بالعالم يفترضه الشجعان الجسورون الصبورون، وهم يخوضون هنا الإضراب، فيفرضون أن وسائل الإعلام، وفي مقدمتها العربية، تسجل قضيتهم ما تستحق من عناية، وتستنتج في جبه منسّق ودوب من أجل تطوير فاحة الظلم التي يكابونها في المعتار، ومن مختلف لدى سلطات القهر والاضطهاد والتنميين، وفي الوسع إن يقال هنا إن التصبير الفلسطيني الرسمي، الأهلّي، بشأن حمنة الأسرى كبير، على أهمية المبادرات القلّرة التي يحدث أن تنظم، وفي مسيرات وتظاهرات وفصليات متنوّعة في سبيل دعم إعلامي ولساني لقضيةهم، وهي مهمة ويحسّن أن يبدى في المراك والأفهام إن قيادة منظمة التضامن ارتكبت خطيئة جسيمة، في مغافرات إعلان المبادئ مع حكومة إسرائيل، قبيل التوقيع على الاتفاق الشهير في 1993، لمّا غيبتهم في تلك الغرضات السريّة.

تؤذي هيئات فلسطينية حكومية وأهلية، مخصصة في شؤون الأسرى والمحرزين، جهدا طيبا في توثيق أحوال الأسرى ومتابعة أوضاعهم، ولولا ما يتسرّع من معلومات محدّثة غالبا، لما أمكن لنا، كما نودج العاملين في الإعلام، التعرف على تفاصيل السجون الذي يعالها هؤلاء المرابطون الصامدون، وعلى ما تقتقره منظومات القضاء الإسرائيلي من استغفاف بحقهم، وبأدبيتهم، وهذا هو مدد الحلبي، يُحرز وصف صاحب أطول محاكمة في التاريخ، معتقل منذ 2016، عند 163 جلسة محاكمة، ولمّا تكتمل قضيتة (1)، فيما الرجل كان ناشطا في العمل الإنساني، ويدير مؤسسة «وورلد فيجين»، وإذا استرجل منا من يريد الاسترسال في الوقائع الغربية العجيبة، بل والأسطورة والإجازية أحيانا، تخش أسرى كتيرين، فسيعفر في الأثناء على وفرة منها، وفي الليل، مثلا، أن 225 مثلا بطلان مجرّمهم الاحتلال أسرى، بعضهم ولأنهم أمهاتهم وهنّ في الأسر، وأن نائل البرغوثي يقضي حاليا عامه الواحد والأربعين من سنوات أسره التي توزعت على غير مرحلة، وأن كريم ويوسف معقلان منذ يناير، كانون الثاني 1983.

لا يغيب القضاء المستحقّ لجهود المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية في الأراضي المحتلة، العاملة في شؤون الأسرى والمحررين، أن ثمة تصورا مريعا في العمل السياسي والدبلوماسي والإعلامي، في مخاطبة العالم ومنابره من أجلهم، والذي يحدث أن تأتي أخبار على شيء، من هذا في موسميات عابرة، فليس من مثارة نشطة في محاوره البرلمات والهيئات الحقوقية والشبكات المدنية، في الولايات المتحدة وأوروبا، وليس من جهه دبلوماسي ملحوظ في هذا، وعندما تقول وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان لها أخيرا، إن قضية الأسير الحلبي مثقال على تحاليل المجتمع الدولي، «وإن الجريمة التي يتعرض لها الحلبي مركبة وغير مسبوقة»، فإنها تخاطب نفسها، فلا يعني كلامٌ شيئا، عندما على صمّة ضمايينه طبعا، ما لم يتم إشهاره في أركان الأرض، والتواصل مع الأمم المتحدة ومنظمات دولية عديدة بشأنه، مع مواكبة إعلامية حذرة.

ماذا تريد الصين في سورية؟

صروات قبيلات

عرقلة التحقيق، إذ وضعت العوائق امام المحقق العربي الأول التي ظلت الاستماع إلى بعض النوايا والوزراء السابقين الذين رفضوا، بحجة تمنعهم بالحصانة اللبنانية، وعندما انتهت المدة، كثر القاصي عليه، فما كان من بعض النواب، وبمضامون، أن تقدم طعن بالفاضي، بحجة أنه لا صاحب مصلحة، إن منزله أيضا خلال الانفجار، وبالتالي لم يعد منزها عن المصالح؛ أعف المحقق الأول، وعين قاضي تحقيق آخر مكانه الذي حلّ خلال أربعة أشهر بصمت، ثم خرج مستديرا إلى القامشلي والوزراء السابقين أنفسهم، وروا عليهم نوايا آخرين ومسؤولين كبارا امينين، في مقدمهم مدير الأمن العام السابق عباس إبراهيم الذي تحول، في السنوات الأخيرة، إلى جوك للسلطة على مختلف مشاريعها، من مهاجم كلفه بها رئيس الجمهورية إلى أخرى بتكلفة باهظة، بل رئيس الحكومة، ثم وساعات يقوم بها بين الزحان الخفية أنفسهم، إلى مهام في العراق للتوسط بين النظام السوري، ثم إلى تحرير رهائن أميركيين في سورية، تلتها زياراتنا إلى الولايات المتحدة وفرنسا، وكذلك مهام استحصال حقوقهم الموهومة في بعض الشركات، كونه على الخط مع مسمعة محترمة بين الأوساط كافة، إلى درجة أنه أصبح مطروحا بديلا لهذا الرجل له مسمعة محترمة بين الأوساط لمنية برّي في رئاسة مجلس النواب، وفي الحقيقة حصان حزب الله في السلطة في المستقبل القريب، كونه قريبا جدا وموقفا جدا، ولذلك شكّل استدعائه إلى التحقيق ضربة قوية «القطاني الشيعي»، خصوصا حزب الله، فهاصري وطرح الدخيلة الحالي، محمد فهمي الطامح لرئاسة الحكومة، لعطي إبراهيم الذي إعطاء الامة الحقول للتحقق إلى وضاح أي ذاته للتحقق من عراق، علمنا أن ما رس

وعلى الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

على الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

على الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

على الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

على الرغم من الخلافات والصراعات التي أسلمت بين شرعاء السلطة أنفسهم إلا أنهم متكافلون ومتضامون، ليس فقط في التواطؤ على مصالح اللبنانيين ولقمة عيشهم، وإنما أيضا في التامر على حياة الناس وإرواحهم، فهذا مجلس النواب، حيث يتمثل كل هؤلاء الأطراف بأربعة التهرّب من خضوع بعض نوابه إلى التحقيق في قوى، وربما يؤذي إلى إخراج عون، ودفعه إلى القبول بالتشككية السياسية التي عرضها الحريري.

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

مجتمع

تحقيق



انفلات في لبنان

أحداث أمنية تعكس الانهيار الشاهل ترتفع حالة الخوف والقلق في لبنان، مع الشعور بغياب الأمان. يتراصف ذلك مع إشكالات وحوادث أمنية يومية في ظل غياب أي بوادر لحل قريب مع استمرار التدهور على جميع الصعد



زباد حد الموموفية (الر عبرة)، فرانس برس

علامات التبويب على الشاشات تؤدي إلى القلق



تسبب استخدام علامات التبويب بالطريقة التقليدية مشاكل عدة (تارن واتسون/Getty)

يرتبك كثيرون عند فتح عدد كبير من الصفحات، على محركات البحث، فقد أظهرت دراسة جديدة أنّ علامات التبويب (أي فتح صفحات عديدة) على الهاتف الذكي والكمبيوتر، قد تتسبب في إرباك الأفراد أثناء محاولتهم تتبع المواقع، خصوصاً أنّ معظمهم يستخدم علامات التبويب لتخزين المعلومات على المدى القصير، فيما يستخدم البعض الآخر علامات التبويب كتدوين «سكك التذكارة الخاريجة»، لحفظ المعلومات الواردة على المواقع لفترة طويلة، من دون إغلاقها.
كل ذلك يمكن أن يؤثر سلباً في الصحة النفسية، ما قد يرتبط تحديداً بالقلق، بحسب موقع «بيج تيك».
ورأى باحثون من جامعة «كارنيفي ميلون» الأميركية أنّ استخدام علامات التبويب عبر متصفح الويب، يُعد أحد المفاهيم التي عفا عنها الزمن، ومن الأفضل تجنبها، وإجري المتصفح للمواقع، كما يساعد على تسمية المستخدم إلى ما هو مهم الآن، خصوصاً حول المعلومات المتعلقة بالتبويب خلال تصفحه للمواقع.
وقال أحد الباحثين في الاستطلاع، إنّ فعلاّات التبويب الأخرى العمل لديها، فعلاّات التبويب ذخّره بالمهام التي يجب العمل عليها وإنهاؤها.
وتسبب استخدام علامات التبويب بالطريقة التقليدية إلى حدوث مشاكل عديدة، إذ أفاد ربع الأشخاص الذين أجريت المقابلات معهم عن تعطل جهاز الحاسوب أو المتصفح لديهم بسبب

بيروت.. ملك محبي

تستفتح دراسة علمية بعنوان «انتشار أعراض الاكتئاب وتأثيراتها الاجتماعية والديموغرافية والسريرية على اللاجئين السوريين في لبنان»، أجراها معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية ببيروت، ونشرتها مجلة «بي أم سي بايليك هيلث» الدولية العلمية، أنّ ربع اللاجئين السوريين في لبنان يعانون من الاكتئاب، وتشير إلى أنّ اللاجئين الرجال الذين يتجاوزون الـ 45 عاماً هم على غرار النساء والأرامل الأكثر تعرضاً للاكتئاب، وشملت الدراسة 3255 بالغاً من اللاجئين السوريين الذين يعيشون في مخيمات اللجوء بمناطق بيروت والبقاع والشمال والجنوب، وامتدّت بين عامي 2018 و2020، وبلغ متوسط أعمار المشاركين فيها 36,5 عاماً، ونسبتهم 67 في المائة من النساء و33 في المائة من الرجال، و2,1 في المئة من المستقيّن فيها فقط أنهم يستخدمون أدوات معالجة الاضطرابات النفسية، ومضادات الاكتئاب وغيرها.
وتظهر نتائج الدراسة أنّ 22 في المائة من اللاجئين السوريين في لبنان معرضون للإصابة بالاكتئاب، وهذه نسبة مرتفعة مقارنةً بنسبة انتشار الاكتئاب في المجتمع اللبناني (نحو 9 في المائة)، وأعلى من معدل انتشار الاكتئاب عند اللاجئين السوريين في البلدان المتقدمة مثل ألمانيا (14 في المائة)، ومع تزايد الأزمات في لبنان من المربطة بانفجار مرفأ بيروت وانتشار وباء كورونا، وتفاقم الأزمة الاقتصادية الحادة، يتوقع أنّ يرتفع معدل انتشار الاكتئاب عند اللاجئين السوريين.
على صعيد آخر، كشفت دراسة دولية شملت 24051 لاجئاً من جنسيات مختلفة أن نسبة 44 في المائة منهم يعانون من الاكتئاب، في حين تتفق الدراسات عموماً على أنّ نسبة انتشار الاكتئاب عند اللاجئين السوريين في الدول المتقدمة أقل منها في الدول النامية متأثرين بقدرة تلك المتقدمة على تلبية احتياجاتهم الأساسية في شكل أكبر.

الاكتئاب واضطرابات أخرى

يرى المدير المؤسس لمعهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت والبروفسور في الأنظمة الصحية الدكتور أسدني صالح، في حديثه لـ «العربي الجديد» أنّ «نسبة ارتفاع الاكتئاب، مرتدداً إلى طرقي اللاجئين السوريين الصعبة في لبنان، إذ لا تتوافر فرص كثيرة لتأمين مداخل تنظيميها. وقد أبلغ متقدمو الانصراد المتكر عن وجود عدد أقل من علامات التبويب والنوافذ المفتوحة في وقت واحد، وكانوا قادرين على إدارة المعلومات بشكل أفضل.»
(العربي الجديد)

ربع اللاجئيين السوريين يعانون الاكتئاب

ان «دراسة لم تتكف باعتبار أن اللاجئين السوريين في لبنان أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب من باقي فئات المجتمع عموماً، بل عاجلت العوامل الكليينكية والديموغرافيا المميزة في المجتمعات المضيفة لهم.»
وليفت صالح إلى أنّ اللاجئيين السوريين في لبنان في بخاصون بالاكتئاب فقط، بل يتعرضون لاضطرابات نفسية أخرى، بينها اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، والقلق، وتعاطي المواد الدمئة، ما يبرّح أنّ تكون معدلات الإصابة باضطرابات نفسية أخرى أعلى من معدل انتشار الاكتئاب وحده.»
ويوضح صالح انتشار الاكتئاب

نسبة ارتفاع الاكتئاب

مردها إلى ظروف اللاجئين السوريين الصعبة في لبنان

بيروت.. سارة مطر

يرفع الانهيار الاقتصادي والتخبط السياسي في لبنان مستويات القلق والتوتر والشعور بانعدام الأمان النفسي والاجتماعي. وتختزن هذه المشاعر بتضاعف وثيرة الأحداث الأمنية في شكل ملحوظ منذ العام 2020، عبر جرائم قتل وعمليات سرقة. أرقام ومؤشرات انعكست على الصحة النفسية للمواطنين والمقيمين، الذين يعانون أيضاً من اعباء جائحة كورونا وتداعياتها.

بؤكد الباحث في شركة «الدولية للمعلومات» للدراسات والبحوث والإحصاءات، محمد شمس الدين، لـ«العربي الجديد» أنّ «تزايد حالات السرقة والقتل التي تشهدها اليوم مرتبط بالأزمة الاقتصادية والمالية وارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وتفاقم التأثيرات النفسية السلبية ونفك المجتمع والدولة، وتحدث الارتفاع عن حوالي 480 الف عاطل عن العمل، و200 ألف يعملون بنصف أو ربع راتب، فيما القدرة الشرائحية تدهورت مع ارتفاع الأسعار بنسبة 183 في المائة خلال سنة، أما نسبة الفقر فتتجاوز 55 في المائة.»
ويوضح شمس الدين أنّ إحصاءات شركة «الدولية للمعلومات» تستند إلى أرقام وتقارير توفرها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، ويشير إلى أنّ إجمالي عدد السراقات ارتفع بنسبة 57,4 في المائة من 1610 إلى 2534 خلال عامي 2019 و2020، في حين بلغ عددها 198 في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 فقط، في مقابل 125 خلال الشهر نفسه عام 2019.
أما عدد جرائم القتل فارتفع بنسبة 91 في المائة من 109 إلى 208 في 2020، ويعلق: «الأکید أنه كلما زاد الانتهاز زاد التفكك وارتفع عدد جرائم القتل والسرقة في المائة في المقابل، بعد الصدمة (PTSD)، والقلق، وتعاطي المواد

الخطرة، ما يبرّح أنّ تكون معدلات الإصابة باضطرابات في النوم والأقلق ويؤدي إلى اضطرابات في النوم والأكل وينتسب في عزلة وانطواء، وأحياناً كوابيس وانعدام اليومية الأساسية، ما يزيّل أي اهتمام ودافع لممارسة أي نشاط، ويحتم الانتفاخ عن السهر وزيارة الأقراب والأصدقاء، أو عن تناول طعام صحي وممارسة الرياضة.»

الأمان... استمرار ضامن

في السياق، تؤكد الطبيبة المتخصصة في علم النفس، لوزان خيربو، أنّ «ما يعيشه اللبنانيون استثنائي وصعب، سواء على صعيد عدم الاستقرار السياسي أو الأزمة

ارتفاع سرقة السيارات

خلال الأشهر الـ 11 الأولى من عام 2020، زادت حوادث سرقة السيارات بنسبة 117,7 في المائة مقارنة بعام 2019، ووصلوا إلى 934 في مقابل 429 خلال الفترة ذاتها من عام 2019.
وليفت سرقات السيارات ذروتها في نوفمبر/ تشرين الثاني مقارنةً بباقي الشهر السنة، إذ شهد 152 سرقة، بحدود 5 سيارات يومية، علماً أنّ 78 سيارة سرقت خلال الشهر ذاته من عام 2019.



دائماً في حياته اليومية من خلال التاكسي، وعن تأثير القلق على الأطفال، توضح أنّهم يتعمدون تقليد الكبار عادة، لذا سيخبرني، سماع جريمة قتل عبر شاشات التلفزيون ويصبح عندهم قلق، لاعتقاده بأنه يستطيع حل مشأله بهذه الطريقة.
علماً أنّ هناك خطراً كبيراً اليوم من قضاء الأطفال معظم أوقاتهم في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة.
أما إذا أخذ ابن شخص مفقود دور الضحية فسيلعب الدور نفسه أو قد تزداد

مخاوفه، وسيتمثّل الآخر بالنسبة إليه خطراً محدقاً دائماً، ما يؤدي إلى رد فعل عدائي لحماية نفسه من غدر الجميع كما يعتقد.
وأيضاً في حالات نفسية غير مستقرّة، فالأفراد الذين أوقفوا نشاطاتهم السابقة مثل السهر أو السياحة والسفر أو التجارة أو الحياة الإجتماعية أو النوادي الرياضية، والتي كانت تشكل منفضساً حيويًا لهم، باتوا يعيشون اليوم في قلق شديد وخوف من التعرض لمرض أو الموت، خصوصاً في ظل عدم وضوح الحقائق العلمية الخاصة بفيروس كورونا.»

وتلفت إلى أنّ «متناجح هذه الحالات النفسية غير المستقرّة قد تظهر في زيادة نسبة الطلاق التي تتناول خصوصاً نساء معنفات، وتفاقم المشكلات والخلافات، وارتفاع معدل القتل والجرائم، أما انعكاس ذلك على المجتمع فيتمثل في ظهور أعراض القلق والتوتر والخوف الدائم، والخيبة لدى اللبنانيين الذين يعتقدون بأنهم استنفروا بلا جدوى في وطنهم وحاولوا الصمود فيه، لكنهم لم يحصلوا في نهاية المطاف على أدنى حقوقهم والمتعملة في الشعور بالأمان.»
وتشير إلى أنّ «مستوى القلق يختلف من شخص إلى آخر، فإذا قتل قريب لنا أو شخص نعرفه، على سبيل المثال، يكون مستوى القلق أعلى من مجرد سماع جريمة قتل عبر شاشات التلفزيون ويصبح عندهم قلق، لاعتقاده بأنه يستطيع حل مشأله بهذه الطريقة.
علماً أنّ هناك خطراً كبيراً اليوم من قضاء الأطفال معظم أوقاتهم في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة.
أما إذا أخذ ابن شخص مفقود دور الضحية فسيلعب الدور نفسه أو قد تزداد

خيبة لدى اللبنانيين الذين يعتقدون بأنهم استنفروا بلا جدوى في وطنهم

تذكر خيربو بأنّ «الطفل يحتاج أولاً إلى الأمان الذي يوفر ركيزة لتحمته بصحة نفسية سليمة، علماً أنه يتشدد هذا العنصر

مصر: انخفاض التحرش في العيد



مريم حديد، المظاهرات المناهضة للتحرش (Getty)

نحو 99 في المائة من العصابات قد تعرضت لصورة ما من صور التحرش الجنسي

خلال المناسبات والأعياد، اعتادت وسائل الاعلام المصرية تكليف مراسليها ومصوريها برصد ظاهرة التحرش الجنسي في الشوارع والمتنزهات وأمام دور السينما، وتحديداً في وسط البلد (وسط القاهرة) والمناطق الشعبية، وفي صباح ثاني أيام عيد الفطر أو الأضحى، كانت الصفحات الأولى لا تخلو من صور وقصص عن تعرض كثرات للتحرش الجنسي في أول أيام العيد.
لكن خلال عيد الأضحى الأخير، بدأ للصحافيين أنّ تحرش التحرش الجنسي إلى تراجع، وإن لم يكن هناك أي دراسة أو أرقام تثبت ذلك، فهؤلاء لم يروا ما اعتادوه من مظاهر تحرش خلال السنوات الماضية، ويعزو عدد من المصورين السبب إلى محاصرة الشرطة المحررة بحق المتحرشين، وإحكام السجن التي صدرت مؤخراً في العديد من الدعاوى التي أحيلت إلى القضاء، بالإضافة إلى زيادة الوعي المجتمعي والوجود الأمني الكثيف، وإن كان لأسباب سياسية.
يقول أحد المحورين إنه خلال عمله الميداني في وسط القاهرة في أول أيام عيد الأضحى، لاحظ أنّ الفتيات يتدنن أكثر راحة وتحجراً في اختيار ملابسهن.
كما لفت إلى الانتشار الأمني الكثيف ودوريات الشرطة المحيطة بالمناطق والمباني الحيوية.

ونتيجة لارتفاع نسبة التحرش بالنساء، احتلّت القاهرة المرتبة الأولى من حيث الخطورة على النساء عام 2017، وفق دراسة أعدتها مؤسسة «موسون ريتيرن» تناولت أوضاع المرأة في المدن التي يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين نسمة.
وتناولت الدراسة 19 مدينة ضخمة، وتركزت محاورها على «العنف الجنسي، الممارسات الثقافية الضارة، الرعاية الصحية، التحول، والتعليم.»
في السياق نفسه، تشير دراسة أعدتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى أنّ نحو 99 في المائة من المصريات قد تعرضن لصورة ما من صور التحرش الجنسي.
مجمعيًا، تستمرّ مناهضة جريمة التحرش الجنسي من قبل ناشطات وحقوقيات، الأمر الذي ساهم في تشجيع فتيات ونساء على التحرك قانونياً، ما ساهم في طلبة الأضالي المتحارّك بناتهن وفضح المتحرشين والضغط على الحكومة حتى أقر البرلمان المصري منتصف يوليو/ تموز الماضي، تعديلاً تشريعياً شدد من خلاله عقوبة التحرش الجنسي والنساء وجوبها من جنحة إلى جنابة وزاد مدة عقوبة السجن إلى ما لا يقل عن خمس سنوات، بعدما كانت سنة أو عرامة مالية.

إيكولوجيا

ممن تسكت الطيور؟

غسان رمضان الجرادى

يعرف الجميع أنّ الطيور تغرد وترنق وتتناهى فيما بينها نهاراً، وتستمتني من ذلك طيور الليل مثل البوم والسنيد (ملهي الريان)، في حين تغرد أخرى ليلاً ونهاراً، مثل أبو الحن والغنابيل، والعصفور الساخر في القارة الأميركية.
طبعاً معظم طيور النهار تسكت ليلاً، أو مع بداية غروب الشمس حتى الفجر، ثم تعود لتنادي ببعضها بعضاً، أو تغني لتعزّن عن السيطرة على أرض الزواج أو المنطقة التي يبني فيها الطائر عشّ الزوجية.
إنّ تتوقف الطيور عن الغناء، والرنقزة والمناادة من حلول الليل، لكنها تسكت تماماً في الواقع عندما ترى عدواً لها من البشر والحيوانات والطيور، خوفاً من اكتشافها وكشف عشيها أو بيضها أو صغارها، وكلما تقدم فصل الربيع زاد اهتمام الأم والأب برعاية الصغار، وبالتالي زاد سكن الطيور، وامتدت عن الغناء مع الإبقاء على القليل من الرنقزة والنداء.

عند الشعور أو الإحساس بالخطر، مهما كان نوعه، تهدأ الطيور وتقلل من حركتها كنوع من التمويه، خاصة إذا كان مصدر الخطر طائر جارح يحلق في السماء، بحثاً عن فريسة. والغريب أنّ الطيور تستطيع تمييز الباشق أو الصقر أو العقب من الغراب أو النسر من مسافة بعيدة فتصمت، وهو ما تفعله عندما تشاهد قطة أو إنسان قرب مكانها.
وإذا اعتدنا أنّ نشاهد باستمرار أنواعاً محددة من الطيور، فمن الطبيعي أنّ نرى أنواعاً كاللدوي وأبو زريق وكسار البندق والقرقف (سن النجل) تتعفي في البداية، ويتبعها أنواع من الليل والأبلق والذئلة. فهذه الأنواع لن نشاهداً مجدداً إلا بعد أن يتوقف المطر. وترنق أنواع من طيور الليل واللدوي والرازري حين تتجمع في أشجار كثيفة عند الغروب، وتصبح كثيرة الشررة أثناء اتخاها مواضع الجثوم على الأغصان إلى جانب بعضها البعض، ويسمي البعض هذه الحالة بأنها تشبه «كورس (فرقة الورددين الموسيقية)» ما قبل النوم، قبل أن تتوقف الشررة بحلول الظلام.
وإلى أسباب السكوت التي نكرناها، لا بدّ من الإشارة إلى بداية الصمت في شهر أغسطس/ آب عند معظم أنواع الطيور مع انتهاء موسم التفرخ، لأنها تبدأ حينها في تبديل الريش تدريجياً في عملية تتطلب أسابيع ويبدو الطائر فيها في حال مزينة وبلاسة في ظل عدم قدرته على الهرب من الحيوانات والطيور المتقرسة.

أخيراً لا بدّ من الإشارة إلى نوع آخر من الصمت عند الطيور قد لا تجرّه جميع أنواعها نظراً إلى ندرة حدوثه، باعتباره يرتبط بخسوف الشمس، فإذا حصل جزئياً، تتعامل الطيور معه كما في وقت غروب الشمس، أما إذا كان كلياً، ولو أمدت لفترة وجيزة، فتتعامل معه الطيور كما لدى حلول الظلام.

(متمخصص في علم الطيور البرية)



لا مفر من التباعد اجراءات الوقاية في اندونيسيا



ماليزية تحصل على علاج كورونا في سيارة إسعاف



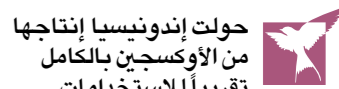
في انتظار الحصول على اللقاح في ماليزيا



احد ضحايا كورونا يوارى الثرى في اندونيسيا

كورونا آسيا

القطاع الصحي يقاوم بالممكن



حولت اندونيسيا بالكامل تقريباً للاستخدامات الطبية فقط، لتلبية احتياجات مرضى كوفيد-19 الذين يكافحون من أجل التنفس، فيما اضطرت المستشفيات المكتظة في ماليزيا إلى علاج المرضى على الأرض، وفي أكبر مدينة في مينامار، كان عمال المقابر يعملون ليل نهار لحرق ودفن الجثث. وأرغمت صور الجثث التي كانت تحرق في الهواء الطلق، خلال ذروة تفشي الوباء في الهند في مايو/ أيار الماضي، العالم لكن خلال الأسبوعين الماضيين، تجاوزت دول جنوب شرق آسيا انتشار ذروة معدل الوفيات في الهند مع انتشار المتحور «دلتا» (المتحور الهندي) من الفيروس. في 17 يونيو/ حزيران الماضي ثبتت إصابة أريك لام بكوفيد-19، فنقل إلى المستشفى في ولاية سيلانغور الماليزية، مركز تفشي الوباء في البلاد، فكانت ممرات المستشفى مزدحمة بالمرضى من دون توفر أي أماكن شاغرة، مع ذلك، بدأ ان الوضع في هذا المستشفى أفضل مما هو عليه الحال في مستشفيات أخرى في سيلانغور، أغنى ولاية في ماليزيا وأكثرها اكتظاظاً بالسكان، لم تكن هناك أسرة شاغرة على الإطلاق، وورد ان المرضى عولجوا على الأرض او على نقالات، فعمدت الحكومة إلى إضافة المزيد من أسرة المستشفيات، وحولت العديد من الأجنحة لمرضى كوفيد-19. يسترجع لام ما حدث خلال ثلاثة أسابيع قضاها في المستشفى، في إحدى المرات، كان قد سمع صوت صافرة لجهاز استنجد مدة ساعتين قبل ان تأتي ممرضة لإيقافه، علم لاحقاً ان الجهاز كان يصدر الصوت لان مريضاً قد مات.

(أوسبييتد برس) (المصور: فرانس برس - Getty)



خلال دفن احد ضحايا كورونا في ميانمار



حملة التطعيم الطارئ في اندونيسيا



تواجه ميانمار نقصاً في اسطوانات الأكسجين

MEDIA

أخبار

ستصدر المحادثات التي جرت بين الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والمغني بروس سيرينغستيت «سويتفاي»، في كتاب من المزمع نشره في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بحسب ما كشفت دار «غويت رادجوم هاوس».

اجرت خدمة الضرائب الهندية، يوم الخميس، عمليات مداخمة في مقر الصحيفة اليومية الكبرى «داينيك باسكار»، والمحطة التلفزيونية «هارات سماشا»، اللتين اتقدتا تعامل حكومة ناريندرا مودي مع جائحة «كوفيد-19»، ما أثار اتهامات بالتهريب.

ستعرض «غوغل» على مستخدمي محرك البحث لديها المزيد من المعلومات حول سبب العثور على النتائج التي تظهر لهم، الباحثون عبر «غوغل»، سيصبح بمقدورهم الآن النقر للدخول في تفاصيل تلك نتائج مع كلمات البحث المحددة.

تمتلت خدمة الإنترنت عبر الهاتف المحمول في إيران بعد اسبوع من الاحتجاجات في جنوب غرب البلاد بسبب نقص المياه، حسبما ذكرت جماعة مراقبة أول من امن، الخسيس، ووقوع اضطرابات اسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل.

المليشيات العراقية تتحايل على حجب واشنطن لهواقعه

صادرت الولايات المتحدة، الشهر الماضي، عشرات المواقع التابعة لـ«تحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية» الإيرانية وكتائب «حزب الله» التي يبدو انها تتجهز لإطلاق منصات جديدة قريباً

بغداد . براء الشمريني

تعاون مع جهات لبنانية متخصصة في التصميم وصناعة المحتوى

حجب المواقع الإخبارية من قبل واشنطن يشكل تدخلاً في الشأن العراقي، واعتبر قرار عقوبة جماعية ضد وسائل الإعلام، وأضاف، في حديثه له «العربي الجديد» أن «ذلك لا يعني أننا نؤيد الفضائيات كافة»، مشيراً إلى صعوبة سيطرة الولايات المتحدة الأميركية على وسائل الإعلام التي أغلقت، لأن بإمكانها إنشاء

لم تتمكن مواقع الإلكترونية لبقنوات فضائية إخبارية وعراقية منضوية ضمن «تحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية»، المغرب من الحرس الثوري الإيراني، من العودة للعمل، بعد مرور شهر على حجبتها بقرار من واشنطن التي اتهمتبا بانتهاك العقوبات الأميركية ضد إيران والترويج لنشاطات المنشيات، ما دفع بعض الفضائل للمضي قدماً بإنشاء مواقع إخبارية جديدة.

في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، صادرت واشنطن موقع قناة «اسيا» الفضائية المملوكة للسياسي المشمول بالعقوبات الأميركية آراس حبيب، وموقع قناة «افاق» التي يملكها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، إضافة إلى قنوات فضائية أخرى هي «التعميم» و«الإنسوار» و«كربلا» و«الأنسوار» والمسار الأولى، كما شملت المصادرة موقع وكالة «المعلومة» التابعة له «كتائب حزب الله» العراقية.

من جهة ثانية، اعتبر عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي عامر العزاوي أن مصادرة الولايات المتحدة لواقع إخبارية تابعة لفضائل في الحشد الشعبي، «غير مجدية»، مضيفاً في حديث له «العربي الجديد»، أن «تلك الجهات ستجد منصات ومواقع أخرى لبحث ما تريد ومواصلتها».

وقال العزاوي، وهو قيادي في تحالف «الفتح» (الحناح السياسي للحشد الشعبي)، إن «إغلاق مواقع فضائيات ووكالات إخبارية عراقية مخالف للحرية والديمقراطية»، وأن قرار الحجب «يمثل استدعافاً واضحاً للفضائل»، متوقفاً في الوقت نفسه المزيد من عمليات الحجب التي تستهدف وسائل الإعلام في العراق، و«تسبب ان «اصحاب الخبر الإعلامية يواصلون جهودهم في البحث عن البدائل»، منتقداً الحكومة العراقية التي قال إن مواقفها لا تلي الطموحات.

عضو البرلمان العراقي السابق عدنان الدنوبس تحفظ على خطاب بعض وسائل الإعلام العراقية، إلا أنه اعتبر أن

مواقع إخبارية أخرى بتسميات ووجوه جديدة وبين الدنوبس أن الإجراءات الأميركية لن تؤدي إلى نتائج ملموسة، مشيراً إلى أن فرض عقوبات أخرى على وسائل إعلام عراقية جديدة مرهون بقرارات الإدارة الأميركية «التي لا يعلم أحد ماذا تفكر في الخفاء»، وانتقد ضعف أداء السلطات العراقية في هذا الملف،

شهدت الفترة الماضية هجوماً من قبل سياسيين وقيادات في مليشيات مسلحة على الولايات المتحدة الأميركية، بسبب إغلاق وسائل إعلام تابعة للفضائل المسلحة، إذ قال زعيم مليشيا «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، في وقت سابق، إن «الستلاء واشتطن على مواقع إخبارية أميركا وحلفائها وصل إلى هذه المواقع بعد القتل في ميدان المواجهة العسكرية»، مطالباً بعدم العقوف على الحجاب تجاه هذه الخطوة، ولفت إلى أن إغلاق عدد من المواقع الإخبارية العراقية يمثل مؤشراً خطيراً يعكس «حقيقة الهداء الموجود في عقول اصحاب هذا المشروع»، مضيفاً «الآن نتفقد إن الكلام ينبغ مع اصحاب المشروع المعادي».

كما دعا القيادي في «الحشد الشعبي»، النائب أحمد الأسدي، هيئة الإعلام والاتصالات العراقية إلى التحرك سريعاً من أجل تأمين المواقع الإخبارية العراقية والشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال حجز المساحات الخاصة بها ضمن التزامات الهيئة، مضيفاً «ربما نرى حرباً جديدة ومعلنة هذه المرة من خلال استهداف الأدوات التي تعبر عن توجهاتنا الثقافية والاجتماعية والدينية، وهي خطوة مدانة ومخالفة وصريحة للقانون الدولي في ما يتعلق بحرية الصحافة التي لطالما تشذقت بها كل الإدارات الأميركية».

وأشار إلى أن ما قامت به وزارة العدل الأميركية من حجب واستيلاء على مواقع القنوات الفضائية وعدد من الوكالات الإخبارية التي «تمثل جزءاً أساسياً من ثقافة المجتمع العراقي» يمثل «انتهاكاً صارخاً لحرية الصحافة، وللقرائن التي تنظم هذه الحريات».

في مارس/ آذار الماضي، اكدت وزارة العدل الأميركية مصادرة موقعين إلكترونيين تابعين للمليشيات «كتائب حزب الله» العراقية، مشيرة إلى أن الموقعين هما «r-m-net» و«المعلومة»، لاستخدامهما بشكل غير قانوني من قبل مليشيات «كتائب حزب الله» المصنفة منظمة إرهابية أجنبية من قبل واشنطن.

غرامات روسية على «فيسبوك» و«تويتر»

فرضت محكمة روسية أول من أمس، الخميس، غرامات على شركتي «فيسبوك» و«تويتر» لتوفير «المعلومات المتعلقة باللقاحات» عن حذف محتوى تعتبره موسكو «غير قانوني»، في أحدث تطور في أزمة بين روسيا وشركات التكنولوجيا الكبرى. اتخذت موسكو خطوات في الأشهر الأخيرة لتنظيم وبيع قوة وسائل التواصل الاجتماعي وشركات التكنولوجيا العملاقة، وفرضت غرامات على انتهاكات المحتوى، فيما تسعى لإجبار الشركات الأجنبية على فتح مكاتب في روسيا وتخزين البيانات الشخصية للروس على أراضيها.

وقالت محكمة تاغانسكي الجزئية في موسكو إنها فرضت غرامات على «فيسبوك» بلغت قيمتها ستة ملايين روبل (81320 دولاراً أميركياً)، لارتكاب مخالفتين إداريتين مختلفتين تتعلقان بشروط حذف اصحاب مواقع المعلومات المحظورة أو مواقع عقوبات، وقالت المحكمة إنها فرضت غرامات مجمعة على «تويتر» في تهتمين قيمتها الإجمالية 5,5 ملايين روبل، وعلى تطبيق «تلغرام» للتراسل قيمتها 11 مليون روبل في ثلاث جرائم مختلفة.

وترد له «فيسبوك» و«تويتر» أو تعليق «تلغرام»، على طلبات للتعبير، و«دعت دول أخرى شركات تدبر منصات التواصل الاجتماعي لبدل مزيد من الجهد لضبط المحتوى، والتي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بممثلين عن تلك المنصات الأسبوع الماضي، وحذر من فرض غرامات تصل إلى 10 في المائة من عائداتها العامة إذا أخفقت تلك الشركات في حذف المحتوى الذي يحض على الكراهية والعنصرية.

وقالت الجهة المعنية بتنظيم الاتصالات في روسيا إن «تويتر» تخضع بالفعل لإجراءات عقابية في روسيا منذ مارس/ آذار، بسبب تغريدات تحتوي صور خلعية لأطفال ومعلومات من تعاطي المخدرات ودعوات لفرض لانتحار. تنفي «تويتر» السماح باستخدام منصتها للترويج لسلوكيات غير قانونية، وتقول إن سياساتها لا تتسامح مع الاستغلال الجنسي للأطفال وتحظر الترويج للانتحار وإيذاء الذات.



تدليل سلبيات، فرانس برس

وتبعته قوات النظام وقوى المعارضة المنتشرة شمال غربي البلاد. وفي تقرير آخر لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، تناولت سورية مرة أخرى قائمة الدول التي تفرض قيوداً على العمل الصحفي، وجاءت في المرتبة الـ173= من أصل 188 بلداً شملها مؤشر المنظمة الحقوقية، بعد أن وصفتها في تقريرها السابق بأنها واحدة من أكبر سجون الصحفيين في العالم.

«قسد» تتصدر قائمة منتهكي الحريات الإعلامية السورية

عبد الرحمن خضر

أن «حزب الاتحاد الديمقراطي» المكوّن الأبرز في «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، تتصدر قائمة الجهات المرتكبة للانتهاكات خلال النصف الأول من 2021، بمسؤوليته عن تسع حالات من مجموع الانتهاكات الـ27 التي تركزت النسبية الكبرى منها في محافظة الحسكة تلتها دمشق وحلب ثم إدلب ودير الزور. كما سجّل وقوع انتهاكين ضد المرأة الإعلامية، ارتكبا في محافظة الحسكة ودمشق، كان النظام السوري مسؤولاً عن انتهاك واحد، بينما ارتكب «حزب الاتحاد الديمقراطي» الانتهاك الآخر. وقال الباحث في المركز محمد الصطوف، له «العربي الجديد» إن الانتهاكات الناتجة عن القصف الذي كان يعتبر العامل الأبرز في قتل الإعلاميين تراجع، لكن سلطات الأثر الواقع بدأت بالتضييق على العمل الإعلامي في مناطق سيطرتها، وهذا انعكس على الإعلاميين والمؤسسات العاملة في تلك المناطق بشكل مباشر، مشيراً إلى أن المشهد لا يزال سلبياً رغم تراجع الأرقام.

وإضافة أن هذا بدأ جلياً في منطقة سيطرة البياني للانتهاكات تدريجياً منذ عام 2017 الذي سجل أكبر نسبة انتهاكات، ولغت إلى

منوعات

هنوعات | فنون وكوكبيل

إضاءة

سعید المزوراب

في عام 2019، سجّل قطاع ألعاب الفيديو رقم معاملات بلغ 120 مليار دولار أميركي؛ أي ما

يُعادل أكثر من ضعف ما تسخّله السينما والموسيقى معاً. البعض يعتبر أنّ استحواذ ألعاب الفيديو مركز الريادة في صناعة ترفيهه، في العقدن الأخيرين، مؤشّر على أنّها ستغدو المنتج الثقافي المرجعي، الذي سيخلق ويعدّي خييال العالم في القرن

الـ21. كما فعلت السينما في القرن الماضي. البعض الآخر يُضخ على أنّ ألعاب الفيديو لن تستطيع تجاوز مرتبة الترفيه التقني، الذي يُروّج عن النفس، فتلخّص مرتبة فنّ

قائم بحذ ذاته، يوحى بمشاعر أكثر تعقيداً من الإشارة والخوف والقلق، الناجح عن المهام الموكولة إلى مُمارسه في إطار اللعبة. العلاقة بين الشفقتين الغربيّين، السينما وألعاب الفيديو، تتجاوز منطق المنافسة إلى رابط تأثير مُتبادل. يجد منبعه في أنّهما تعتمدان على التقاط الحركية،

سيفلح ويعدّي خييال العالم في القرن الـ21. كما فعلت السينما في القرن الماضي.



جيمس كاميرون

تُفص تجربة جيمس كاميرون اللهق، والكثير دلالة على نصف التأثير المتبادل بين السينما وألعاب الفيديو، كانت ملحمة «لرهبانيّون»، الجزء الأول، (1984) أحدث الأرقام الأكلر تأثيراً فيجماليات الألعاب، قبل أن يتلخّف المخرج نفسه مصفاً ليرج عوالم ترفيهه الفيديو، خلف أجواء «فأ تار»، حكّلا دائرة تأثير فاضله، سعلسا تقوله إنّ العلاقة بين الوسطين يُمكن أن تتحو إلى التسيّف والظهور، بدلا من المنافسة.

جورنال كوميات، من أبرز الألعاب التي تحولت إلى أفلام (جيف بيليت/ Getty)

سيفلح ويعدّي خييال العالم في القرن الـ21. كما فعلت السينما في القرن الماضي.

سيفلح ويعدّي خييال العالم في القرن الـ21. كما فعلت السينما في القرن الماضي.

نقد

«الجنة الأخيرة»... امرأة خارج حقل الزيتون

الشرفا الحسانب

ينتمي المخرج والممثل الإيطالي روكو ريكاردولي (1961) إلى سينما إيطالية جديدة، بدت في الأعوام القليلة الماضية كأنّها تحاول أن تكون تاريخية، ليس بالمعنى الوجودي، الذي يجعلها تُقيم في سباقات وتواريخ وحضارات، بل تتعمد فقط العفوص والإقامة في ذاكرة البلد، سياسيا واجتماعياً. فالتاريخ يحضر بوصفه مُحركاً لراهن السينمائي، على أساس أنّه فضاء يحضّن أحداثاً وشخصيات.

بهذه الطريقة الغنيّة، يُحرّز ريكاردولي فيلمه الجديد، «الجنة الأخيرة» (2021)، من البُعد الإيديولوجي، لأنّ العودة السينمائية تقف عند حدود استلهاهم قصص وحكايات، وإنّ إعادة تخيلها وفق منظور سينمائي معاصر بحيث تصبح الصورة السينمائية أكثر ارتباطاً بحيّ النصّ أكثر من التحامها بسردية التاريخ، ما يجعلها تعوض في واقع الفيلم، أمام ما يحيل به من عنف ومارق وتكهّنات، لأنّ الفيلم معلى بصري، يظوم على ابتداع مفردات فنيّة، وإنّ تماهت على التاريخ ووقائعها وابدولوجيته، يبقى الهاجس الجمالي ما يجعل الفيلم ابتداءً وليس شيئاً آخر.

هذا في مقابل أفلام إيطالية عدّة اشتغلت على التاريخ، موضوعاً وحكاية ومعالجة ونظرة، ما جعلها تقع في أتون صورة سينمائية مُضخّعة بالإيديولوجيا، لأنّ الفعل السينمائي، يرغب في أن يُدين

تتجاوز العلاقة بين الشفقتين الغربيّتين، السينما وألعاب الفيديو، منطق المنافسة إلى رابط تأثير مُتبادل، يجد منبعه في أنّهما تعتمدان على التقاط الحركي

السينما وألعاب الفيديو

شاشتان تلتقيان في أفق جديد

وتتخذان من التاطير وحركة الكاميرا،

شكّلت بنىة هذه الأفلام، المتصورة حول الخدّيات التي تواجه البطل في رحلته، بشكل مُتصاعد الخطورة والصعوبة،

الشسّق السردى الطاعى على سرديات ألعاب المغامرات، إلى حدّ الاستنزاف، أما

ما يطلق عليه اسم «ألعاب الخزال»، فوجد في أفلام فنون الحرب، ك«طريقة التتبن» (1972) لبروس لي إخراجاً وتمثيلاً، و«حدث ذات مرة في الصين» (1991) لتسيو هارك (سلسلة من 6 أفلام لثلاثة مخرجين،



جورنال كوميات، من أبرز الألعاب التي تحولت إلى أفلام (جيف بيليت/ Getty)

لكنّ ملامح أخرى، الذي يعيش في لندن، بعقل شقيقه، يعود إلى القرية لحضور الماتم، ويحرص على قتل الرجل، فيُقرّز البقاء والزواج من حبيبة أخيه. تجربة روكو ريكاردولي من بين تجارب سينمائية أخرى لم تستطع، إلى الآن، خلق الحدث في السينما الإيطالية، قدرته على اللعب بالأضواء الطبيعية قوية، وإمكاناته كخُرج (3 أفلام) تبدو بارزة، على مستوى تعامله معجماليات الصورة، وحاوله تقديم رونقٍ شاعريّ خاص على أنماطها، إلا أنّ هذه الخصائص التقنية والبصرية وحدها غير كافية، ولم تسعفه في صنع فيلم مؤثّر، رغم اعتماده على وجوه سينمائية مألوفة في السينما الإيطالية والعالمية. حكاياته دائماً مُشتمّنة وغائمة وغير ناجحة، وفي بعضها تسرع ونماشية تاليف، وبدوان وإضحية في منتصف «الجنة الأخيرة»، إذ يُضخّج أنّ رغبيته في إنّهائه مُلحة، لأنّ لا قدرة لديه على إيجاد حلول فنيّة تتسجم مع طبيعة الحكاية وخصائصها ومكوّناتها الجماليّة، وهذا عائد إلى ارتباك النصّ، وسطحيّة، وتشغغ قصصه، وعدم وضوحها. لم يستطع روكو ريكاردولي التحدّث في النصّ على مستوى الكتابة، أحياناً، تتداخل لغةٌ بتأخري من دون سبب، ويتغيّر معها الموضوع ابتداءً وشريعاً، وتصبح الحكاية الأصيل شاردة يتفاصّلها ويتواءمها، لأنّ منطقتها الأساسية مُضخّعة، ويغلب عليها الإرتجال. منذ البداية، يبدأ الارتباك، في الحكاية وتفاصيلها وعموض صورها، ما يجعلها قابعة وفق منظور رومانسي ساذج.

تاريخه ويُعزّيه، لا أنّ ينسج معه علاقة فنيّة وجماليّة.

يقترح روكو ريكاردولي، في جديده، رصد حكاية تشبثشو (ريكاردو سكارامشيو)، في قرية إيطالية، مُتزوّج، وله عائلة، لكنّه في الآن نفسه بحث امرأة أخرى. الأولى تجعله مُختنقاً، وتُذكره بحجم فظاعة واستغلال يعيشها في القرية، فيجعله ذكرها يُفكّر بالهروب إلى مكان جديد، لا يعرف فيه أحداً، الثانية تدثّ فيه رغبة الحياة، وعشق الشراب والسفر خارج القرية برفقتها، كي يبدا حياة جديدة وخفيقة. تشبثشو فلاحٌ في حقل زيتون، لكنّه في الوقت نفسه يظور على سيد العقل، لأنّه يشتري المنتج بالتمن الذي يُريد، لا بما يُريده فلاحو القرية، رغم أنّهم يزرعونو ويحصدونه ويتبعون في إعداده، إلا أنّهم غير قادرين على التأمير في المالك، تمضي الأيام، وتنازّل العلاقة بين الطرفين، قبل أن يعرف المالك أنّ لايتهه بلبانك (جيا بيرماني أمارال) علاقة غرامية مع تشبثشو، لأنّه متزوّج، فذلك جرم في نظر الكنيسة، ما يدفع الاب إلى قتل الرجل. هنا ، تنتهي حكاية الفيلم وتبدأ أخرى: فور معرفة أخيه الأكبر، الغائبون في المين.

المغنيّ اللبناني.

تكون أوجه الشبه، بين أنغام وائل

كفوري، متلازمة في ثوب اللهب، على

الرغم من عبور أنغام أمّحان الهجة أو

اللون الخليجي بنجاح، لكنها حتى اليوم

بقيت حذرة من إصدار أغنية لبنانية كاملة.

بحسب لأنغام أنها «مغرومة» بمدرسه

صنع طرح الفيلم، كيف لا نرى ، في تاطير غاس فإن سانت لإبطاله من الخلف، بتركيزه على الجزء الأعلى من أجسادهم، في لفظات المتابعة الطويلة والأسرة من راعته «فيل» (2003)، أو التقاط مجال رؤيتهم الذاتية مع مقدمة السلاح الناري الرشاش ، تانيراً وأضحاً منجماليات ألعاب المغامرة، خصوصاً أنّ مرجع ألعاب الفيديو حاضر بقوة في الفيلم، باعتباره أحد أهم وسائل ترّفيه الشّابن، لتخصّبة الوقت قبل الشروع في ارتكاب مذنبه «كولومباين».

من جهتهم، يحاول مخرجو ألعاب الفيديو استنثار الحدود المشتركة، القابلة للاختراق من الجانبين، بين وسيلتي التعبير، بإدراجهم مقاطع سينمائية، تقطع مع مؤاملة المواقف التي يوضع فيها اللاعب، وتحثّ عليه إتخاذ حركات معيّنة واختيارات تفاعلية لإنجاح التحديّ، ولتعطيه فرصة للتقدّف في الحكاية، وتتيح

إمكانية أكبر للتماهي مع الطّرح لكنّ

هذه الإمكانيات تصطدم سريعا بحاجز

المخبر أنّ كلّ شقيقة، غريبة منهما تجد في

الأخرى وسيلة لتجديد أسلوبها، والدفع به

إلى أفاق جديدة، مخرجو السينما اعتمدوا

كثيراً على التفاعلية لتحديد خطابهم، كما

فعل عباس كيارستايّ بشهادة جان، لوك

غودار، الذي قال إنّ السينما بدأت بغيرفيت

وانتهت عند ألعاب الفيديو، لأنّه كان آخر

من دفع بخطاب الأفلام إلى الأمام، حين

أتاح للمُشاهد موضع قدم، للمشاركة في

هذا الصدد.

يُعدّ مجال الواقع الافتراضي، اليوم، أهم

ميدان للصراع حول التّفوّذ، بين السينما

وألعاب الفيديو، لحسم طبيعة الوسيط،

الذي سيسبّخمر بشكل أفضل وأمل

الإسكانات العظيمة، وهامش التطوير

الهائل، المتخصّد في هذه التقنية الثورية.

الامتحان واضح في جانب الألعاب، لكون

السينما، بحكم طبيعتها، لا تصنع زوجا

منسجماً مع الانغماس، لأنّها تفرض

الحفاظ على مسافة معينة، ونقطة ارتكاز

لوجهة النظر (بالمعتبين الفيزيائي

والمعدوي)، حتى يظلّ المُشاهد مُتملّكاً

لوسائل خلق تصوّر خاص به إزاء ما

يُشاهده، برعا لكلّ تدليس أو احتمال بدلاً

من أنّ يُغمّص بشكل كامل في الأحداث

والأجواء، وهذا لا يطرح أيّ مشكلة للألعاب،

بل يُخل أحد عناصر تميزها.

«الخم وحليبه» (2017)، فيلمٌ قصير

لألكساندرو غونزاليس إيناريتو، مُصوّر

بفنيّة الواقع الافتراضي، يضع المشاهد،

بمجرد أنّ يعتمد خوضة رقمية، وسط

مجموعة من المهاجرين السريين المكسيكين،

في عبورهم الحدود مع الولايات المتحدة

الأميركية. هذا أحد أهم الأعمال التي أعطت

لحةً مفيرة للانغماس عن مستقل

السينما تقنيات الانغماس.

بدورها، تأثّرت السينما كثيراً بألعاب

الفيديو، منذ سبعينيات القرن الـ20،

من خلال صوغ عوالم الأفلام، أو إخراج

بعض مشاهد سينما الحركة، خصوصاً

بالكاميرا الذاتية، حيث حققت الألعاب

نظوراً مُذهلاً، أو تقنية «سبّوب» موشن»،

لكن، وكما يكشفه هو، كل ما عرفة كان وهماً؛

أحجار الأبدية ليست إلا لعبة أطفال غير مهمة،

أما هو، فليس الوحيد والأصل، بل هناك نسخ

منه، يلقى القبض عليها تدريجياً.

لن نحاول الإشارة إلى الحكاية في المسلسل،



يكشف لنا المسلسل، عن علاقة لوكي (جوراب) مع داله (ديري).

مسلسل

«لوكي» وسلطة الفناء

عقار فراس

يكتنف المفاجآت التي يمتلئ بها. لكن،

يمكّنا الحديث عن سلطة الرّتابية في المسلسل

التي تتمثل في المؤسسة التي اعتقلت لوكي،

والتي يظن «سولفوخوا»، بالرغم من عملهم

الممل والعنف، أنّهم يخدمون هدفاً أعلى، تدفق

الزمن والواقع والحفاظ على انضباطهما، وهنا

تظهر الكفاوية، أي محاولة الانزياح عن الخطأ

والشكل المرسوم مسبقاً للواقع، يعني الفناء.

بالتالي، عمل المؤسسة بدقة، هو القضاء على أي

احتمال قادر على «خلق» واقع جديد ومختلف،

فأي متغير قد يشكل تهديداً لسلطة الزمن ذاتها،

من لا نعرفه ولا نستطيع الوصول إليه.

يكشف لنا المسلسل عن علاقة لوكي مع ذاته، هو

المغرور، الخادم، الناجي الذي يتحوّل فجأة إلى

سجين، ثم موظّف، كل حيله وحاولاته اللغوية

للتلاعب بمن يعقله تقشّر، فالعالم كما يعرفه

ليس إلا سيناريو مكتوبا مسبقاً، والمشكلة، أن

سابقاً لا يمكن الخروج عنه.

يتبنى مسلسل «لوكي»جماليات عالم ما قبل

الرقابة الرسمائية، التكنولوجيا فيه تنتمي إلى

زمن ما قبل وسائل التواصل الاجتماعي، وبما

هذا ما يفرض الصرامة في إتخاذ القرار، بعكس

ما يحدث الآن من عمليات هندسة اجتماعيّة

للتلاعب ب«إرادة» الأفراد.



في ثلاثين سنة من مشاركته نوال الرّغيبي

في «مين حبيبي أنا» الحان سمير صفيح

وما حققة إلى اليوم من نجاح كبير، أخاف

كفوري من إعادة التجربة؛ فسيل ديو قيل

سنوات مع مارا، لكنه لم يكن راضياً عنه،

فشر ولم يحقق أي نقاّل.

يغني كفوري باللهجة المصرية، وهذا

غير صحيح،

كان بإمكان ديو «رضه بتوحشني» أن

تُغامر أداء بمناسبة أكثر لهجة الكلمات،

ومراعاة الجانب التقني لتبادل الحوار بين

أنغام وكفوري الذي يعيد التجربة بعد أكثر

إضاءة

اتفاقية جنيف تاريخ لم يخرج من جغرافيا ضيقة

قرن الهاربين

دارا عبدالمنعم



أثارت قرارات الحكومة الدنماركية بإمكانية إعادة اللاجئين السوريين إلى مدينة دمشق وضواحيها، لأنها أصبحت «مناطق آمنة». غضبنا وأسفا بين السوريين وفي أوساط حقوقية الشهادات التي نشرها موقع «الجمهورية» في مقال بعنوان «الليمبو الدنماركي»، شروعة. تعرض يومي للعنصرية، وابتزاز حكومي بالترحيل، وأوضاع معلقة بقرارات ظالمة لعل النص القانوني الأكثر شهرة حول اللجوء، هو اتفاقية جنيف للاجئين الموقعة في 28 تموز/ يوليو عام 1951. ستحاول هذه السطور البحث في ظروف نشأة هذه الاتفاقية وسياق تطورها.

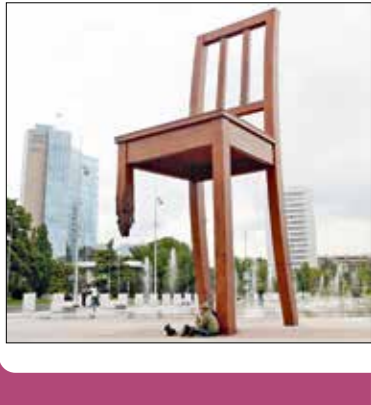
القرن العشرين هو قرن اللجوء واللاجئين. خلال الحرب العالمية الأولى وحتى نهاية عام 1918، كان في أوروبا حوالي 13 مليون لاجئ. خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، تحول على الأقل 175 مليون إنسان إلى لاجئين، أي ما يعادل تقريباً 8 بالمئة من سكان الكرة الأرضية آنذاك. القرن العشرون هو أيضاً قرن الصحة الإنسانية، في عام 1948 وضعت الأمم المتحدة، كما هو معروف، نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وفي 28 تموز/ يوليو من عام 1951، وتحديداً في قصر «عصبة الأمم»، وقعت دولة على أول اتفاقية تخضع للاجئين، صارت تعرف باسم اتفاقية جنيف. حتى هذه اللحظة، أنضمت 149 دولة إلى هذه الاتفاقية، وهي تشمل فعلياً جوهر القانون الدولي بشأن حماية اللاجئين.

لما ترسخ نموذج الدولة القومية (الدولة/ الأمة) في أوروبا في نهايات القرن التاسع عشر، نشأت الحاجة إلى تعريفات قانونية دقيقة لتحديد الانتماء إلى الدولة وحق المواطنة. من هو المواطن ومن هو العابر؟ من يحق له مغادرة البلاد، ومن يُسمح له بالدخول؟ واجهت الدول القومية الفتية هذه الأسئلة الملحة، خصوصاً في ظل ثورات سياسية كانت تعصف بالعالم، وتحت ضغط تزايد أعداد المنفيين والمهجّرين الذين يطيلون الحياة والناوي. إثر ذلك، قامت الكثير من الدول الأوروبية بعدد اتفاقيات ثنائية أمينة كانت على مستوى مؤسسات الشرطة والقوانين الجنائية، ونصت على عدم تسليم وإعادة اللاجئين السياسيين إلى البلدان التي فروا منها. الاتفاقيات الثنائية بين الدول القومية الفتية هي الشكل التاريخي الأكثر بساطة لمبدأ الترحيل القسري. تطوّرت الاتفاقيات الثنائية بعد الحرب العالمية الأولى إلى «سياسات لجوء» أكثر وضوحاً. حدثت عصبة الأمم مفهوم اللجوء حصراً من خلال انتماء اللاجئ

دخل إلى أوروبا حوالي مليون لاجئ سوري. وما اظهره هؤلاء هو إمكانية تقييد اتفاقية جنيف من خلال التأكيد على سيادة الدول و«حقها» في منح اللجوء من عدمه، وهذا بالضبط ما تحركه نخبة سياسية شديدة الأثنية ملك النخبة الحاكمة في الدنمارك

للأوروبيين فقط

جاء تاسيس «اتفاقية جنيف» في سياق مهققة محددة: إعادة توطين لاجئي الحرب العالمية الثانية داخل أوروبا، حيث إن صحيفة «نيويورك تايمز» علّقت ساخرة على الأمر: «ما بدا كعماهدة للعالم بأسره، انتهى باتفاقية خاصة بوروبا». لم تستفد الاتفاقية من تجربة اللجوء الأوروبية، ولم تأخذ زمام المصادرة من سيادة الدول، بل كانت مُضمّمة فقط بحل مشاكل اللاجئين الأوروبيين ما بعد الحرب...



معرض

العبودية ماذا يفعل الهولنديون بماضيهم الاستعماري؟

عودة إلى مرحلة مظلمة

يسعى منظّمو المعرض المقام في «متحف راكيس» بالمستردام إلى تذكير القبول بأن الاسترقاق كان محصوراً بقلّة من الساسة والأثرياء الهولنديين

المستردام - العربي الجديد

بحرم الاستعمار الهولندي. حين سيطر على أجزاء واسعة من جنوب شرق آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال القرن السابع عشر. شعوب تلك المناطق من زعامة احتجاجاتهم من الخداع، وإجبرهم على تأمين السلع التي كانت تحقق له أرباحاً طائلة مثل البن والشاي والتوابل، كما فرض عليهم ضرائب باهظة أتت إلى وقوع مجاعات تسببت بموت الآلاف وقتل أضعافهم في التمردات التي وقعت ضد سياساته.

«العبودية: عشر قصص حقيقية»، عنوان المعرض الذي افتتح في «متحف راكيس» بالمستردام بداية حزيران/ يونيو الماضي ويتواصل حتى التاسع والعشرين من آب/ أغسطس المقبل، ويضيء قصصاً تختفي إلى مرحلة مظلمة تخّ خلفها اقتياد الرقيق



مت المعرض (كلبرو أربورنلارد/ Getty)



مظاهرة في كوبنهاغن ضد قرار ترحيل اللاجئين سوريين (أيار/ مايو 2021 Getty)

اعتمدت صياغة ضابطة تحسم التوتر لصالح سيادة الدول لم تستفد الاتفاقية من تجربة اللجوء العالمية

للسوريين والفلسطينيين، ومن جهة أخرى، صارت فكرة ضرورة إيجاد حل نهائي لمشكلة اللجوء تلقي صدى أوسع في أوساط النخب السياسية بأوروبا وأميركا. اتخذ الحلفاء المنضمون، وخصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، اهتماماً خاصاً بمهجري الحرب العالمية الثانية والذين صار لقبهم Displaced Persons (DPs). عملتة الأزرق على منح أسوندين، المعروف جيداً

تحديداً ومقباشاً لأي خطة سلام ناجحة للعالم. عملت أميركا بعد الحرب على ثلاث خطط متزامنة: خطة مارشال التي أعادت بناء المنحيا المدمرة بعد الحرب الاقتصادية وحولت التازية إلى تابو سياسياً، اتفاقية برينتون وودز Bretton Woods الاقتصادية لعام 1944 والتي رسّخت هيمنة عملة الدولار في السوق العالمية، وخطة من أجل إعادة توطين مهجري الحرب DP. عكس الخطأ الثالث كانت محكمة ومنظمة ولها نفس طوبال الأمد. اتفاقية بريجتون وودز وضعت هيكل طويلة الأمد أيضاً لنظام اقتصادي عالمي تهيمن عليه أميركا، وكان الحلول حول مشاكل اللاجئين لم تكن أبداً ذات طابع هيكلتي طويل الأمد، بل تم وضع استراتيجيات وكأنها مشكلة عاجلة على عكس الحليّن الآخرين. الحلفاء لم يهتموا بشكل جدي بمشكلة اللجوء كمسألة بنيوية في العالم بحاجة إلى حلّ جذري، بل كمشكلة عاجلة تتطلب رد فعل سريعاً ومؤقتاً.

والحال، فقد أسس الحلفاء على عجل منظمّين مؤقتين (كما كانت الفكرة)، الأولى هي منظمة إغاثة الأمم المتحدة، UN Relief، والثانية هي «إدارة إعادة الناهيل»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

مفكرة المترجم

كما لو كنت صاحب النصّ الاصلي

وليد أحمد الفرشيشي

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلم الترجمة واحوال الترجمة إلى اللغة العربية اليوم

نولس - العربي الجديد

كيف بدأت حياتك مع الترجمة؟ ما الذي يدفع صحافياً، شاعراً وقاصاً، إلى تحويل مساره لسكّزس وقته للترجمة، بل ويخّذها مهنة؟ طرح عليّ هذا السؤال كثيراً، ومع ذلك، أحاول دوماً إزج المسألة حاجتي إلى عين ثالثة، عين تسعى إلى رؤية العالم من خارج منقح الشرط البشري، وتحقيق الذات خارج القوالب والتصنيفات الجاهزة. الحق أنني متحمّزٌ نوعاً إلى الترجمة، لأنها تشيع فضولي المعرفي، فضلاً عن أنها رادف مهمّ بغذي اعمالي الشخصية، شعراً وسرداً.

ما آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا ترحم الآن؟

انجزت مؤخراً ثلاث ترجمات لروايات من الأدبين الفرنسي والإيطالي، وهي جاهزة للنشر. وأخر ما نُشر من ترجماتي كتابان هما: «القران تحت مجهر التحليل النفسي» للباحثة التونسية الة بوسف، وهو العمل الوحيد الذي نُشرتة باللغة الفرنسية، والفيون الحفقي، بحث في المسألة المؤامراتية، لـ رودي رايشطادت. وحالياً أنا متكبّ على وضع اللغات الأخيرة على عمليّن اشتغل عليهما في الآن نفسه، هما «الظلال الخائبة» لـ داسكال كينيار، و«صاحبة وقحة» لـ جيزال حليمي.

ما هي برأيك، أبرز العقبات في وجه المترجم العربي، صريح أننا نعيش «صوت» في حقل

بطاقة

كاتب وشاعر ومترجم تونسي من مواليد 1980. حصل على ماجستير في علوم الاقتصاد وماجستير في الإعلام، ويعمل صحافياً من إصداراته في الترجمة «الصم» لتوفيق بن بريك، و«صبح اللوتى» لهيوي جيسس، و«بري من خلال الوجوه» لإيريك إيمانويل شميت، و«على قبركم» لبيورس فيان، و«القران تحت مجهر التحليل النفسي» للغة بوسف، و«على صوتة» لجيروم فيراري، و«على قيد الحياة» لكريستيان بويان، و«فيون الحفقي» لرودي رايشطادت.

المتحاف الهولندية والعالمية، إلى جانب المصادر الشفوية والقصائد والموسيقى وعشر شهادات شخصية تفضل تاريخ الاستعمار الهولندي في جنوب أفريقيا الكاريبي وغيرها.

من أبرز العروض لوجتان رسمهما الفنان وادويان كورينكس، وهما برتديان أفر النياب المرزونة ونعمان بحياة مخملي لم يحصلوا عليها إلا بجني ثروات ضخمة من تكرير السكر في مستوطنتهما بالبرازيل، والتي عمل فيها مئات العبيد على غرار مستوطنات أخرى.

كما تعرض قطعة خشبية تم العثور عليها في قاع البحر جنوب هولندا، وكانت تستخدم لمعاينة العبيد المتحررين من خلال وضع أرجلهم في فتحاتها الضيقة تقديداً لرحمتهم خلال نقلهم من المستعمرات إلى هولندا، إلى جانب لوحة بعنوان «احتفال الرقص في المزرعة»، رسمها غريث سكوتن عام 1830، حيث تصور كيف كان العبيد يؤذون مسرحيات راقصة وغنائية يتقن من خلالها انتقاداتهم للسلطات الهولندية عبر التحدث بلغاتهم الأم التي لم يكن يفهمها جنود الاستعمار.

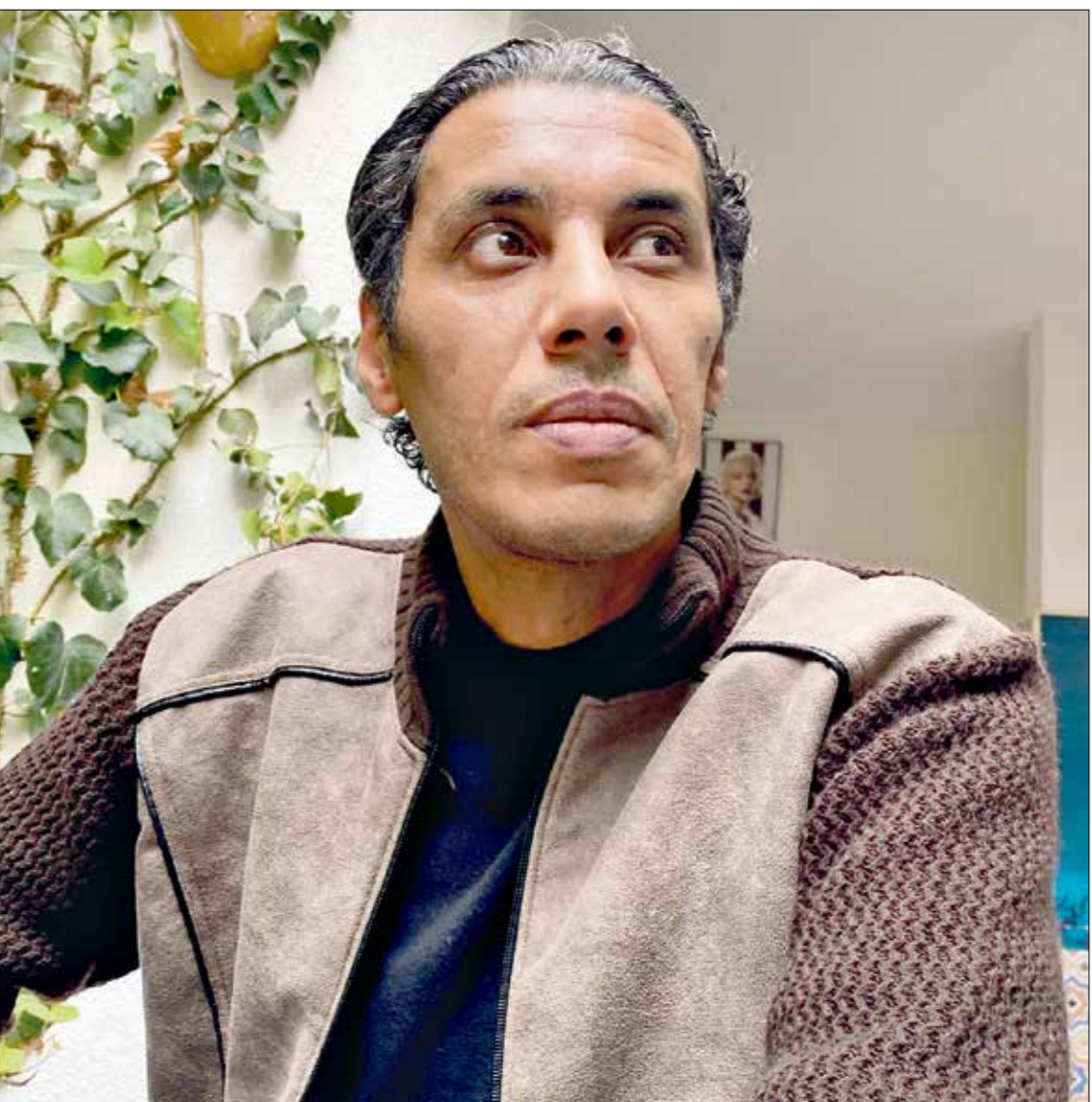
النص الكامل على الموقع الإلكتروني

بضوابط صارمة، ومنهجيات عمل في منتهى الدقة والتنظيم.

■ كيف علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار العناوين المترجمة؟

من الطبيعي ألا يتناول المترجم الشغوف كتاباً لا يرغب في قراءته هو نفسه، إلا إذا كان موظفاً يجري تكليفه من إحدى المؤسسات المتخصصة. وأنا لست كذلك، ذلك اني اتخذ الترجمة، وأذهب إليها طواعية، وعن سابق إصرار وترصد، في لغة مزروجة ومقاربة بين ما أحدث كتابته من جهة، وما يروق لي قراءته بصوت عال من جهة ثانية. وسواء كنت أنا من اختار العمل أو تلتقيت عرضاً من الناشر، فإنني أرى العملية برمتها كشكل من أشكال تقدير الكاتب لكتاب آخر أو فلسفته نوعاً من أنواع «الترجمة الأدبية» غير المعتلة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



وليد أحمد الفرشيشي

فعاليات

عبر منصّة «تيمز»، تُقيم مكتبة قطر الوطنية جلسة حوارية بعنوان **الأدب القصصي عن القضية الفلسطينية**، عند الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل. تسلّط الجلسة الضوء على أبرز الكتاب الذين كتبوا أعمالاً أدبية، روائية وقصصية، عن فلسطين والقضية الفلسطينية وحاولوا من خلالها الانتصار للقضية.

يحتضن «مترو المدينة» في بيروت، عند التاسعة من مساء الجمعة المقبل، عرضاً موسيقياً يستعيد موجة اغاني **الفرانكو أراب** التي ظهرت في مصر ولبنان في بداية الستينيات ومرجبت اغاني عربية بمقاطع من اغان والحان غربية. يشارك في الحفل كلاً من: **ياسميناً فايد وإيلي زرق الله** (غناء)، و**نضال ابي سمرا** (سكسوفون)، و**وسماح بو المنى** (كورديون)، و**أحمد الخطيب وبها ضو** (إيقاع).

ابتداءً من الساعة والنصف من مساء غد الأحد، تُقدّم **فرقة وصالح** حفلاً موسيقياً على مسرح «ساقية عبد المنعم الصاوي» في القاهرة، وفيه تؤدي مجموعة من **كلاسيكيات الموسيقى والغناء العربيين**. الفرقة تتألف من مغنّين وموسيقيّين شباب، وتهدف إلى «حياء الطرب والتراث الغنائي العربي».

في «غاليري المرهون» بالجزائر العاصمة، يتواصل حتى مساء غد معرض للتكاليب الجزائرية **ارزقي زرارتي** (1938)، وفيه نحو 30 لوحة أنجز معظمها في الستينيات الاخيرتين، بينما يعود بعضها إلى مراحل مختلفة من تجربته التي بدأت في الستينيات. تستلهم الأعمال **الرموز والابجدية الامازيغية وفن الأقمعة الأفرقيي**.





كتب روسيلون أنه خدم بلده لمدة خمسة وأربعين عاماً، من 1792 إلى عام 1837م، وخاض اثنتي عشرة حملة، دون انقطاع تقريباً، وشارك في أربع وسبعين معركة، أصيب فيها بستة جروح، وكان قد تطوع في العام 1793

الحملة على مصر وسورية

جندي فرنسي يوثق وقائع معارك نابليون

ثورة القاهرة

في الثامن عشر من تشرين الأول/ أكتوبر، انطلقت مسيرات احتجاجية في مدينة القاهرة، ويقول إن بعض مجموعات من سلاح الفرسان والمشاة كانت كافية لتفريقهم، وفي اليوم التالي تواصلت الاحتجاجات، أما في صباح يوم 20 تشرين الأول/ أكتوبر، فقد تعرض الفرنسيون الذين كانوا في شوارع القاهرة للضرب والقتل، فأتى رد الفرنسيين عنيفاً، ووقعت اشتباكات غير متكافئة إذ استخدم الفرنسيون الرصاص وحتى المدفعية في القارة الجنرال دوبوي بريخ.

يقول روسيلون متابعاً وصفه لوقائع الثورة: «في الساعة الثانية بعد الظهر، أمر الجنرال بوناپرت بإلقاء قنابل من القلعة على حي المخربين لئلا نجح ذلك بشكل كبير، بعد هذا القصف تم تنفيذ هجوم على المسجد الكبير، كانت هناك مقاومة قوية، ولكن تم اختراقها، ووقعت منبحة، توسل المحترمون من مناطق أخرى من أجل الرحمة، وتم البحث عن قادة التمرد؛ أولئك الذين أمكن اكتشافهم؛ وبعد ذلك تم اعتقالهم وإطلاق النار عليهم من دون رحمة».

بعد هذه الثورة وعد من المهام الإضافية في الصعيد، يشارك روسيلون في الحملة الفرنسية على سورية التي شاركت فيها فرق الجنرال الأكبر، وريغن، وولان، وسلاح الفرسان بقيادة الجنرال مورات، وفي هذه الفترة وصلت الأخبار بتدمير الأسطول الفرنسي في ميناء ألبوثير على يد اليهود والسحبيين من جميع الكنائس، وثمة عدد قليل من التجار الأوروبيين، ولكن غالبية أهل القاهرة من المسلمين، المنازل مغلقة باستمرار للخارج، والبيوت المغفرة لها نوع من النواذير

في وصفه لمدينة القاهرة يقول: «القاهرة كبيرة جداً ولكنها سيئة البناء، شوارعها الضيقة، تشبه تلك الموجودة في الشرق كله، ليست مريحة وقذرة، والشعب بالنسبة منازل المماليك كبيرة وملتجة بالنساء، رفاهيتها الرئيسية تعتمد بامتلاكهم خيولاً جميلة وأسلحة براقية، لا يمكن معرفة عدد سكان القاهرة لعدم وجود سجل للأحوال المدنية هناك. كان من المفترض، عندما وصلنا، أن يكون عددهم حوالي 600 ألف نسمة، من بينهم العديد من اليهود والمسيحيين من جميع الكنائس، وثمة عدد قليل من التجار الأوروبيين، ولكن غالبية أهل القاهرة من المسلمين، المنازل مغلقة باستمرار للخارج، والبيوت المغفرة لها نوع من النواذير

تيسر خلف

كان الكولونيل الفرنسي فيغو روسيلون (1774 - 1844م)؛ واحداً من الذين شاركوا في الحملة الفرنسية على مصر والشام عام 1798م، وقد دون وقائع الحملة في يومياته، فقامت حافلة بالتفاصيل التي صبغت بأسلوب أدب الرحلات، وبعد وفاة والده بنحو نصف قرن اختار نجله نشر مقتطفات منها في العام 1890. كتب روسيلون أنه خدم بلده مدة خمسة وأربعين عاماً، من 1792 إلى عام 1837م، وخاض اثنتي عشرة حملة، دون انقطاع تقريباً، وشارك في أربع وسبعين معركة، أصيب فيها بستة جروح وكان قد تطوع في العام 1793، ووصل إلى رتبة مقدم في العام 1813؛ بعد أن حصل على وسام جوقة الشرف، وفي محاولة منه لنشر أسباب كتابته هذه اليوميات التي تركها لعائلته، قال إنه لم يكن يقف بتقارير الآخرين، وأنه كتب فقط ما رآه بنفسه من دون أي ادعاء بخبرنا روسيلون أن الجنرال نابليون بوناپرت وصل إلى طولون في السادس من أيار/ مايو 1798، وكانت برفقته مدام بوناپرت وسكرتيرتها فوفيليت بوريان، ويقول إن الجنود كانوا يحجون الجزائر لأنه قادهم سابقاً إلى النصر. وبعد أن وزع المهام وقسم القوات، قال لجنوده إنهم سيواجهون أعداء لم يسمهم، وإنهم سيغيرون صحارى، وسيجوهون ضربة قاتلة لإتكلترا، العودة الأبدية لفرنسا؛ بحسب تعبيره.

الحملة المصرية

انطلق الأسطول الحربي الفرنسي، المكون من 400 سفينة، باتجاه كورسيكا، ثم توجه إلى شواطئ صقلية التي ساروا بمحاذاتها وهم متجهون إلى مالطا، حيث أعلنها نابليون ميناء مملوكاً للجمهورية الفرنسية، وترآق فيها حامية من أربعة آلاف جندي تحت إمرة الجنرال فوبوا، وبعد اثني عشر يوماً من مغادرة مالطا، رسا الأسطول في ميناء الإسكندرية، في يوم 3 تموز/ يوليو 1798، من دون أي مقاومة. يقول روسيلون: «لم يكن بوناپرت راعياً في منح اليكوات الوقت لتحصين أنفسهم في الإسكندرية، فقد بدأ في اليوم التالي الهجوم على المدينة بحوالي 4 آلاف رجل كتكت جزياً منهم، مشتبهاً نحو الإسكندرية، لم يدافع عنها سوى عدد قليل من الإنشاريين الأتراك، وطواقم سفن قليلة من تلك الامة، وبعض من العرب لم يكن لديهم ما دفاع بعد، ولكن بما أن المكان كانت به حامية ضعيفة، فتمنا بالهجوم فوراً، كتحت من أوائل الذين وصلوا إلى الجدار، وكنت أمد يدي لمساعدة القائد الثاني في اللواء عندما اندفع فجأة ترحي في هذه المنطقة، حيث كانت القوة استولى على المدينة، لكن الناس أطلقوا النار على بعضهم البعض في الشوارع طوال الليل. وفي اليوم التالي، استسلمت الأتراك، الذين كانوا قد انسحبوا إلى حصن المنارة».

بعد خمسة أيام من احتلال الإسكندرية، توجه الجيش الفرنسي إلى القاهرة، فدخلوا صحراء رميلة حيث لا مياه طوال اليوم، وكانت حرارة الشمس لا تحطاق، بينما كان الليل شديد البرودة، وفي اليوم العاشر وصلوا إلى قرية بركة غفاس التي يقول إننا كانت قبعة، حيث وجدوا بعض المياه السيئة للغاية، وحدث

رسم لمعركة الهرام حالك الحملة الفرنسية (Getty)

فوضى بين الجنود بسبب الجوع والعطش، وراح الطين يله أن العرب قتلوا جميع الجنود المختلفين عن الركب، وفي 11 يوليو/ تموز، وصلوا إلى دمهور، وكانت هذه القرية أول مركز مأهول يصادفه الجيش الفرنسي، وقد وصف روسيلون القرية بأن مظهرها كان يسعاً، وإن سكانها كانوا بانسين.

مطاردة السراب

في اليوم التالي واصل الجنود رحلتهم، وهم يسبرون في طابور، يطاردون السراب إلى أن وصلوا إلى قرية الرحمانية على ضفة النيل، حدث القوا بانفسهم في مياه النهر، ولكن العواصف كانت وخيمة إذ إن العديد منهم قتلوا، أو تشوهوا، باستنان التماسيح الجائعة. وفي اليوم نفسه انضم إليهم أسطولهم الذي دخل النيل عبر مصب روزيت (الرشيد).

ويدي روسيلون ملاحظات حول الفوضى التي وقع فيها الجيش الفرنسي، والتي كلفته حياة الكثير من الجنود، قُصوا عطشاً، أو انحدروا ياساً أو قتلوا أثناء تفخلفهم عن المطاير على يد البدو، ويقول إنهم صادفوا في طريقهم كميات هائلة من القمح لم يعرفوا ماذا يفعلون بها، واكتفوا بتناول البطيخ والشمام.

وفي منطقة شبراخيس اندلعت معركة مع المماليك بصفتها روسيلون بقوله: «لقد تعرضتاً لمضايقات من جانب فرسان العدو، وتبعنا البدو من بعد، وأي رجل ضل مائتي خطوة ضاع، أثناء المسير أقرب ضابط مملوكي من ميداننا وصرخ لنا باللغة الإيطالية: إذا كان بين الفرنسيين رجل شجاع، فانا في انتظاره، لم يكن فرساننا في وضع يسمح لهم بمواجهته هذا التحدي في ذلك الوقت، تبعنا المملوكي، واستمر في إهانتنا، بينما كان يركض حولنا، لقد حاولنا طرده عدة مرات دون جدوى، إلى أن تمكن رقيب من قتله برصاصة في رأسه. ومن قرية علفام يتمكن الجيش الفرنسي من رؤية الأهرامات، وذلك قبل أن يصلوا إلى القناطر الخيرية حيث ينقسم النيل إلى فرعين.

معركة الأهرامات

وبعد ذلك يتابع الجيش الفرنسي تقدمه على شكل مجموعات متراصة، فيصارعون معسكراً للجنود المماليك قرب الأهرامات، ويقول إن هذا المعسكر مكون من خيام والأحجة من جميع الألوان، كما هو الحال أيام الحروب الصليبية، ويضف أن المآذن العالية لمدينة القاهرة ظهرت في الأفق، بينما كانت الأهرامات على اليمين، وكانه يرسم صورة بانورامية يقول روسيلون: «تحرك وسط هذه الصورة الفخمة للجيشين، واصحدا جاهزين للمواجهة. من المستحيل أن ترى شيئاً أجمل وأكثر تنوعاً من فرسان المماليك، ورغم أنهم كانوا أعداء، فقد أذهلت أعيننا ألوان أزيائهم الجميلة وأزيائهم المتألقة وضعت سفن النقل المون التي تتكون من القليل من الماشية واللحوم المملحة وتبيد بروفانس والبراندي، وتم توزيعها بما يكفي لعدة أيام، كانت فرقة الجنرال رينيه، التي كانت على يميننا، أول من تعرض للهجوم، على الرغم من أنه هذه الفرقة كانت مكونة من جنود منمرسين، إلا أنها اضطرت قليلاً بسبب الفراغ الناتج عن سقوط عدة فرسان مع خيولهم كانوا قد اصيبوا برصاص قريب، واستغل نحو خمسة وعشرين مملوكاً هذا الإخفاق لدخول المبان، واكتهم قتلوا جميعاً»، ويبدو أن الحظ لم يحالف المماليك فقد ذهبت قاذف مدفعيتهم هباء بسبب عدم تثقيبتهم على منصات، فهاجم الجنرال بون معسكر المماليك، ونجح بالوصول إلى قرية إمامية التي كانت تشكل حماية لميسرة المعسكر، وكان دخول إمامية بمثابة نهاية للمعركة التي انتصر فيها الفرنسيون، وحين حاول المماليك الفرار، كان مدخل القرية مليئاً بجثث الرجال والخيل والجمال التي سقطت تحت نيران الفرنسيين، وهو ما شكل حاجزاً عالياً، وكانت منبحة مروعة لم يكن فيها أسرى، كما يقول روسيلون الذي وصف المشهد بقوله: «كان مشهداً رهيباً، تخيل منظر جثث أكثر من أربعة آلاف رجل، مخلفهم من الفرسان داخل فناء محاط بسور، وكان مؤي، قد أطلقوا النار بجميع الاتجاهات، وهم يحاولون الفرار، لقد تم إطلاق النار على كل من فقر إلى الماء ولم يتمكن سوى عدد قليل من الفرسان من عبور النهر مع خيولهم، كان إبراهيم، بله، الذي تزل على الضفة اليمنى، يفرج بخبات على القتال الذي كنا نخوضه ضد زميله مراد بك».

بعد هذه المعركة جاءت الوفود إلى المعسكر الفرنسي لتخبر الجنرال بوناپرت بأن القاهرة استسلمت، فوجهت القوارب الفرنسية يوم 23 تموز/ يوليو إلى الجانب الآخر من النيل، ودخل الفرنسيون العاصمة المصرية، بينما انسحب لواء روسيلون في موقع بركة الفيل.

افتتحت اللجنة الأولمبية اليابانية مناسبات اولمبياد طوكيو 2020، في حفل جميل ومُبسط تضمن عدة عروض، واحد منها جسّد الوضع الصحي الصعب حالياً الذي يتمك بفيروس «كورونا»،

وعرض خاص بالثقافة اليابانية وبناء الحلقات الأولمبية

الخشب، وكذلك العرض الرياضي المُعتاد بدخول جميع بعثات رياضيّة من أكثر من 200 دولة مشاركة في الحدث الرياضي الكبير.

رياضة



تصنع حفل افتتاح عروضاً عن كورونا وبالثقافة اليابانية والرياضة (Getty)

افتتاح جميل مُبسط

إيطاليا تسعّم لزيادة العدد المسموح به في جميع الملاعب

قدمت وزيرة الرياضة الإيطالية فالنتينا فينتازي مقترحاً من أجل زيادة العدد المسموح به في الملاعب إلى 75%، بالإضافة إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للأماكن المغلقة إلى 50%، وذلك في وقت، ولكنه في الوقت نفسه يريد الفوز بالصفقة الأولى قيمة ممكّنة وهو ما ترفضه إدارة النادي «الكلبي» بالرغم من صعوبة موقفها، في ظل تحفي عدد المسوح به قبل أسابيع من انطلاق مناسبات الدوري الإيطالي.

موقف فاران يتعقد والغموض يحيط بصفقة انتقاله لمانشستر يونايتد

تعقد موقف المدافع الفرنسي رافاييل فاران مع ريال مدريد الإسباني، وذلك بعد عدم وصول الفريق لأي اتفاق مع مانشستر يونايتد. وقال لايورتا، الذي يرغب في التعاقد مع اللاعب منذ هو أول المهتمين بتجود نجوم بحجم مغبس، «أول قيمة ممكّنة وهو ما ترفضه إدارة النادي «الكلبي» بالرغم من صعوبة موقفها، في ظل تحفي عدد المسوح به قبل أسابيع من انطلاق مناسبات الدوري الإيطالي.

لاهور تا يُشيد برغبة رابطة «الليغا» في حل أزمة الرواتب

أشار رئيس فريق برشلونة الإسباني خوان لابورتا بالرغبة التي تظهرها رابطة الدوري الإسباني لحل أزمة رواتب النادي «الكتالوني»، بإصلاحها قليلاً ووضعها في حالة دفاع، ترى مغابراته في هذه المنطقة، حيث كانت القوة الرئيسية صعبة ومهمدة بالقتل، لولا حماية الرعاء المحليين ولكن جاء اليوم الذي تار فيه الناس ضد الوجود الفرنسي ونشبت معركة كبيرة ارتكب الفرنسيون فيها مجزرة، كما



أشار رئيس فريق برشلونة الإسباني خوان لابورتا بالرغبة التي تظهرها رابطة الدوري الإسباني لحل أزمة رواتب النادي «الكتالوني»

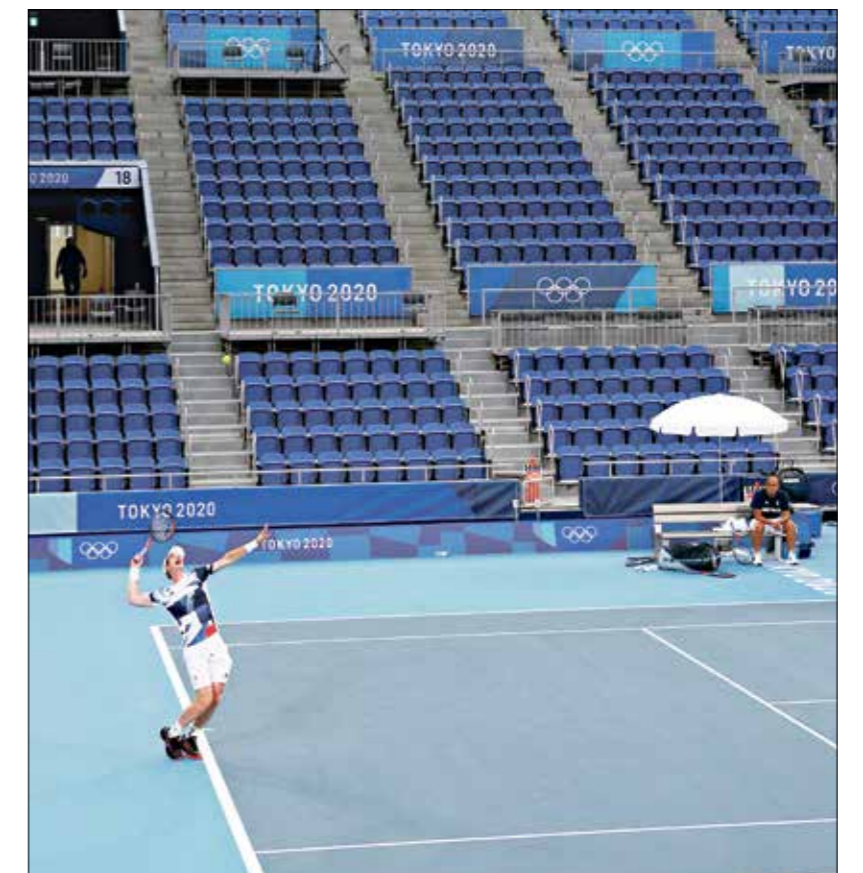


قطع البث الأولمبي التلفزيوني شوطاً طويلاً منذ أول التجارب التلفزيونية في برلين عام 1936، لكن اليابان في أولمبياد طوكيو، قررت استخدام أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا لنقل الأحداث للجماهير الغالبة

الجماهير الغائبة والتكنولوجيا أبرز حدث بالأولمبياد

ملقطة من كاميرات عدة باستخدام الذكاء الاصطناعي للتمكن من رؤية حركات الرياضيين من مختلف الزوايا.

ويوضح إكسارخوس أنه «بعد ثوان قليلة من سباق 100 متر، يمكنك إعادة تكوين السباق بالكامل في صورة ثلاثية الأبعاد وعلى سبيل المثال تحديد ذروة سرعة الرياضيين.



نظر الجماهير بمهرجات أولمبياد طوكيو (Getty)

البنية الرياضية الكبرى لأولمبياد طوكيو 2020

طوكيو - **العرب الجديد**

انطلقت دورة طوكيو للألعاب الأولمبية متاخرة بعام عن مواعدها، بسبب جائحة فيروس كورونا 19، لكن القائمين على تنظيم البطولة أودوا الواجبات على أكمل وجه في تأسيس بنية رياضية كبرى تضم شتمة كبيرة من الملاعب والأجنحة والمنشآت الأخرى لاستضافة أفضل الرياضيين في العالم كانت رحلة منظمي دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 طويلة، وملعبة بالعقبات، وعدم اليقين حتى حول إقامة البطولة بسبب الجائحة التي ضربت الكوكب بأسره. فمقد إعلان استضافتها في عام 2013 لدورة 2020، لم تتوان العاصمة اليابانية في جهودها لجعل دورة الألعاب الأولمبية الثانية والثلاثين مهرجاناً رياضياً رائعاً وليكون عملها على مستوى أفضل الأحداث الأولمبية. وعلى الرغم من غياب الجماهير الأجنبية والصعوبات التي حدثت طوال هذه السنوات الماضية إلا أن طوكيو 2020 مستعدة لتقديم نسخة رياضية رائعة بشبكة تضم 43 مسرماً رياضياً، بدءاً من الاستاد الأولمبي الملء، وتماشي منشآت من أمتاؤها حديثاً، حيث تقام منافسات ألعاب القوى وبعض مباريات مسابقات كرة القدم. وتضم العاصمة اليابانية عددا كبيرا من الملاعب والأجنحة والمنشآت الأخرى التي مستضيف الحدث، الذي يضم 33 رياضة و339 منافسة. فبالإضافة إلى المنشآت الثماني التي تم بناؤها حديثاً، أعادت طوكيو تأهيل 25 منشأة قائمة واعادت 10 أخرى للاستخدام المؤقت. ويعد الملعب الأولمبي «كوكو - ريتسو» الجديد، رمز هذه الأولمبياد. فقد بُني



مركز طوكيو للألعاب المائية من الداخل (الصح)



المباني التي تتكون منها القرية الأولمبية (الصح)

على أساس الاستاد الأولمبي القديم الذي استضاف دورة عام 1964، ولا يمكن لمقاعد البالغ عددها 68 ألفاً أن تستوعب إلا عشرة آلاف متفرج كحد أقصى، بسبب اللوائح المطبقة من قبل المنظمين للعودة والتي ستسمح فقط بـ 50% من السعة الجماهيرية في جميع الأماكن، طالما أنها لا تتجاوز الرقم الأقصى البالغ 10 آلاف متفرج. والمنشآت السبع الأخرى المبنية حديثاً هي المركز المائتي، الذي مستضيف منافسات السباحة؛ وملعب الرياكي بارك للتعس وملعب الرياكي أرينا لكرة الطائرة؛



ستخدم اليابان تكنولوجيا حديثة بنقل الأحداث (Getty)

ستقام جميع منافسات دورة الألعاب الأولمبية خلف أبواب مغلقة

180 موظفاً إلى طوكيو، في مقابل 210 خال أولمبياد ريو 2016، وهو تغيير بات ممكناً بفضل اعتماد «أو بي إس» على تقنيات

«أي بي» (بروتوكول الإنترنت) و«كلاود» (السحابة)، ما يتيح معالجة الملفات عن بُعد. لكن من المهم جداً بالنسبة لنا أن يبقى جزء من الفريق في الموقع، لا سيما الجانب التحريري القصصي، هذه إحدى العبارات الأساسية لدينا: نحن نحب التكنولوجيا، ولكن يجب استخدامها لسرد قصص أفضل الرياضيين في العالم». أما الجماهير الرياضية في اليابان، فسيكون بإمكانها متابعة البث عبر الإنترنت بشكل سهل للغاية، بعدما سجلت

بداً من الوجود في باريس باستخدام ستايب مظهر بشكل سيئ للرياضيين». سرعة الإنترنت تم تسجيلها على الإطلاق. وأظهر البحث الذي أجراه خبراء المعهد الوطني الياباني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذين عملوا على رفع حدود نقل المعلومات عبر الإنترنت، سرعة إنترنت جديدة تبلغ 319 تيرابت في الثانية، ويتم نقل البيانات عبر كابل الألياف بصرية يزيد طوله عن 3000 كيلومتر.



منظر إرياك سبورس حيث ستقام منافسات بعض الرياضات (كيباسا حياياما/الصح)

في شاطئ ايشونوما على بعد حوالي 80 كيلومتراً غرب العاصمة اليابانية. ومن الأماكن الأخرى التي يتباهي بها سكان طوكيو ملعب بويوجي الوطني، المجهز لاستضافة كرة اليد، ونيبون بودوكان، الذي سيكون مسرحاً لمنافسات الجودو، وهي الرياضة الوطنية اليابانية، ورياضة الكاراتيه التي ستشارك لأول مرة في الأولمبياد، وملعب أرينا كوكوجكان، وهو مكان معقد للسومو تم تجهيزه مسابقات الملاكمة، ومركز أرياتي للمجمان؛ وستشرق كرة القدم فضلاً منفصلاً لأن منافسات الرجال والسيدات في هذه

بطل أولمبي



باسيل أهلك اللبانيين

تتمشق راي باسيل بنديقتها، تستجمع تركيزها. وتنتظر إلى حقل رماية متنتهه ومنتظرة الصحن الطائر لتسقطه. تتزّين بألوان العلم اللبناني والأزرة التي توضع على كل جزء من أذنيهات خلال ممارسة رياضة الرماية، سواء في سماعه أذنيه أو سترتها الخاصة وحتى البندقية. تحمل باسيل آمال شعبها بالأزمات، تأتي إلى طوكيو بحثاً عن أول ميدالية له، وطن النجوم» منذ 41 عاماً. استهلكت إمكانات كبيرة في التحضير والاستعداد وهدفها واحد «إفراح شعب بلادي». يضع اللبانيون أملهم في باسيل، التي ستنافس يومي 28 و29 تموز/ يوليو الحالي في مسابقة رماية الحفرة «تراب»، ويرون بأن الأمل كبير بعدما اكتسبت أبنه اللبانية والثلاثين الخبرات الكبيرة خلال مشاركتها الدولية السابقة لا سيما أولمبيادي لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016. بدأت باسيل مسيرتها الرياضية في سن 14، بتشجيع وإشراف من والدها جاك، إذ كانت ترافقه في رحلات الصيد، وكانت أولى مشاركتها الخارجية في دورة الألعاب العربية في الجزائر 2004. تكررت مشاركتها وانتقلت من نجاح إلى آخر، حاصدة العديد من الميداليات الإقليمية والقارية والدولية.

رات باسيل أن ميزانية تحضيراتها ومشاركتها لم تتأمن بالشكل السهل، إذ تقاسمت كل من اللجنة الأولمبية اللبانية ووزارة الشباب والرياضة وبعض الجهات الداعمة والشركات الراعية تأمين الحد الأدنى من التطلبات. ولا ترى باسيل أن ثمة فوارق بينها وبين غيرها من الرياضيين اللبنانيين المشاركين في الألعاب «أريد أن أعثر عن نفسي من أنا، وأرى أن بلادي تحتاج إلى إنجاز مني أو من باقي زملائي، ما أريد أن أقدم به وأنجزه لأجلي ولأجل عائلتي واللبانيين، ليس لأي حكومة أو نظام». ويشارك 6 رياضيين في البعثة اللبنانية، في 5 رياضات هي الرماية عبر باسيل، الجودو عبر ناصيف إلياس، رفع الأثقال للسيدات عبر محاسن فذوح الحباب القوي عبر نور الدين حديد، والسباحة إذ سيمثلها منذر كبرياء وغابريلا الدويهي. وكان حسن بشاره (المصارعة اليونانية الرومانية) آخر من وضع اسم لبنان في جدول الميداليات بنيله البرونزية في دورة موسكو 1980. وكانت باكورة الميداليات الأولمبية للبنان في دورة هلسنكي 1952 حين أحرز زكريا شهاب فضية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن دون 57 كغم، وخليل طه برونزية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن دون 73 كغم، ثم شهد أولمبياد ميونخ 1972 تحقيق محمد الطرابلسي فضية رفع الأثقال.

حكاية وصورة



شهدت مباراة فرنسا والمكسيك عديد الأحداث المثيرة، كان أولها خسارة المنتخب الفرنسي بنتيجة (1:4)، وهي نتيجة أثارت انتقادات كثيرة كبيرة بما أن المنتخب الفرنسي كان فريسة سهلة لمنافسه المكسيكي رغم أنه استعان بثلاثة لاعبين أعمارهم فوق 23 عاماً. وأصبح منتخب «الدوك» مجبراً على التنازل في مباريات مجموعته حتى يفادي الخروج المبكر من المنافسات، وهو الذي كان يطمح للصعود على منصة التتويج، ولكن خابت آماله خلال هذه المباراة، وقد تزايدت حدة الانتقادات والضغط من قبل الإعلام الفرنسي مع غياب الروح التنافسية، وعرفت المباراة أيضاً بعض اللقطات الطريفة كان الحكم الرابع طرفاً فيها، وذلك عندما رفع لوحة التغيير وأغلغ عن تحديد رقمي اللاعبين، ما أثار دهشة أحد اللاعبين وهو يشاهد الحكم يرفع اللوحة وعليها رقم 16 بالنسبة إلى اللاعب الذي سيعاود، والرقم ذاته للاعب الذي ينوي الدخول للملعب. المشهد كان طريفاً، وخاصة مع ردة فعل اللاعب المكسيكي الذي كان ينوي دخول الميدان، ولكن الحكم أضع عليه بعض الدقائق القيمة، وبدون أن غياب التركيز لا يلاحق اللاعبين فقط بل إن الحكم قد يغيب عنهم التركيز أيضاً في بعض المواقف رغم غياب الضغط.

رياضة

تقرير

انتقل العديد من نجوم كرة القدم من الدوري الإيطالي لنظيره الإسباني وبالعكس، حيث شهدت المسابقتان تبادل العديد من الأسماء الكبيرة، كالظاهرة رونالدو والنجم زين الدين زيدان، إضافة للانتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال ليفانتوس

انتقالات بين الليغا والكالتشيو

محمد السمو



فتح الدوري الإسباني قنوات اتصال مع نظيره الإيطالي عبر التاريخ، لنقل مجموعة من أفضل اللاعبين بينهما. لذا كانت الصفقات التبادلية بين الليغا والكالتشيو هي الأكثر إثارة دائما حتى الآن، والقائمة تضم أساطير بحجم مارادونا ورونالدو وزيدان وكريستيانو وايتو وفيجو. ومن إسبانيا إلى إيطاليا، لم تكن فترة الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا مميزة في برشلونة، إذ عانى من الإصابات والخلافات مع رئيس النادي وكان يظل مشاحرا شهيرة في مباراة بلباو أمام انتظار ملك إسبانيا، لذا قرر خوض مغامرة غريبة بالانتقال إلى نابولي، رغم أنه لم يكن من أندية الليغا في إيطاليا.

وكسب مارادونا الريان بعدما حول نابولي، فريق الجنوب القدير، إلى بئ ثرش لاندية الشمال الغربي، وحواله إلى بطل إيطاليا لأول مرة، كما قاد لقب كأس الكؤوس الأوروبية، وعاش معه أفضل سنواته بالمعز ليصبح أسطورة حية بالمدينة حتى يومنا هذا. من جهته، عاش الأسد الكامروني صامويل إيتو فترة ذهبية مع برشلونة، حتى أصبح من أبرز مهاجمي النادي الإسباني عبر تاريخه ومن أبرز عناصر جيله الذهبي بعد دوره المحوري في التتويج بدوري أبطال أوروبا مرتين وبالليغا ثلاث مرات، لكن خالفه مع المدرب بيب غوارديولا ودفعه للرحيل إلى إنتر ميلانو، وأثبت إيتو تحت قيادة مورينيو أنه لا يزال مهاجما مرمعا، لذا ساهم في إنجاز الثلاثية التاريخية بيموس 2009

وجه رياضي

مير تو أوزونني

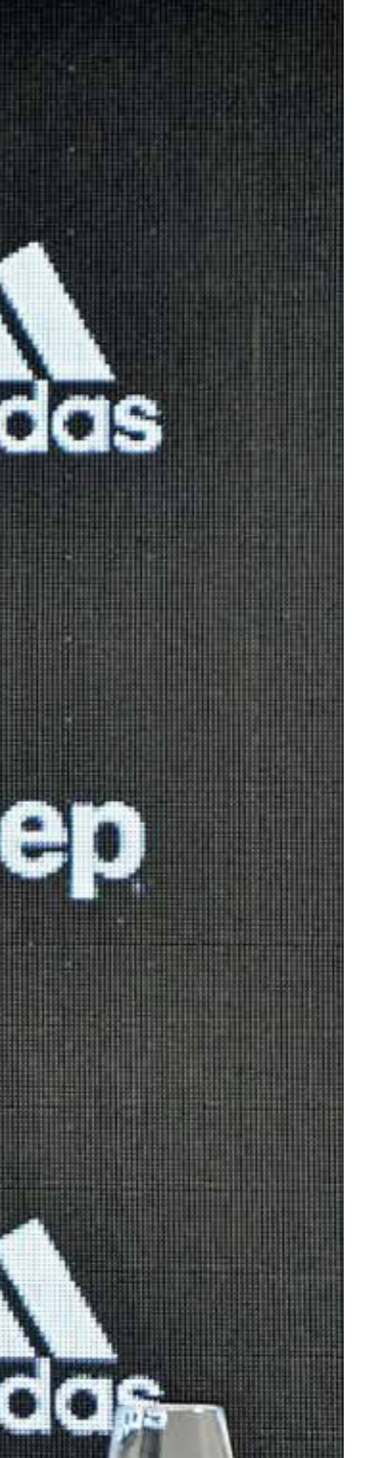
تتقل النجم مير تو أوزونني بين كبار الاندية في البانيا، حتى لفت انظار كشافي فريق فيرينتسفاروشي المجري، الذي رحل اليه عام 2020

قضية خطيب

بات النجم البانابني ميرتو أوزونني، مهاجم نادي فيرينتسفاروشي المجري، محط اهتمام الفرق الأوروبية في سوق الانتقالات الصيفية، بعدما استطاع تسجيل 4 أهداف لفرقة في الأدوار التمهيديّة المؤهلة لتصفيات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ولد أوزونني في بيرات ببالا 31 من شهر مايو/أيار عام 1995، لكنه انتقل إلى مدينة زاكينثوس اليونانية



لنت متلاعب قطر الانظار بالكاس الذهبية (Getty)



لنت متلاعب قطر الانظار بالكاس الذهبية (Getty)

إنتاحه كثيرا من الألقاب بعد الفوز بالليغا ضمن ثلاثة الألقاب فقط، لكنه ترك ذكرى رائعة في مدريد ومهارات واهدافا لا تنسى، قبل العودة لإيطاليا، إلى ميلان، عقب خالف مع المدرب فابيو كابيللو. ولم يكن روبرتو كارلوس اسما لايضا في إنتر ميلانو، لكن بصمة مائلة، وتمتع بفرارة تهاديبة مبهره متوسطهدف كل مباراة تقريبا، ويظل حتى الآن من رموز النادي، وقد يكون أنجح لاعب الأرجح، وخاص 11 موسما في العاصمة

قطر تواجه السلفادور بالكاس الذهبية

تترقب الجماهير الرياضية المتنتظرة في ربع نهائي بطولة الكاس الذهبية على استاد «ستات فارم»، بين منتخب السلفادور ومناقسه منتخب قطر، التمايح إلى مواصلة رحلته الناجحة، ويلوغ تصف نهائي المسابقة القارية، ووصل منتخب قطر إلى ربع نهائي بطولة الكاس، بعدما صنع على عرش المجموعة الرابعة، برصيد 7 نقاط، عقب تحقيق فوزين وتعادل وحيد بثلاثة أهداف لثلاثها أمام منافسه بنما. ولم يُخف الإسباني فيليكس سانشين، المدير الفني لمنتخب قطر، سعاده بالناهل ربع نهائي الكاس الذهبية، مشيدا في تصريحاته الصحافية، بأداء نجوم «الأدمع» في مواجهة الأخيرة ضد هندوراس بمرحلة المجموعات.

وقال سانشين، خلال المؤتمر الصحافي، «بارك للاعبين المستوى المميز الذي قدموه في مواجهة كنا فيها الطرف الأفضل منذ انطلاقتها، ونجحنا في حسمها بثلاثية رغم وفرة الفرص التي لم نترجم لسوء الحظ إلى الأهداف»، مشبرا إلى أن اللاعبين تعاملوا باحترافية كبيرة في مواجهة المصرية، لا سيما في ظل حضور التريكر، إضافة إلى نجاحهم في المحافظة على نظافة شباكهم للمباراة الثانية على التوالي، وهذا أمر إيجابي يكسب الجميع الثقة ويرفع من معنوياتهم. أما عن مواجهة منتخب السلفادور في ربع النهائي، فاجاب سانشين: «القد لعبنا ضدهم سابقا في مباراة ودية خلال معسكرنا الخارجي في كرواتيا، وانتهت تلك المواجهة لصالحنا، ولدينا دراية كافية بمنافسنا لكن الأمور تختلف في المباريات الرسمية، وفي كل الأحوال، نحن جاهزون لخوض التحدي المقبل بكل عزيمة ومواصلة المشوار بنجاح.»

واعتبر سانشين أن منتخب السلفادور قدم أداء جيدا خلال مبارياته في هذه البطولة، حتى في مواجهته الأخيرة أمام المكسيك، ما يجعل الاعتقاد قاطعا بأن المواجهة ستكون حماسية للغاية، والأمر يستدعي من لاعبي المنتخب القطري أن يكونوا في قمة جاهزيتهم لمواصلة المغامرة، كما اعتبر سانشين البطولة أحسن اختيار لقدرات منتخبهم الذي لعب مباريات تنافسية مع منتخبات مختلفة، واحتك لاعبين يكتسبون الخبرة المطلوبة، مؤكدا رضاه على أداء «الأدمع» في أول مشاركة تاريخية له في المسابقة، والذي حرص على التواجد في أدوار متقدمة من البطولة، وأبرز مدرب منتخب قطر أنه اعتمد على نفس خطة اللعب التي ظهر بها خلال المباريات السابقة، والتي تقوم على الضغط على المنافس وانتهاج أسلوب هجومي عوض الاحتفاء بالدفاع، ومنح هذا الأمر اللاعبين الثقة ليسجلوا العديد من الأهداف في شباك منافسيهم، مشيدا بالمستوى الرائع الذي ظهر به اللاعب همام الأمين، حيث قال بخصوص ذلك: «نحن لا نختار اللاعبين حسب أعمارهم، والدليل أن همام قدم مباراة كبيرة، ونحن سعداء لتواجد لاعب مثله معنا بعد موسم مميز ظهر به في الدوري، وجميل جدا أن يكون لدينا لاعبون شبان يقدمون الإضافة.»

من جانبه، اعتبر حسن الهديوس، قائد منتخب قطر، أن تاهل «الأدمع» للدور ربع النهائي للمسابقة كان مستحقا وعن جدارة متوجها بالشكر لكل زملائه على الجرد، الرائع الذي ظهروا به طيلة المواجهة، وقدموا كل ما لديهم من أجل الفوز، وتصدر المجموعة، مبينا أن منتخب هندوراس لم يكن بالخصم الهين، لذلك تم غلق جميع المساحات أمامه، ونجح الأمين وحادث في تسجيل هدفين كانا كافيين للتواجد في الدور المقبل.



رونالدو انضم لمنتخب قطر

مع ريال مدريد (الجزيرة نت)

إيطالي خارج الكالتشيو، لذا ندم لاحقا على قرار العودة سريعا لبلاده ليمثل لانسوي وانتر وميلان، وفي الوقت الحالي، تقدر صفقة جديدة من إعادة لاعب وسط فريق برشلونة ميرالم بيانيتش إلى الكالتشيو، بحسب شبكة «كالتشيو ميركاتو». وقد أحسا في النادي الإسباني، إلا أنه ترك للخص من بيانيتش بسبب راتبه السنوي الكبير بعدما أجبر من قبل الدوري الإسباني على إعادة هيكلة رواتبه، من أجل تسجيل القائد ليونيل ميسي.

على هامش الحدث

فايرباله يُعلن انتقال الأرجنتيني فونيس مورب إلى النصر السعودي

أعلن فريق فايربال الإسباني، انتقال المدافع الأرجنتيني، فونيس موربي، إلى صفوف النصر السعودي، وذلك بعد أيام من تعاقده الأول مع الجزائري عيسى ماندي، ولم يكشف النادي الإسباني عن تفاصيل الصفقة، ولكن التقارير الأولية تشير إلى أن الصفقة كلفت خزينة النادي السعودي 2.5 مليون يورو. وانتقل موربي إلى صفوف «الوصفاة للسفراء»، قبل ثلاثة مواسم قادمًا من فريق إيفرتون مقابل 9 ملايين يورو، ولكنه فشل في حجز مكانه الأساسي في الخطوط الخلفية للفريق الإسباني، خصوصا مع تاق اللاعب باو توريس في السنوات الأخيرة، وكان موربي سيخوض آخر موسم له مع الفريق في عقده الذي يمتد لأربعة مواسم، إلا أن الفريق فضل بيعه وضمان استعادة مادية منه، بدلا من رحيله مجانًا في نهاية عقده، ليتوصل الطرفان إلى اتفاق بانتقاله للدوري السعودي، ويفتح رحيل موربي الباب لتواجد اللاعب الشاب خورخي كوينكا مع الفريق الأول، حتى وإن كان على مقاعد البدلاء، وذلك بعد إعارته إلى صفوف المرييا الموسم الماضي.

بيليه يعتبر مارنا مثالا يتحذّر به لاعبيّ الرياضيين

وصف أسطورة كرة القدم البرازيلي ببيليه اللاعبة مارتا، «ملكة» كرة القدم البرازيلية، التي تالقت في فوز منتخب البرازيل الأولمبي للسيدات على نظيره الصيني بخصامية نظيفة في أول ظهور لمنتخب الكتاري في أولمبياد طوكيو 2020، بأنها مثال يحذّره لـ 6 ملايين الرياضيين. وهنا الملك، في رسالة مليئة بالثنا، نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، مارتا (36 سنة) على إنجازها الجديد. وقد تم اختيارها أفضل لاعبة في العالم ست مرات، وأصبحت بثأنتيتها في شباك المنتخب الصيني أول لاعبة أو لاعب في العالم يسجل في خمس نسخ مختلفة من الألعاب الأولمبية، وقال بيليه (80 سنة) في رسالته «كم حلم الهمته اليوم؟ إنجازك يعني أكثر بكثير من مجرد رقم قياسي شخصي، إنه يرمز إلى الأمل في عالم أفضل، تشغل فيه النساء مساحة أكبر بكثير». وأضاف بطل العالم ثلاث مرات أنه بفضل نجاحاتها، فإن مارتا «تلهم ملايين الرياضيين في العديد من الرياضات الأخرى، في جميع أنحاء العالم.»

رئيس فريق باريس سان جيرمان يتعرض للتحسس ببرنامج «بيغاسوس»

تعرض رئيس نادي باريس سان جيرمان، ناصر الخليفي، للتحسس عبر برنامج (بيغاسوس) للتحسس عبر الهاتف في عام 2018 في خضمّ النزاع الدبلوماسي بين قطر والسعودية. وفقا لما ذكرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، وكشفت الصحيفة أن أحد هواتف رئيس باريس سان جيرمان، الذي يدير أيضاً قناة «بي أن سبورس» كان هدفاً للتحسس في ظل نزاع على حقوق بث مباريات كرة القدم مرتبط بالنزاع الدبلوماسي بين الدوحة والرياض. وتعتبر صحيفة «لو موند» ومجموعة وسائل الإعلام التي كشفت الفضيحة أنه يقف وراء هذا التحسس جهاز أمن سعودي، لكنه لم يتحرق هاتف الخليفي، لذلك لا يمكن معرفة إذا ما كان الهاتف تُضمر بالفعل. وأضافت أيضاً أن هواتف موظفين آخرين في باريس سان جيرمان وبني أن سبورس، تعرضت أيضاً لمحاولة تحسس.

بطولة مصر: الاهلي يسقط في فخ التعادل

سقط فريق الأهلي المتوج السبت بدوري أبطال أفريقيا للمرة العاشرة، في فخ التعادل أمام ضيفه البنك الأهلي (1 - 1) في اللقاء، المؤجل بينهما من المرحلة 25ل بطولة الدوري المصري في كرة القدم. تقدم الأهلي عن طريق محمد مجدي «افش» (48 د.) وعادل البديل كريم بامبو النتيجة للشك الأهلي (86 د.) ويهذه النتيجة، أهدر الأهلي نقطتين ثمينتين في محاولة لاحقة بغريمه التقليدي الزمالك المتصدر بـ 61 نقطة، رافعا رصيده إلى 51 نقطة في المركز الثاني لكن مع أربع مباريات مؤجلة في جعبته. أما البنك الأهلي الذي نجح في فرض التعادل على الأهلي للمرة الثانية هذا الموسم (صفر صفر نظائبا)، فرغ رصيده إلى 26 نقطة في المركز الـ14.

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

تقدير

موقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقرأة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television



هوامش

فهي الثقافة الشعبية، يخشى الصينيون الرقم 4 ويحاولون تجنّب كل ما يرتبط به قدر المستطاع، فيتحايلون في يومياتهم على كل ما يتعلق به، انطلاقاً من رهاب الموت الذي يسيطر عليهم

بكين - علي أبو مريحي



الحياة اليومية محكومة بالأساطير الشعبية (هو يو/ Getty)

الرقم 4 رهاب الموت في الصين

ظواهر مشابهة في المجتمعات الغربية من قبيل رهاب الرقم 13، وخوف الأميركيين من السفر في يوم 11 سبتمبر/ أيلول بعد أحداث برجي التجارة في نيويورك في عام 2001». وعن التأثير النفسي لتلك الظاهرة على المجتمع، يقول يانغ جيه: «لا شك في أنّ ثمة تأثيراً كبيراً، خصوصاً على المسنين، أي الفئة الأكثر إيماناً بتلك المعتقدات». ويستشهد بدراسة محلية أظهرت أنّ 12 في المائة من حالات الوفاة نبوية قلبية في البلاد كانت في اليوم الرابع من كل شهر، وأنّ هذه النسبة ارتفعت إلى 14 في المائة في اليوم الرابع من الشهر الرابع (إبريل/ نيسان)»، مؤكّداً أنّ «الضغط النفسي الناتج عن الإيمان بمثل هذه المعتقدات قد تكون له ارتدادات مميتة».

وعلى الرغم من انتشار هذا الرهاب وتجذره في المجتمع الصيني، فإنّ قلة من الصينيين يرون أنّ الرقم 4 ليس سوى عدد مثل الأعداد الأخرى، ولا يرتبط بالضرورة بالشؤم وسوء الحظ، بل أكثر من ذلك، قد يحمل دلالة على الارتباط والاستمرار والتداول. فالأضلاع الأربعة تشكل المربع، فضلاً عن أنّه عدد زوجي قابل للقسمة، ما يشير إلى العطاء والسخاء.

موروث شعبي
عن هذه الظاهرة، يقول المتخصص النفسي يانغ جيه، في حديث مع «العربي الجديد»، إنّ «الخرافات تحتل جزءاً كبيراً من الثقافة وأنّ رهاب الرقم 4 ظهر مع تفرّعات اللغة الصينية قبل ثلاثة آلاف عام. لكنّه بدأ يظهر في المجتمع مع انفتاح الصين في سبعينيات القرن الماضي، وما تلا ذلك من نهضة شهدت تشييد البناء الطولي والطبقات المتعددة، فبرز آنذاك عزوف الناس عن السكن في الطبقة الرابعة، وثمة من علل ذلك بأنّ الأمر أشبه بالسكن في مقبرة». وبلغت يانغ جيه إلى أنّ «الذي الشعب الصيني حساسية مفرطة تجاه الموت، تخيل وأنت تعدّ الأرقام أنّ تقول: واحد، اثنان، ثلاثة، موت... يبدو الأمر قاسياً وصعباً، لذلك حاولوا البحث عن بدائل. وحين لم يجدوا سبباً لذلك، قرروا شطب هذا الرقم من سجلاتهم وحياتهم إلى الأبد». يضيف يانغ جيه «بعض النظر عن غرابة هذه الظاهرة، لا يجب أن تؤخذ كمادة للسخرة من الثقافة الصينية، أو كمثال لمقارنة الإرث والاختلاف الثقافيّين بين الصين والغرب، خصوصاً أنّ ثمة

4، ويصل الأمر لدى بعض الأشخاص إلى تجنّب الاتصال برقم هاتف يتكرّر فيه «الرقم المشؤوم»، لأنّ ذلك مدعاة لمصيبة قد تحل بالمتمصل. وتعدّ أكثر المحاذير طرافة في هذا الموضوع، تجنّب إعطاء المريض الدواء بأربع جرعات. على سبيل المثال، لو كان العلاج يستدعي تناول الشخص أربع ملاعق من دواء سائل أو أربع كبسولات في اليوم الواحد من دواء محدد، فإنّ ذلك يُقسّم على ثلاث أو خمس جرعات لتجنّب الرقم ذاته. ولا يقتصر هذا الرهاب على الشعب، بل ينسحب كذلك على المستوى الرسمي في الدولة. فعندما خسرت الصين محاولتها استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2000، تكهن البعض بأنّ السبب وراء عدم سعيها إلى استضافة أولمبياد 2004 التالية يرجع إلى التناؤم من هذا العام في البلاد. وبالفعل انتظرت بكين دورتين قبل أن تستضيف الألعاب الأولمبية في عام 2008، إذ يُعدّ الرقم 8 واحداً من أرقام الحظ في الثقافة الصينية. وكان لافتاً في ذلك العام إطلاق فعاليات البطولة في الثانية الثامنة بعد الساعة الثامنة في اليوم الثامن من الشهر الثامن.

باختصار

ثمة التباس بين لفظ كلمة «موت» والرقم 4، وهذا التشابه جعل الرقم نذير شؤم وجالباً للمأساة والأرواح الشريرة

يتجنّب الصينيون المواعدة أو الإقدام على أي مشروع في يوم يحمل هذا الرقم، مثل اليوم الرابع من الشهر أو الرابع عشر أو الرابع والعشرين

الخرافات تحتل جزءاً كبيراً من الثقافة والموروث الشعبيّين الصينيين، ورهاب الرقم 4 ظهر مع تفرّعات اللغة الصينية قبل ثلاثة آلاف عام

بخلاف اللغات الأخرى بمعظمها، لا تحتوي اللغة الصينية على حروف أبجدية حقيقية، فهي لغة نمجية تتألف من مجموعة رموز تحاكي معاني الكلمات، غير أنّ شكل الرمز لا يرتبط عادة بمعنى محدد بل يتوقف ذلك على طريقة لفظه، الأمر الذي ينتج عنه عدد كبير من الكلمات المتجانسة التي تتوافق ظاهرياً في الشكل وتتشابه أحياناً في النطق، لكنها تختلف في المعنى والدلالة. من الأمثلة على ذلك، الالتباس بين لفظ كلمة «موت» والرقم «4»، فهما يتشابهان في طريقة النطق «سي»، لكن لكل منهما معنى مختلفاً عن الآخر. هذا التشابه جعل الرقم 4 نذير شؤم وجالباً للمأساة والأرواح الشريرة في مجتمع يعاني من رهاب (قوبيا) الموت. لذلك يتجنّب الصينيون استخدامه في حياتهم اليومية، فتكاد لا ترى أثراً أو ذكراً لهذا الرقم في دولة بحجم قارة، يسيطر على سكانها الإيمان المطلق بالخرافات والأساطير الشعبية. ويكفي للاستدلال على ذلك الإطّلاع على البيانات الآتية الصادرة عن دوائر رسمية في الصين. بحسب دائرة الشؤون المدنية، كان عام 2014 أقلّ الأعوام التي شهدت فيها الصين إقبالاً على الزواج منذ أكثر من عقدين، وذلك بسبب خوف الشباب من الارتباط في عام يحمل الرقم 4. وبالمثل، كان عام 2004 أقلّ الأعوام خصوبة، إذ شهد عدد المواليد الجدد تراجعاً في ذلك العام بنسبة 25 في المائة مقارنة بالمتوسط السنوي الطبيعي البالغ آنذاك 12 مليون مولود.

كذلك أظهرت بيانات صادرة عن منصة «علي بابا» للتجارة الإلكترونية أنّ فريق ريال مدريد هو أكثر الفرق الرياضية العالمية مبيعاً لقمصان لاعبيه في الصين في خلال العقد الأخير. وكان لافتاً في التفاصيل أنّ قميص كابتن الفريق سيرجيو راموس أقلّ القمصان مبيعاً، فقط لأنّه يحمل الرقم 4، بالتالي لم تشفع للاعب الإسباني نجوميته ودوره في تنويع فريقه ببطولة دوري أبطال أوروبا في عام 2014.

يوميات يحكمها التنبؤ

أما في ما يتعلق بمظاهر الحياة اليومية، فإنّ الصينيين يتجنّبون اقتناء أرقام هواتف أو لوحات سيارات تحتوي على الرقم 4، كذلك يتجنّبون المواعدة أو الإقدام على أي مشروع في يوم يحمل هذا الرقم، مثل اليوم الرابع من الشهر أو الرابع عشر أو الرابع والعشرين. كذلك تخلو مصاعد المباني والمؤسسات والدوائر الحكومية من الرقم 4 الذي يُستبدل بالحرف «إف» أو الرمز «B».

وتلجأ في العادة شركات عقارية إلى تقديم تخفيضات لتحفيز الناس على السكن في الطبقة الرابعة، كذلك تعدد شركات الاتصالات إلى الطريقة ذاتها لبيع شرائح الهاتف التي تتضمن الرقم

وأخيراً

الفضاء «كومباوند» أثرياء العالم

رشا عمران

- «ماذا ستفعل بكل هذه الثروة التي تملكها؟
- سوف أذهب في رحلة إلى الفضاء بمركبتي الخاصة.

في عام 2019 كانت ثروة مدير ومؤسس شركة أمازون الشهيرة للتجارة الإلكترونية ومؤسسها جيف بيزوس تبلغ 131 مليار دولار، فقد نصفها تقريبا عند طلاقه من زوجته ماكلزي، غير أنّ عام 2020 الذي حمل البشرية المرض والموت والحصار، كان بمثابة الهبة له، حيث أصبحت التجارة الإلكترونية الطريقة الأكثر أماناً للتسوق في العالم كله، وشركة كشركة أمازون، بشهرتها واتساعها وانتشارها في العالم، سوف تكون خياراً مناسباً للراغبين بالتسوق، بدءاً من مواد التجميل وأقنعة الوجه، وصولاً إلى الأجهزة الكهربائية المنزلية، مروراً بكل ما يمكن أن يحتاجه المرء في حياته اليومية. هذا ما جعل جيف بيزوس يعوّض خسارة الطلاق بالضعف، حيث وصلت ثروته، في الأشهر الأولى من عامنا الحالي، إلى رقم أقله ليكون أغنى رجل في العالم، برقم يتجاوز 203.7 مليارات دولار، ستجعل من كلفة رحلته إلى الفضاء

بل تزيد سياساته من هول الأزمات تلك وتنتجها المستقبلية المتوقعة. لا يهتم النظام العالمي الذي تحول كله إلى رأسمالي استهلاكي مافياوي بحقوق الكائنات على كوكب الأرض، لا البشر ولا غيرهم من الكائنات الشريكة. إذ يريد هذا النظام استثمار طاقات الكوكب حتى النهاية. هذا ما يفعله دائماً تحالف السلطة ورأس المال: استنفاد كل ثروات الإنسان والبشر وتحسين عيشهم وتحقيق الحد الأدنى من كراماتهم، واستنفاد كل طاقات كوكب الأرض، حتى ليصبح غير صالح للعيش لكائناته الحية. يمكن القول إنّ محاولات قضاء دقائق في الفضاء واختراق الأثرياء الغلاف الجوي للأرض (قام الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون برحلة مشابهة قبل أسابيع بمركبة تملكها شركته)، ليست فقط نزوة من نزوات الأثرياء الذين لا يعرفون أين سيصرفون أموالهم، بل هي أيضاً تصبّ في السعي لتجريب الحياة بعيداً عن كوكب الأرض، عندما يتدمر كليا بفعل السياسات المتعسفة التي يمارسها النظام العالمي المافياوي. يدمرون الكوكب ويستنزفونه بالكامل، ويتركونه مع كائناته ضحية استغلالهم، ويحاولون اليوم امتلاك الفضاء، فقد يصلح لأن يكون «كومباوند» خاصاً بأثرياء العالم.

تقتصر على أثرياء العالم لارتفاع تكاليفها، لهُو أمر فيه من الدلالة على ما وصلت إليه حال البشرية الكثير. تسببت الحروب والثورات والكوارث الطبيعية (منها كوفيد 19) والاحتباس الحراري، خلال العقد الماضي، بتشريد ملايين البشر، ودخول عمالة الأطفال وتجارة الرقيق في الظواهر الموضوعية تحت بند الخطر، وفقد الملايين في العالم وظائفهم ومصادر دخولهم البسيطة بسبب الحصار الذي فرضه كوفيد 19. ويكشف الخبراء أنّ البشرية قائمة على مزيد من الكوارث بسبب الاحتباس الحراري، وأنه يجب تكاتف الجهود الدولية، وتخصيص ميزانية لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ولا يبدو أنّ النظام العالمي مهتمّ بإيجاد حلول قريبة،

” يحاولون اليوم امتلاك الفضاء، فقد يصلح لأن يكون «كومباوند» خاصاً بأثرياء العالم “